العدد ٨٦٢
٥/٢

اسأل كل واحد منهم
هل أنت راض عن نفسك ؟

من أسبوع لأسبوع

بقلم
محمد التابعي

ابدا بالرجل التقى المؤمن مصطفى النحاس رئيس مجلس الوزراء وزعيم الغالبية فى هذا البلد واسأله هل هو راض عن نفسه ؟ .. وراض عما يجرى فى البلد من شئون وشجون . . ؟ ام ترى يكفيه ان يؤدى فروض الصلاة فى اوقاتها .. وان يتلو مع مطلع الفجربعض آيات الكتاب الكريم وبعض « الاوراد » لكى يطمئن قلبه وايمانه الى انه قد أرضى ربه ودينه واراح ضميره الذى لا ينام ؟

لقد اعطته الغالبية كل شىء . وقبل هو من الغالبية كل ماعطت ..ولكنه - حتى اليوم - لم يعط الغالبية شيئا مذكورا ! .. فلا الاوضاع استقرت ..ولاالسلطات كل منها فى حدودها التى رسمها الدستور قد استقرت . . ولا النزاهة استقرت .. ولا الاسعار استقرت ..

.. ولا الاستقلال التام تحقق .. ولا المعاهدة الغيت ! .. حتى اصبحنا نعتقد ان (لا مناص) معناها لغة وعرفاً . . . (بعد اجل طويل غير محدود) !

***

واسأل صاحب المقام الرفيع الرجل التقى المؤمن هلهو يسمع - اوان حاشيته قد ضربت حجابا يحول دون السمع والبصر فلا هو يسمع ولا هو يرى - هذه الصفقات - صفقات السوء - التى تعقد . . وهذه المناورات والمضاربات بالاقوات والارزاق والاموال .. وهذه الحكايات التى يتناقلها سوادالشعب عن الثروات التى جمعت فى ايام او فى اسابيع على حساب النزاهة وحساب القانون .. وان فلانا الغنى قد ازداد غنى . . وان ملايين من الفقراء قدازدادوا فقراوجوعا .. وسخطا وحقدا على جميع الاوضاع ؟

واسأل صاحب المقام الرفيع الرجل التقى المؤمن هل هو يرى ويسمع بهذا الجود بل هذا الاسراف وبدر الاموال فى جانب .. الذى اصبح حديث صحافة الغرب والشرق ..

وهذا الفقر والحرمان فى جانب . . وقد اصبح حديث صحافة الغرب والشرق ؟

. . وان فى مصر ملايين ما احوجهم الى نفحة واحدة من نفحات هذا الجود . . وبدرة واحدة من بدرات الاموال التى تنثر يمينا ويسارا لا لنفع . . ولالشىء الالترضى الكبرياء وترضى الغرور ؟ !

انى اسأل صاحب المقام الرفيع هل هو راض عن هذا كله ؟ .. وهل هو راض عن نفسه كرئيس للحكومة وزعيم للغالبية التى اعطته من ثقتها ما لم تعطه احدا من قبل ؟ ..

معاذ الله ان يرضى ..

وهنا اسأله الى اين المصير ؟!

***

واسأل اصحاب المقام الرفيع والدولة والمعالى والسعادة و..و الى آخر قائمة الزعماء من معارضين ومستقلين .. هل هم راضون عما يقع فى هذا البلد من شئون وشجون ؟ ..راضون مطمئنة نفوسهم الى انهم يؤدون واجبهم على خير ما يؤدى زعيم واجبه نحو ربه ووطنه ومليكه ؟

او ان المعارضين منهم قد قنعوا بمعارضة الحاكم ... لا معارضة مساوىء الحكم؟واسرفوا فى تجريح الحاكم . . لا فى مهاجمة نقائص الحكم ؟ ... وتمسكوا (بالهايفة)واغضوا عن كبائر الامور ؟

والمستقلين منهم تواروا وراء ستار الحياد لا يقولون شيئا ولا يفعلون شيئا .. واذا قالواشيئا جاملوا اهل اليمين وجاملوا اهل اليسار . . وابتسموا للحاكم وللمحكوم ..

واذا فعلوا شيئا .. امسكواالعصا من وسطها وهنأوا انفسهم على انهم قد اوتوا من النفاق حظا كبيرا !

***

ثم اسأل الزعماء الذين -منذشهور معدودة - دقوا طبول الحرب على الفساد واستغلال النفوذ واعلنوا انهم يضعون رؤوسهم على اكفهم .. مابالهمقدحنوا رؤوسهم وتواروا ؟ ... او ما بالهم قد طووا رؤوسهم تحت آباطهم ومشوا يتسللون فى ظلال جدران اصحاب السلطة والسلطان ؟!

***

مصيبتنا هى الحكم..وشهوة الحكم .. ومن اجل الوصول او الوثوب الى كرسى الحكم نفعل كل شىء ونعد بكل شىء .

ومن اجل البقاء فى الحكم نفعل برضه كل شىء وننسى كل شىء !

ولقد كان الوفديون - وهم فى المعارضة - يعيبون على خصومهم الذين فى الحكم كذا وكيت وهاهم اليوم يفعلون نفس الكذا .. ونفس الكيت !

وخصوم الوفد الذين هم اليوم فى موقف المعارضة يعيبون على الوفد انه يفعل ما كانوا هم يفعلونه .. وما سوف يفعلونه غدا لو شاء الله أن يقلب الاوضاع ويرد الوفديين الى المعارضة ويعيد المعارضة الى مقعد الحكم !

وهكذا تسير الحلقة الخبيثة المفرغة ..

ثم تبقى كلمة حق اقولها ..

قد يستوى حكم الوفديين وحكم غير الوفديين .. ولكن الوفديين فى المعارضة هم قطعا سادة المعارضين .. القادرون دائما على هز قواعد الحكم هزاعنيفا متواصلا لا رحمة فيه ولا هوادة !

اما غير الوفديين فانهم - فى المعارضة - لاشىء ! بل كل ضعيف يحس اليوم امام ضعفهم انه القوى الجبار !

ويبقى « زعيم » واحد اعرف مقدما اننى اذا سألته هل هو راض عما يجرى فى مصر من شئون وشجون فانه سوف يجيب ومن غير تردد ..

- نعم انا راض كل الرضاء .. فكل شىء يجرى فى مصر على ما يرام !

اقصد . . . ستالين !

سيف الاتهام المعلق ..

اعتقد ان عددا كبيرا من القراء يشاركنى الراى فى ان شيئا كثيرا من الغموض والابهام لايزال يحيط بقضية او قضايا الاسلحة والذخائر الفاسدة ..

انا لا اعرف مثلا ما اذا كان التحقيق قد انتهى تماما .. ام انه لايزال يجرى بالنسبة لبعض المتهمين . . ؟

كذلك لا اعرف ما اذا كانت النيابة العامة قد قدمت للقضاء جميع من ترى تقديمهم من المتهمين .. ام انه لايزال هناك «متهمون» ينتظرون كلمة النيابة فى مصيرهم ؟ .

لقد تشعب التحقيق وتعددت نواحيه .. وتعددت معه القضايا التى تفرعت فى الاصل عن قضية او دعوى واحدة .. حتى ان الذى يحاول تعقب الاصل وفروعه .. وتعقب سير الاتهام واتجاهاته يضل السبيل كمن يسير فى تيه من الغموض والابهام ..

اسأل مثلا او اتساءل ماهو اليوم موقف عبد اللطيف راضى أبورجيله ؟هل هو «متهم» والى متى يظل كذلك ويبقى سيف الاتهام معلقا فوق راسه ؟ .. ولماذا لاتستدعيه النيابة للتحقيق وتبت فى امره وقد اعلن الرجل مرارا تارة بلسانه وتارة بلسان محاميه فى مصر انه على استعداد تام للحضور والمثول بين يدى المحقق ..بل انه اراد فعلا ان يحضر لولا ان سفارة مصر فى روما تلكأت لاسباب ما ، فى اعطائه تأشيرة دخول مصر ! ..

اتساءل ماهو موقف النيابة العامة حيال «رودى» كما يسمونه فى ايطاليا ؟ .. واذا كانت السلطات القضائية المصرية ترى موجبا لحضوره والتحقيق معه فلماذا لاتستدعيه ؟ واذا هو رفض الحضور طائعا .. فلماذا لاتطلب من الحكومة الايطالية اعتقاله وارساله الى مصر مقبوضا عليه ؟ ..

انا لا انكر اننى اكتب هذه الكلمة فى مصلحة هذا المصرى البرىء المظلوم .. وانا اعتقد فى براءته . واعتقد ان كثيرا من الغبار أثير حوله وحول اسمه وحول نزاهته ! .. غبار آثاره الحسد من جانب بعض المصريين! ثم آثاره حقد الصهيونيين على عبد اللطيف ابو رجيله .

والقراء يذكرون ان جميع الصحف المصرية نشرت منذ نحو شهرين انباء جاءتها من مراسليها فى ايطاليا وفحواها ان البوليس الايطالى قد اعتقل ابو رجيله ورمى به فى معتقل الاجانب . . بسبب بلاغ تقدم به بعض يهود ايطاليا وفحواه ان « رودى» ابو رجيله خالف قرار الحظر وارسل الى مصر «سرا» اسلحة وذخائر اثناء معركة فلسطين !.

كانت هذه هى التهمة التى اعتقل بسببها ابو رجيله .. ولكن مواطننا المصرى قدم الوثائق التى تثبت ان كل السلاح والذخيرة التى ارسلها الى مصر كانت باذن وموافقة السلطات الايطالية المختصة ..

هل افرجوا عنه بعد هذا الدفاع ؟ .. كلا ! بل استمر فى المعتقل لان البوليس الدولى - الواقع مثل سكرتارية هيئة الامم تحت نفوذ الصهيونيين - تقدم بتهمة اخرى وهى ان رودى ابو رجيلة يرسل الاسلحة والذخائر الى ثوار يوغوسلافيا واليونان ! ..

وتهمة رودى ابو رجيلة هنا فى مصر .. او الاشاعات التى علقت باسمه هى انه اشترك فى توريد اسلحة وذخائر فاسدة لمصر ! ..

وهنا سوف يعجب القراء كما عجبت ! .. لماذا يحارب الصهيونيون ابو رجيله ويعملون على زجه فى السجن وهو الذى يورد السلاح الفاسد والذخائر الفاسدة لمصر ؟! .

لقد كان خليقا بهؤلاء اليهود الصهيونيين ان يعدوا ابو رجيله « حليفا » عزيزا ووليا ونصيرا وهو الذى يمد عدوتهم الكبرى مصر بالتالف من الذخيرة والسلاح ؟ ..

اليس هذا منطقا سليما ؟ ..

لقد قام الدليل من روايات جميع الصحف المصرية على ان الصهيونيين هم السبب فى اعتقال ابو رجيله . . فلماذا يحقد هؤلاء الصهيونيون على مواطننا المصرى ؟ ..

يحقدون عليه لانه كان مصريا وطنيا حريصا على ان يؤدى خدمة لبلاده ! .. ولانه بفضل الخدمات التى اداها فعلا لوطنه مصر .. كان شوكة فى حلق اعداء مصر من الصهيونيين ومن هنا عملوا وسعوا الى الخلاص منه!.

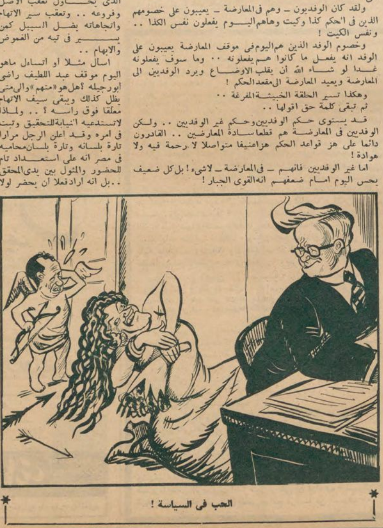

الحب فى السياسة !

نابلسي فاروق ملك الصابون

مصنوع من زيت الزيتون ١٠٠٪

القطعة ½ رطل ثمنها ٧ قروش
فاروق
نابلسي فاروق
Savon Naboulsi Farouk
نابلسي فاروق ملك الصابون

لاضطرابات الصيف جرب 'اسبرو'

عندما يشتد القيظ ينتاب الآلاف منا شتى التوعكات مثل الصداع واحتقان الدماغ والأرق وهبوط الجسم على وجه عام. على أن مستعملي "اسبرو" يعلمون أن أغلب هذه العلل من الممكن التخلص منها على وجه السرعة لأن قرصان أو قرصا من "اسبرو" يعيدان الى الجسم الراحة والعافية. السر في هذا المفعول الشافي ان "اسبرو" مقاوم للحرارة فهو يبدأ أولا بتخفيض الحرارة وهكذا يساعد الطبيعة على القيام بعملها في التغلب على الداء وفضلا عن ذلك فان "اسبرو" يقاوم توعكات الصيف من غير أن يخدر ومن غير أن "يبطل" ومن غير أن يسبب أدنى ضرر للقلب أو المعدة. تذكر...

حيوية وقوة شبابية في هيئة قرص!

'اسبرو' يقضى على أمراض الصيف

اصابني صداع في رأسي وزكام في أنفي جعلني أرغب الموت على الحياة وجعلت الدنيا تضيق في عيني بالرغم من سعتها. الا انى قرأت في الاهرام مرة فوجدت أناس شفوا من الصداع والزكام بواسطة اقراص «اسبرو» فذرعت في الحال واشتريت قرصين واخذتهما بعد الاكل في المساء. ويالعجب لم تمضى دقائق معدودة حتى نمت نوما هادئا بعد ان كنت قلق المضجع في الليلة الاولى، والان اصبحت والحمد لله في حصن حصين من عاديات المرض ؟

منير عباد يوسف بملوي

393

خذ قرصين من 'اسبرو' مع شراب بارد!

الأسعار في مصر
٢٧ قرصا ٦ قروش صاغ
٤ أقراص ١ قرش صاغ

الوكلاء : ج . پ شريدان وشركاه
٣ شارع بنك مصر القاهرة

'اسبرو' لا يضر القلب

أعظم تشكيلة من القمصان، والبنطلونات لفصل الصيف خصوصا ملابس البلاج للرجال والسيدات

بمحلات ماكس سمارت

١١٤ شارع عماد الدين
عمارة الاسكرازيولى
ت ٤٣٧١٥ - ٣٦٠٢٩

واردات حديثة من الموديلات والوان راقية لامثيل لها باسعار مغرية للغاية

هذه هى الحقيقة ..

وبعد .. فقد جاءت الانباء من ايطاليا بان كلا من النائب العام الايطالى والمحكمة الايطالية العليا أصدر فى يوم ٢ مارس و٩ مارس على التوالى قرارا وحكما يقضى على كل الشائعات الظالمة ..

قال النائب العام الايطالى . . (بناء على ماتقدم خصوصا وقد اتضح لنا ان رودى ابو رجيله يزاول اعماله التجارية الواسعة بشرف وامانة كما انه حائز لرضاء مصالح الحكومة الايطالية فى اعماله معها ..)

وقالت المحكمة العليا .. (ان رودى ابو رجيله اعطى برهانا كافيا على امانته ونزاهته) ..

***

ولكننا فى مصر لانحسد الا المصرى الناجح ولا ننقم الا على المصرى الناجح . . ولا نشهر ونذيع اقاويل السوء الا عن المصرى الناجح ..

اجانب كثيرون جمعوا ثروات طائلة فى مصر . . ولم يتعرض لهم لسان مصرى بسوء ! ولم يحسدهم مصرى ولانقم أو حقد عليهم مصرى . .

ولكن كفر ان يفلح مواطن مصرى فى اقامة صرح تجارى كبير فى بلد اجنبى مثل ايطاليا وفى جمع ثروة كبيرة بجده واجتهاده لكى يحسده مواطنوه او بعض مواطنيه .. ويطلقوا فيه لسان السوء !

الكلاكسون .. والراديو ؟

ان تجربة منع استعمال آلات التنبيه (الكلاكسون) فى بعض شوارع القاهرة قد نجحت الى حد كبير . .

أم تعرض أطفالها الخمسة

اتصلت بوالد الاطفال الخمسة وقد زارنى يوم الجمعة الماضى فى مكتبى وعرضت عليه جميع الخطابات التى جاءتنى من كرام تقدموا يعرضون مساعدتهم وبعضهم يبدى استعداده لان يتولى تربية طفل أو طفلين . . وقد اختار ان يولى وجهه نحو جمعية الاميرة فيريال .

وقد سلمته كذلك مبلغ العشرة الجنيهات التى جاءتنى من كريم ولا أدرى هل هو رجل او سيدة .. واخذت عليه ايصالا بتسلم المبلغ المذكور . والايصال تحت يدى

ولكن يبدو لى أننا حريصون على الراحة والهدوء أثناء النهار وغير حريصين عليهما أثناء الليل!

ان القصد من منع استعمال (الكلاكسون) هو توفير الهدوء والحد من الضوضاء أثناء النهار .. ولكن احدا لم يفكر فى توفير الهدوء والراحة اثناء الليل ؟

اجهزة الراديو التى تفتح على آخر طاقتها وتزعج الجيران وجيران الجيران ؟ وتؤرق النائمين والمرضى ؟ وتصرف الطلبة عن الاستذكار ؟ ..

ما حكم اجهزة الراديو هذه بعد ان عمت الشكوى منها ؟

هل من حملة شبيهة بحملة (الكلاكسون) لوضع حد لهذه الحالة التى طالما شكا منها الناس ؟ ..

لقد كنت اقترحت منذ نحو شهرين على محطة الاذاعة المصرية ان يطلب المذيع كل مساء ـ الساعة العاشرة مثلا ـ من (السامعين الكرام) ان يخفضوا صوت جهاز الراديو الى الحد الذى يسمح لهم هم فقط بسماعه .. ولا حاجة لارغام الجيران على السماع ! ..

ولكن يظهر ان محطة الاذاعة قد رات ان اقتراحى سخيف !. او لعل كبرياءها ابت عليها ان تعمل باقتراح يتقدم به احد الصحفيين . .

فى الكبرياء !

بين ماقرات ..

قال يوليوس قيصر (افضل ان اكون الاول فى قريتى على ان اكون الثانى فى روما)

وفيما يشبه هذا المعنى قال الشاعر ملتون .. (خير لى ان اكون حاكما فى الجحيم من ان اكون عبدا رقيقا فى الجنة) !

محمد التابعى

العاشقة

فى غضون العبرات العابرة بدات تتكلم ..

لم يكن عايد شريرا بفطرته . . بل كان مسالما متسامحا غير مهاب ولم تكن اى فتاة من فتيات القرية ـ وانا منهن ـ تعيره التفاتا او حتى تقرئه سلاما ..

وفى بكور يوم ندى خرجت ارعى غنمى ، واخترت مكانا يكثر به الكلأ ، واختصصت نفسى باغزر المكان نموا حين حضرت « ساعدة » واغنامها قاصدة ذات المكان ، ولم تكن تتوقع ان ترانى قد سبقتها اليه .. خاصة وقد كان للمكان ميزة اخرى هى نأيه عن الانظار وبعده عن طريق السابلة .. وكانت هذه الميزة ذات بال بالنسبة لساعدة اذ كان يتبعها فتاها « مضغان » شيخ الخفراء .

واحتكت بى ساعدة وطلبت الى ان اجلو بغنمى ، فلما ابيت تدخل عشيقها الذى كان يرقب الموقف من طرف عينه ، فلما راى منى ما راى ركل عنزة وليدة لى فالقاها تتلوى .. ولما هم بالاخرى .. وهو يلوك عبارات السباب ضممت ثوبى وهممت بالانسحاب ولكن صوتا رن فى اذنى الا تصدعى بالامر . . وكان صوت عايد ، الذى عز عليه ان تطرد عزلاء لم يحمها سبقها لمكانها ، فانبرى يؤنب مضغان ويوقف تنفيذ امره . . وما تحرك هذا وهو الذى يرعب القرية باسرها واقتصر رده على بعض نظرات احتقار وازدراء ، تقبلها عايد صاخبا متحديا ، وما ان رفع مضغان يده حتى انقض عليه عايد .. وتشابكا ولم تدم المعركة الا قليلا انسحب بعدها مضغان مثخنا بجراحه وخلفه زينة وخرافها ..

وخرجت من ذهولى الى زهو عجيب .. فقد انتصرت على اقوى الرجال فى القرية بطشا . . واهم من ذلك انتصرت على امراة.

واستدرت الى عايد الذى كان قد بدا يتابع خطاه .. وبدات للمرة الاولى احس بما فى عينيه من قوة ، وان سترها هذا الوجه النحيل الضامر .. وشكرته بكلمات حائرة

ولم ينقض غير يوم غدوت بعده وامى وغنمى ـ وهى كل ما لى فى الحياة ـ مجال اضطهاد وانتهاك حتى بدات الدنيا تضيق فى اعيننا

اما عايد فقد رصد له مضغان نفسه وعصبته فلم يعد يستطيع ان يرى النهار فى القرية . . ومن ثم فقد غدا من رجال الليل ..

وهبط الى مخيمنا ذات ليلة بعد ان ترامى الى سمعه عزمنا على الرحيل ، واقسم الا نرحل وهو حى يرزق ، وشعرت بالزهو للمرة الثانية وان خشيت عليه .

وتعاقبت الايام والليالى ، فاذا بهذا الوادع الآمن المنسى الذكر ، ينقلب الى ثائر باطش يرتعد الناس لذكر اسمه ..

واخيرا اعلنت الهدنة عندما اصبح لعايد مركز كما ان لمضغان مركزا . . فقد استأجره العمدة خفيرا لزراعته ..

وعندما تقدم عايد لخطبتى طربت وطربت القرية . . . وشهدنا معا اياما وليالى . . كانت آخرها ليلة اتى الى عايد فى خبائى فسمرنا بعض الوقت ثم انصرف . . على ان اراه فى « المركز » غداة تلك الليلة لنشترى بعض حوائج عرسنا من السوق ..

ولاقيته فى المركز فعلا .. ولكن مقبوضا عليه يستجوبه المحققون فيما وجه اليه من اتهام ..

ورحل من المركز الى السجن ومن السجن الى المحكمة وهناك أخذه منى هذا الحكم الذى بين يديك .. والذى قضى على بحرمانى منه الى ما يقرب من الابد ..

وتصفحت الحكم فاذا باسبابه تبنى على تعرف بعض مرافقى المجنى عليه على المتهم ووجود بندقيته مطلقة حديثا ، وشهادة شيخ الخفراء بانه لم يجد المتهم فى مكان حراسته وقت وقوع الحادث .

حيال هذا لم يسعنى الا ان ابدى اسفى « لزينة » التى انخرطت فى بكائها صارخة :

ـ ولكنه برىء .. برىء واقسم على ذلك .. انه ما كان ليسرق او يغتال آمنا .

فاجبتها : قد تكونين صادقة ، ولكنها الاوراق .. الاوراق تقول بادانته

ـ ارجوكم .. لا تسالوا الاوراق .. بل سلوا قلبى ..

وبعد أن جهدت فى تهدئة روعها افهمتها انى استطيع تكوين الراى النهائى بعد الاطلاع على كامل اوراق القضية وخاصة ملف التحقيق ومحضر الجلسة

واطلعت على هذه الاوراق ..

* ان حدس المراة ... اصدق كثيرا من تاكيد الرجل

كبلينج

* فى هذه الحياة قانونان روحيان او نوعان من الضمير كل منهما يختلف تمام الاختلاف عن الآخر .. أحدهما ركب فى جسد الرجل ، والآخر فى جسد المراة .. فلهذا السبب يسىء الرجل تفسير اهداف المراة .. لأنه يحكم عليها بقوانينه هو وضميره هو ... وكأنها رجل لا امراة

ابسن

جرائم الحب

المرأة هي انشط تلاميذ مدرسة الشيطان !

انها التلميذ المجتهد المجد ، الواعي في تحصيل الدروس ، المستيقظ لكل التجارب ، المتبع لكل التعليمات التي يدلي بها الاستاذ الخالد ٠٠ الشيطان !

تقول معاهد الاحصاء الامريكية ان المرأة هي السر المختفي وراء ٦٥ في المائة من جرائم القتل ٠٠

وتكاد تلك النسبة تكون عالمية غير مقصورة على الولايات المتحدة وحدها وكانت مصر كلها في الاسبوع الماضي مثلا تتحدث عن جريمة، كان الحب هو الدافع اليها ، وهي جريمة القتل التي تجاوبت فيها ١٤ رصاصة داخل محل بيجل في شارع قصر النيل ، وسقط على أثرها صراف المحل قتيلا ، ضحية لحب لم يكن طرفا فيه ، وضحية لهجر لم يعرف عنه شيئا ، وضحية لسحر امرأة لم ير من سحرها الا الرصاصات التي صرعته !

واذا كانت جريمة الحب التي وقعت بشارع قصر النيل حديث مصر طوال الاسبوع كله ، فان هناك كل يوم جرائم وراءها قصص حب لايعرف الناس عن تفصيلاتها الكثير ٠ !

سارق الحلل والقلوب !

للاستاذ حسن الجداوى المحامى

فى بدء اشتغالى بالمحاماة وكلت فى قضية وصفتها النيابة بانها سرقة واطلعت على محضر التحقيق فاذا به يثبت ان المتهم ضبط فى حديقة احد المنازل وبجواره عشر حلل .. كما وجدت به آثار ضرب شديد وبساقيه سجحات ..

وكان دفاع المتهم امام البوليس انه لم يسرق شيئا وانه برىء ٠٠ وامام النيابة قال الحقيقة ٠٠ الحقيقة التى كانت لاتعلمو انه احب فتاة بهذا المنزل وبادلته هى الحب ، وكان يزورها كل مساء ٠٠ وضبطه اهلها فاعتدوا عليه بالضرب ولكنهم خشوا الفضيحة فلفقوا له هذه التهمة ..

واذكر انى بدات مرافعتى بان المتهم شاب وسيم تطمع فيه العذارى ، كما انه من اسرة طيبة ولا يعقل ان يقدم على ارتكاب جريمة سرقة ، فضلا عن ان الحلل التى ضبطت الى جواره لم تكن موضوعة فى شوال او غرارة ولم تكن بملابس المتهم آثار للسواد.. وكل هذا ينطق بان الحادث ملفق ..

وحجزت القضية للحكم الى آخر الجلسة ، حيث نطق القاضى ببراءة المتهم . واستانفت النيابة .. وعندما اطلعت على محضر جلسة مرافعتى تبينت ان الكاتب لم يثبت مما قلت سوى .. الاستاذ الجداوى قال ان المتهم وسيم الطلعة وطلب البراءة..

راعية الغنم

للاستاذ
على منصور المحامى

فوجدت انه عندما انتقل البوليس لضبط الواقعة اوعز شيخ الخفراء لضابط المباحث باشتباهه فى عايد فالقى القبض عليه واستحضر شيخ الخفراء مضغان بندقية المتهم للمحقق فاشتم فيها رائحة البارود مما يدل على اطلاقها حديثا ، ثم عرض المتهم على المجنى عليهم وكانوا بالمستشفى فتعرفوا عليه ..

ولكنه برغم هذا استوقف نظرى ..

ان شهود العرض رأوا المتهم وهو يدخل المستشفى مكبلا بالاغلال ، فكان تعرفهم تحصيل حاصل - كما يقولون -خاصة وقد قرر هؤلاء جميعا قبل هذا فى التحقيق ان مكان الحادث كان مظلما وان ظهور الجناة لم يكن الا بعد اطفاء النور الوحيد ، وهو نور السيارة ٠٠ فكيف تستبين لهم الرؤية حتى يلتقطوا صورة الجانى فيتعرفوا عليه بعدئذ ..

كما ان البندقية لم يطابق عيارها الظرف الذى وجد بمكان الحادث حتى يقطع بأنه متخلف عنها وانها اطلقت فى تلك الجريمة

وتبين ان الدفاع عن المتهم طلب ضم اوراق «الدورية» التى مرت عليه برياسة شيخ الخفراء فلم تضم هذه الاوراق ..

وكان سبب هذا الطلب كما علمت من المتهم انه برغم بعده فعلا عن مكان خفارته ، اذ غادره ليمضى بعض وقته مع زينة ، وبرغم انه لم يقل هذا فى التحقيق ابقاء على عرض خطيبته وسمعتها ، فانه علم عن يقين ان شيخ الخفراء لم يمر بدركه اذ كان بدوره فى خلوة مع ساعدة ..

. . فقبلت الطعن فى الحكم بطريق النقض ٠٠ وقبل النقض وتقرر احالة القضية الى دائرة اخرى للفصل فيها من جديد ..

وعند ما نظرت الدعوى من جديد ٠ ٠ وحققت وقائعها على ضوء ما نقده حكم النقض انفرجت الاوراق عن امل جديد ..اتخذته حاديا لى فى مرافعتى ..

وبعد المداولة ..

صدر الحكم ببراءة عايد

وخرجت لالقى زينة ٠٠ وهى تهلل راقصة .. وما ان رأتنى حتى انطلقت قائلة :

- لقد ثبت انه برىء.. الم اقل لكم .. سلوا قلبى

مبارك عبده خضر ٠٠ طالب بالازهر

عمر محمد ابراهيم ٠٠ طالب بكلية الطب !

قضية الشيوعية فى فم الخليج تسبقها قصة حب

اكتشف البوليس منذ بضعة ايام قضية شيوعية كبيرة وثبت ان الحب هو العامل الاول فى كشف غوامض القضية .. ولقد بدات القصة منذ ثلاثة شهور حين التحقت شابة بخدمة احد ضباط البوليس السياسى، وارادت زوجة الضابط الاستغناء عنها بعد ايام لعدم صلاحيتها للخدمة ولكن الفتاة تمسكت بالبقاء قائلة انها من عائلة كريمة ومتعلمة وفى غير حاجة للخدمة الا انها تقدمت لخدمة الضابط بالذات لغرض معين يتعلق بعمله !!

وتحدثت الفتاة فقالت للضابط انها احبت شابا سودانيا يطلب العلم فى احدى كليات الجامعة فغرر بها بعد ان وعدها بالزواج ثم تنكر لها بعد ذلك ٠٠ وقد لاحظت أثناء ترددها عليه ان كثيرين من الشبان يترددون عليه ويحملون معهم اوراقا مطبوعة كما يكتبون اوراقا اخرى عليها رموز لم تتمكن من حلها عند ما استطاعت فى احدى المرات الاطلاع على بعض الأوراق وتبينت ان صديقها وزملاءه يشتغلون بالشيوعية ! وختمت الفتاة روايتها بان قالت انها بعد ان ادت رسالتها للانتقام من الشاب الغادر تستطيع ان تترك خدمة الضابط !

وبعد قليل كان ضابط البوليس السياسى يقدم تقريرا باقوال الشابة الى اللواء مراد الخولى بك حكمدار البوليس ومحمد ابراهيم امام بك وكيله .. وفى نفس اليوم قام البوليس بمراقبة ثلاثة مساكن بجهة فم الخليج ! ثم اتسع نطاق المراقبة فشمل منزلا آخر فى نفس الجهة فأصبح عدد المساكن المراقبة أربعة !

وقام بمهمة المراقبة ضباط فقط لم يشترك معهم فيها مخبرون ٠ ٠ فتنكر البكباشى الصادق حلاوة فى ملابس العمال والصاغ محمد المنياوى فى زى بائع متجول بينما ارتدى اليوزباشى عبد الرحمن عشوب ملابس « قياس » بمصلحة المساحة وقام اليوزباشى حسن المصيلحى بالمراقبة من حديقة عامة قريبة متظاهرا بانه شاب لا هم له الا مغازلة النساء ٠٠ اما اليوزباشى يوسف حسنى فتنكر فى زي طالب هارب من المدرسة !

ولاحظ الضباط ان الطلبة الشبان الموضوعين تحت المراقبة يحرصون على عدم اكتشاف امرهم ، فكان بعضهم يراقب الشارع وينبه الآخرين الى اى حركة مريبة عن طريق المرآة نهارا والمصباح الكهربائى ليلا ..

وبعد مراقبة استمرت ثلاثة شهور قام البوليس بمهاجمة المساكن المراقبة ، فضبط فى احدها بعض الشبان مجتمعين وهم يكتبون منشورا شيوعيا كان يعد لتوزيعه فى اول مايو ! كما ضبطت صناديق سجائر عادية وضعت بها منشورات ٠٠ واعتقل البوليس الموجودين كما اعتقل غيرهم فى منازلهم ٠٠ وكان بين الاماكن التى فتشت بيت السودان !

واخيرا وضع البوليس يده على خلية شيوعية خطيرة تضم حوالى ١٢ زعيما !

وقد ضبط البوليس مئات الكتب والمنشورات الشيوعية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.. كما ضبطت خناجر متشابهة عند بعض المقبوض عليهم . !

وجميع الذين قبض عليهم من ابناء الجنوب الذين يتلقون العلم فى مصر وقد فصل أغلبهم من بيت السودان بسبب ما نسب اليهم .. كما تبين ان بعضهم على اتصال ببعض الشيوعيين الخطرين فى السودان ..

فخرى الثوم منصور ٠٠ طالب بالحقوق ولكن مراقبته اتعبت البوليس !!

ابو بكر محمد على ٠٠ طالب بكلية الحقوق ضبط وهو يكتب منشورا شيوعيا بخطه

خذونى .. قتلت حبيبى !

يقول دفتر ليمان طره ان اسمه (حسن ...) . وانه الابن الاكبر لاحد كبار ضباط الجيش .. وانه دخل السجن ليقضى خمسة عشر عاما لاتهامه بقتل فتاة ..

ويسكت دفتر السجن فلاينطق بحرف واحد بعد هذا .. اما الدموع التى يسكبها نزيل الليمان غروب كل يوم فتروى قصة حب دفين ... حب عاش فى قلب الفتى الرقيق ثمانية اعوام كاملة لينتهى به خلف قضبان الليمان

●

ان حسن قد احب ثريا منذ ان كان طالبا فى المدارس الثانوية .. وعاش هذا الحب فى قلبيهما الصغيرين حتى وصل هو الى السنة الاخيرة بكلية الحقوق.. ثم حدثت الفاجعة .. جاءته حبيبة قلبه ذات يوم مذعورة.. ان هناك من تقدم للزواج منها .. وتوسلت الى حسن ان يتقدم لخطبتها قبل ان يوافق اهلها على الخاطب الجديد.. ولم يدر ماذا يصنع ، فلا يزال امامه شهران ليتخرج فى كلية الحقوق .. ثم امامه تجارب طويلة يجب ان يمر بها قبل ان يصبح أهلا للزواج منها ..

وبكى الحبيبان ٠٠ ان كل ما كانا يستطيعان عمله هو ان يصبرا ، فربما كشفت لهما الأيام عن مخرج ٠٠ ولكن الأيام لم تستطع شيئا ٠٠ وجاءته يوما وفى اصبعها خاتم براق كان كالخنجر تلوح به الأقدار فى وجه حسن المسكين

وفكر طويلا ٠٠ انه لن يسمح لانسان آخر بان يتزوج حبيبة قلبه ٠٠ وسيعرف كيف يحول دون اتمام هذا الزواج ٠٠ واتفق معها على ان يتقابلا فى عش جميل ليودعها الوداع الأخير ..

وفى مكان اللقاء ارتمت الفتاة بين احضانه تبكى ٠٠ واقتربت شفتاها من شفتيه وهى تئن فى الم ٠٠ وضمها الى صدره طويلا وهو يقول : « ساخلصك .. ساخلصك » .

ولم تكن تعلم ما يعنى ٠٠ ولكنها ادركت ما يريد عند ما اخرج سكينا دفنه فى عنقها ٠٠ وانفجر الدم ساخنا كبركان يفور ٠٠٠ واطبق بشفتيه على شفتيها يقبلها فى نهم ٠٠ واختلطت دموعه بدمائها التى اغرقت وجهه وصدره ٠٠ ولم يفق الا عند ما تهاوت بين يديه

وخرج الى قسم البوليس يقول : «خذونى .. فقد قتلت حبيبتى » . ثم روى القصة بكل تفصيلاتها .

ان حسن يكفر الآن عن جريمته فى ليمان طره .. لمدة خمسة عشر عاما !

فى السجن

اطلق عيار نارى على محمد عليان اثناء وجوده فى زراعته ليلا واصابه الطلق فارداه قتيلا .. ولم يتهم اهله احدا وان كانوا يعرفون القاتل ولكنهم ارادوا ان يثاروا لقتيلهم بأيديهم .. ولكن البوليس فوت عليهم الفرصة اذ قام بأبحاث انتهت بأن وضع يده على القاتل على طغيان . !

واودع المتهم سجن المركز حتى تتم النيابة تحقيقها معه .

وتقدمت امراة متشحة بالسواد والدموع تملأ عينيها واخذت تصرخ وتولول لان زوجها السجين « على طغيان » جائع لم يتناول طعاما منذ قبض عليه ورق الجنود لحالها فقبلوا ان يسلموه الفطيرة التى اعدتها لزوجته الوفية .

ولكن رائحة الفطيرة المصنوعة من دقيق القمح والسمن البلدى جعلت الجنود يعدلون عن رايهم ويقررون ان رجال الامن اولى بالفطيرة من السجين المتهم بالقتل كما تذكروا فجأة ان الاوامر تمنع اتصال السجين بأحد .. والتهموا الفطيرة بعد ان اطمأنت ضمائرهم الى ذلك .. !

وبعد برهة صرخ الجنود الذين التهموا الفطيرة بعد ان شعروا بآلام مغص حاد يكاد يمزق امعاءهم .. وقرر الطبيب ان الجنود اصيبوا بتسمم نتيجة الزرنيخ الذى دس فى الفطيرة .

وبحث البوليس عن المرأة حتى قبض عليها فاذا بها زوجة القتيل .. وقد ادعت انها زوجة القاتل حتى تستطيع ان ترسل اليه الفطيرة المسمومة لتثار بنفسها لزوجها القتيل !

عاشق من الصعيد

زار القاهرة قبل هذه المرة مرات، ولكنه لم يشعر ابدا بما فيها من متع ومباهج الا هذه المرة .. فقد ترك زوجته واولادها هناك فى اقاصى الصعيد ومضى وحده بغير رقيب يعب بشراهة من كل ما يصادفه من متع ..

وكان من الطبيعى ان يتعرف بامرأة من مصر تختلف فى كل شىء عن نساء الصعيد .. وكانت تلك المرأة التى عرفها تعمل فى كباريه وتجيد فنون اغراء الرجال وخصوصا من هم على شاكلة هذا الفتى القادم من اقاصى الصعيد . ووقع الرجل فى الشبكة بسهولة واستاجر لصديقته شقة أثثها بالاثاث الفاخر واخذ ينفق عن سعة .

وكانت كل أهميته عندها هى انه يتحمل عنها كل نفقاتها بينما كانت هى الاخرى تتحمل نفقات شاب عاطل تحبه وتقابله فى الشقة التى يستأجرها لها الرجل الثرى فى الوقت الذى يتغيب فيه عن القاهرة .

وذات ليلة عاد الوجيه من قريته فجأة وذهب الى الشقة وفتح الباب بالمفتاح الذى يحتفظ به معه .. فوجدها مع الشاب !

وقبل ان يثور ثارت هى وتعاونت مع صديقها على طرده من الشقة التى يستأجرها باسمه ...

وذهب الرجل الى قسم الازبكية ليقدم بلاغا ضدها قال فيه انها دعته الى منزلها وقدمت له شرابا وبعد انصرافه من عندها ركب المترو الى مصر الجديدة ولكنه شعر فى الطريق بمغص مما دعاه الى النزول فى محطة الدمرداش ... وانه يعتقد انها دست له السم حتى تخفى الجريمة التى ارتكبتها معه وهى سرقة ٢٠٠ جنيه وجدها ناقصة من حافظة نقوده !

ولكن التحقيق كشف عن الحقيقة واقامت المرأة دعوى بلاغ كاذب ضده .. غير ان هذه الدعوى لم تعرض امام القضاء لان المرأة انتحرت حرقا بعد ان اكتشفت ان صديقها الشاب يخونها مع صديقة لها فى نفس الشقة !!

هل من حق ولية عهد بريطانيا أن تحب زوجها؟

اليزابيث ولية عهد انجلترا .. وزوجها فيليب .. وطفليهما

فى انجلترا الآن ضجة بسبب غرام الأميرة اليزابيث ولية العهد البريطانية ، بزوجها الدوق فليب مونتباتن !

وثمة تهم موجهة الى ولية العهد نشرتها بعض الصحف ورددها بعض الخطباء

والتهمة الرئيسية فيها ان الاميرة تركت بريطانيا اربع مرات فى العام الأخير لتذهب الى مالطة لرؤية زوجها الذى يعمل ضابطا فى قاعدتها البحرية ، ويقود احدى السفن التى اشتركت فى المناورات البحرية الاخيرة فى البحر الابيض المتوسط متخذة من مالطة قاعدة لها ..

وقد نشرت جريدة السنداى اكسبريس مقالا بقلم كاتبها المعروف « جون جوردون » يدافع فيه عن الاميره ، والمقال يشرح فى ثناياه التهم الموجهة لها . وهذا هو مقال جوردون كما نشرته السنداى اكسبريس فى الاسبوع الماضى :

تساءل جوردون فى اول المقال : أليس من اللائق ان تتوقف الآن حملة النقد الشديدة اللاذعة غير الطبيعية التى وجهت للأميرة ؟

أليس من الأفضل أن نعطى الفتاة ولو فرصة واحدة تتذوق فيها قليلا من السعادة ؟

ان للأميرة الحق فى السعادة كما لكل واحد منا .. أفلا يكفيها عبء ولاية العهد – هذا العبء الثقيل – فيريد البعض أن يزيد الحمل على كتفيها .

امراة ككل النساء

.. عند مايكلف ضابط بحرى عادى بالتوجه الى مالطة .. فان زوجته عادة تذهب معه الى حيث يضطره عمله للسفر .

ومع هذا .. تتعرض الاميرة لحملة شديدة لانها فعلت مثل هذا اربع مرات .. حملة نقد يقوم بها أشخاص يحدث لهم نفس الشىء دون أن يجرؤ واحد منهم على ان ينقد نفسه .

دعونا اذن ننصف الاميره .

فانها عاشت فى مالطه – برغبتها – كما تعيش زوجة بحار عادى .. لقد طافت بالجزيرة مع زوجها .. وخرجت معه الى حفلات يشترك فيها رفاقه

فهل هذا هو ما يجب ان ننتقدها من اجله ؟

ولم تكن اليزابيث سببا فى ان يهمل زوجها واجباته .. فقد كان دائما على سفينته كأى بحار .

وعندما كان يخرج على ظهر الباخرة فى عمليات داخل البحر كانت الاميرة تقف بين بقية زوجات البحارة تلوح له كما يلوحن لأزواجهن وتدعو الله أن يعود سالما .

فهل فى هذا خطأ ؟

هل يجب ان ينزع رجل من عمل يحبه ، ويوضع كقطعة للزينة فى القصر الملكى .. لا لشىء الا لأنه تزوج أميرة ؟

وهل من تقاليد الملك ان يطلب من الاميرة أن تتخلى عن فرحتها بزوجها وسعادتها معه .. وهو الشىء المباح لكل امرأة فى العالم ؟

قطعة زينة فى القصر !

ان اليزابيث – الفتاة الرقيقة الحلوة – تحب زوجها .. وقد تزوجته بعد حب عنيف .

ولابد أن نغذى نحن هذا الحب ليبقى .. ولا يزول .

يجب ان تذهب الاميرة الى زوجها .. أينما كان ، مرات ومرات

انه بحار بمعنى الكلمة .. أسعد أوقاته يقضيها على السفن فوق البحار . وليس هناك شك فى انه سئم حياة القصور منذ اليوم الاول .

لقد وجد فيها فيليب ... روتينا .. وكسلا .. وفراغا ! ان ابواب الحرية التى نبحث عنها جميعا يجب الا تغلق – بجهل وصفاقة – فى وجه الاميرة وزوجها .

دعوهما يعيشا اسعد فترات حياتهما ..

أم تحب اطفالها

ولقد ذهبت الاميرة وزوجها من مالطة الى روما فى رحلة هادئة

وقيل عن هذه الرحلة الكثير .

وكتب عن مقابلتهما الكثير .. وانتقدا فى كل خطوة لهما فى روما ...

أليس هذا « كلاما فارغا » ؟!

ليست الأميرة آلة لكى نطلب منها الا تقضى اوقاتها الا فى الطواف بالمناجم والمصانع والأحياء الشعبية .

وبالسخافة الذين انتقدوها لأنها ذهبت الى زوجها وتركت اطفالها فى القصر .. ان الاميره ليست اما مهملة .. ولكن اطفالها كانوا فى رعاية المربيات والوصيفات

أميرة ... فى عشة

.. وعجبت لشىء آخر .. عجبت لهؤلاء الذين همسوا وكتبوا « ان الاميرة تصرف كثيرا على منزلها »

وانا اقول لهؤلاء « لماذا لا يجب أن يكون للاميرة بيت فاخر ؟ .. هل تحبون أن تعيش الملكة المقبلة فى « عشة » . ؟ وهل تبحثون وراء هذا عن دعاية طيبة لانجلترا ؟ »

نعم .. نحن نعيش فى ايام الديموقراطية ..

ولكن ليس معنى الديموقراطية ان تحرم أميرة من السعادة المباحة لكل انسان فى الدنيا ..

دعوها تعش حياة حرة سعيدة .

*** سأل صاحبه :**

– وما هو تاريخها ؟ ..

فأجاب :

– كالصفحة البيضاء يا سيدى .. انها لم تحدث احدا عن حبها ! !

*** اهربوا من الحب .. فخير لكم الا تذوقوا حلاوته ، حتى لا تقتلكم مرارته**

(سونبورن)

*** الحب كاللهيب المستعر ، يحرق العزيمة ... ولا يتركها الا رمادا لا حياة فيه ! !**

(ما سفيلد)

*** لتبتسم لى الحياة ، ما دمت احبه ، وما دام يحبنى ، اما اذا غاض حبه ، فلتبك الدنيا ، فليس من شىء يهمنى بعد حبى ..**

(توماس مور)

الحب الأول

بقلم الشاعر عزيز أباظة باشا

كان فى الخامسة عشرة من عمره وكانت فى مثل سنه . وكان قلبه الصغير يخفق اذا فقدها . ويطرد خفقانه اذا رآها . أكان يحبها ؟! ولكنها كانت ابنة عمه نماهما بيت واحد فهما اخوان . ولكنه مع ذلك جن بها جنونا . وادرك على صغره ان هذا الذى يثور فى قلبه كان شيئا ازكى من الحب الاخوى . واقدس واسمى

وكان عليه ان يتابع دراسته الثانوية والعليا . فقطع المسكين فى حاله تلك ثلاثة عشر عاما . فلم تزده هذه الدهور الطويلة الا شغفا بها . وتقديرا لها . وتفانيا فيها . ثم تزوجا . فاذا حبه يعنف ويتفاقم . ويملأ عليه روحه ووجوده ومشاعره وبيته .

فلقد احبها – وهو زوج – حبا يقلقه اذا غاب ويقيمه ويقعده اذا حضر . احب رضاها وجفاها احب مرحها واباها . احب حبها اكثر من اى شىء فى الدنيا . احب علتها الطويلة لانها كانت شيئا منها

ثم اختطفها منه الموت الباكى فاحبها فى ابنتيهما ابلغ الحب واضراه . فقد طالعه فيهما طراز من اشراقها ولمحة من صفاء نفسها ..

وكان صاحبنا يعالج الشعر وهو صغير فارسل اليها مرة من مدرسته الثانوية يقول :

اهواك لم اعلم بذاك
فدلنى دمعى وسهدى
بؤسى الحياة اذا نأيت
وانسها ان كنت عندى

ثم عالج الشعر وهو كهل . فاودع شجونه فى ديوان اسماه انات حائرة . وفيه يقول :

يا أخت ذى الرونق الموشى من عمرى
وعدل نفسى من الدنيا واولادى
قد ذقت بعدك يتما حز فى كبدى
وذاقه فى ربيع العمر اكبادى
كان ماغاض من نعمائنا نعم
ماكاد يفرغ من تجويده الشادى

عزيز أباظة

مذكرات دوقة وندسور .. زوجة ملك الانجليز السابق

علمتني طباخة زنجية كيف اكسب قلب ملك!

في الوقت الذي لم يفرغ فيه العالم من الحديث عن مذكرات دوق وندسور التي شرح فيها قصة حبه وظروف نزوله عن عرش اكبر امبراطورية في سبيل قلب امرأة .. في هذا الوقت بالذات يقدم الزوجان السعيدان مفاجأة ثانية للعالم ..

لقدكتبت الدوقة مذكراتها .. هي الاخرى تشرح قصة حياتها ، وقصة حبها الكبير

ان زوجها قد روى نصيبه من القصة .. وجاء دورها لتضع امام الدنيا خلجات قلبها !

ولقد اشترت « آخرساعة » حقوق نشر مذكرات دوقة وندسور في الشرق الاوسط .. وهي تبدأ بنشرها من هذا العدد :

اسمي ... اسم رجل !

كانت امي من اجمل بنات مدينة بلتيمور!وكان الاغنياءيومها يتسابقون على اقتناء الجمال ، ولكن امي رفضت كل طلاب الزواج الاغنياء ، واحبت كاتبا صغيرا في بنك ، وتزوجت منه

كانت امي تعشق ابي وترى فيه جمال الدنيا ، وحنان الانسانية وكل صفات الملائكة !

وبلغ من حبها له انها قررت — اذا ما ولدت طفلا — ان يحمل اسم زوجها تخليدا له وتمجيدا لصفاته ... واعدت الام كل شيء لمولد الطفل ، وجهزت ملابسه ، ونقشت عليها اسم واليس وارفيلد وهو اسم ابي .

وفي يوم ١٩ يونيو من عام ١٨٩٦ فوجئت امي بطفلة بدلا من طفل ... فقد خرجت يومها الى الدنيا بين دموع امي وسخطها لان امانيها قد تبخرت في الهواء !

وجففت امي دموعها واطلقت على ابنتها الاسم الذي كانت قد اعدته لابنها !

وعشت كل هذه السنين أحمل اسم الرجال ! كانوا في طفولتي ، يدللونني وينادونني باسم « بيسي » ولكني مالبثت ان كرهت هذا الاسم حينما اكتشفت ان قطه الجيران تحمل ايضا اسم « بيسي »!

ويقول الذين راوني في طفولتي : انني كنت طفلة جميله زرقاء العينين . وقد اختلف الناس في وصف لون عيني بعد ان لمع اسمي في عام ١٩٣٦ ، اثناء نزول زوجي عن العرش . فقال البعض: انهما رماديتان واقسم آخرون على انهما بنفسجيتان والواقع انهما زرقاوان .. انها الحياة وانعكاساتها وظروفها ، هي التي تغير من لون عيني ! ... تماما كما يتغير لون مياه البحر،اذا اشرقت الشمس او تلبد الجو بالغيوم !

حملت ذيل فستان زفاف امي !

وعاشت امي سعيدة مع كاتب البنك الفقير ... كانت تجد الثروة في حبه والرصيد في عطفه وحنانه !

وبعد ولادتي بشهرين ، مات ابي وهو في ريعان الشباب ... ولم يترك لامي الا اسمه وذكراه

واضطرت امي ان تؤجر غرفا مفروشة في بيتها للسكان ، حتى تعيش واعيش معها .

وزادت الاعباء واضطرت لتطرد شبح الفقر وشبح النزلاء الثقلاء ، ان تتزوج للمرة الثانية

واستبدلت بعد سنوات باسم والدي اسما جديدا ، فتزوجت من جاك فريمان ريزين ، وكان اغنى من ابي في الثروة وافقر منه في الحب والحنان !

وكان زواج والدتي الثاني هو اول زواج شاهدته في حياتي ، فلقد حملت ذيل العروس ، ووصفت صحيفة المدينة حفلة الزفاف ووصفت معها الطفلة الجميلة التي حملت ذيل العروس !

وغادر السكان بيتنا ، ودخل العريس الثاني ... ولكن هذا الزواج لم يدم طويلا ، لان الزوج مات بعد عامين وترك امي ارملة للمرة الثانية

الزوج الثالث ...

واضطرت امي الى الزواج مرة ثالثة .. وكان الزوج الثالث تاجرا صغيرا يدعى المستر شارلس جوردن الين

وعاش الزوج وماتت الزوجة ! فقد توفيت امي وتركتني طفلة حائرة بين اقارب اغنياء لا يريدونها واقارب فقراء لا يستطيعون ايواءها

وفي حياة امي كنت طفله سعيدة ، لم ار الغنى ، ولكني لم اشعر بالفقر ، فقد كانت امي تخفي شبحه عني !

دوقة وندسور .. صورة وهى طالبة

كانت « واليس » الطالبة اول تلميذة ترتدى المونوكل ..

وكانت تعمل في بيتنا خادمة زنجية اخذت على عاتقها مهمة تدريبي على ان اكون طباخة ماهره .

وكنت احتج واقول لها : لا حاجة بي الى دراسة الطهي ، فانني سأتزوج رجلا يستطيع ان يستخدم طباخا فكانت تقول لي :

— ان قلوب الرجال في بطونهم ... ولذلك فانا اعلمك سر الحصول على زوج سعيد !

جدي رفض ان يعلن ولاءه لجد زوجي !

وبهذه الاطعمة الزنجية استطعت بعد عشرات السنين ان افتح شهية ملك ثم افتح قلبه وامهد لزواج سعيد

وانتهت حيرتي كطفلة يتيمة ، بالاقامة في بيت جدتي لابي ، وهي سيدة فقيرة بمالها ، غنية بذكرياتها ، تفخر باسم وارفيلد وهو اسم الاسرة ، وكثيرا ما روت لي قصصا ممتعة عن عزة نفوس افراد هذه الاسرة واحتفاظهم بكرامتهم .

كانت تحدثني عن شجاعة جدي المستر وارفيلد وعناده واعتداده برايه . وكيف انه اثناء حرب الاستقلال ، رفض ان يقسم يمين الولاء لملك الانجليز ، فسجنوه وعذبوه ، ثم لوحوا له مرات بالافراج اذا اقسم اليمين فرفض في كل مرة وفضل ان يعيش عامين في السجن على ان يقدم ولاءه لملك طاغية !

ودارت الدنيا ، فقدمت حفيدته ولاءها وقلبها لحفيد ذلك الملك الطاغية !

فساتين الطفلة

وكان يسكن معنا في منزل جدتي ، عمي المستر سول وكان كاتبا في مكتب بريد المدينه

وكان يصحبني في تجواله فارتدي ملابس حمراء وأسير معه في الشوارع اتلقى معه تحيات الأصدقاء !

وكنت وأنا طفلة اصر على ارتداء ملابس تلفت الانظار وأذكر انني قلت لامي وانا في الخامسة من عمري :

— ان هذا الثوب لن يجلب الانظار .. اريد لونا آخر جذابا !

وقد دارت الدنيا وجمع كاتب البريد ثروة ولكن حبه لي لم يتغير ، فاعطاني يوم زواجي الاول عشرة الاف جنيه وادخلني احسن المدارس التي كانت صاحبة الفضل في تعليمي واعدادي لاكون زوجة ملك سابق ! وزوجة الملك السابق عرضة للنقد اكثر من زوجة الملك .. فالناس يحاسبون زوجات الحكام السابقين اقسى مما يحاسبون زوجات الملوك الجالسين على عروشهم

تعلمت لاكون سيدة

ولما بلغت السادسة عشرة من عمري غادرت المدرسة الثانوية والحقني عمي بمدرسة « أولد فيلد » وهي مدرسة داخلية تعد كل فتاة لتكون « سيدة صغيرة » .

وكنا خمسين طالبة ... وهناك في عنبر النوم وضعت لافتة ضخمة كتب عليها « الرقة والكياسة هما سلاحك القادم » ولكننا كنا ننسى تعليمات هذه اللافتة ، فنتعارك ويشد بعضنا شعر بعض أثناء مباريات الباسكت بول !

وكانت مس نان ماك كلوك ، ناظرة المدرسة تسيطر عليها بافكار رجعية ! كانت تمثل ناظرة المدرسة كما تصورها الروايات ! كانت صارمة النظرات طويلة القامة ، ترفع راسها دائما ، وتضع شالا على كتفيها !

كنا ننحني لها اذا رايناها ، فاذا اختفت عن انظارنا لعناها !

حبيبي يهديني ... « برطمان » مربى

كانت الناظرة تعلم جميع خطاباتنا ، وتقرا سطورها ، وتقرا ايضا ما بين السطور !

وسمعت ذات يوم ان الخطابات تصل الينا سرا ، ولا تمر على الرقيبة ، فاستدعتنا وطلبت منا ان نعترف !

واعترفت ٤٨ طالبة انهن يتلقين خطابات غرامية ... وكنت انا بين المعترفات !

وصفحت عنى الناظرة ، لانني اعترفت لها بانني احب طالبا ، ولكنها لم تصفح عني حينما اعترفت بان روميو ارسل لي هدية هي اناء من المربى ، وقد اخفيته تحت فراشي في عنبر الداخلية

قمنا بمظاهرة ضد الطلبة !

وحدث ان قررت طالبات الداخلية الانتقام من طلبة المدرسة المجاورة لانهم سرقوا احدى كراتنا التي نلعب بها ، فتسللنا في الليل وسرنا في مظاهرة وضربنا نوافذ عنبر الطلبه بالطوب واغمى على الناظرة

ولكن صوت تحطيم النوافذ اللذيذ بقي يرن في اذني بضع سنوات ... الى ان سمعته للمرة الثانية في عام ١٩٣٦ ، اثناء ازمة نزول الملك عن عرشه ، فقد هجم بعض اهالي لندن على بيتي في كمبرلاندتيراس ، وحطموا زجاج النوافذ احتجاجا على المراة التي تحاول سرقة قلب ملكهم الشاب !

وكان صوت تحطيم الزجاج في هذه المرة ... صوتا حزينا قاسيا !

وخرجت الى الدنيا ..

وكنا نقيم حفلات تمثيل في المدرسة واذكر أنني قمت ذات مرة بدورجولييت ... وفشلت فشلا ذريعا في هذا الدور العاطفي العظيم

ثم خطر لي وأنا في المدرسة ان اجدد فوضعت «مونوكل» على عيني

واعجبت الطالبات بهذه الموضة ، وقلدنها ، وهاجت الناظرة وهددتنا بالفصل ، لان المونوكل لايتفق مع اهداف المدرسة : الرقة والكياسة

وفي يوم ٧ ديسمبر تخرجت في هذه المدرسة وكان عمري ١٨ سنة

وخرجت الى الدنيا

لم اكن جميلة حتى تفتح امامي الابواب ، بل كنت فتاة عادية تحمل شهادة « سيدة صغيرة » ... وكثيرا ما سمعت الرجال حولي يقولون :

— انها ليست جميلة ... ولكن فيها شيئا غريبا !

ولا اعرف حتى اليوم ، ما هو هذا الشيء الغريب ، بيد أنني اعترف بأن ملك الانجليز حينما كشف لي عن حبه ذات يوم قال لي :

— انك لست جميلة ... ولكن فيك شيئا غريبا ! شيئا ساحرا احبه ولكني لا افهمه !

« للمذكرات بقية »

واليس دوقة وندسور بعد عامين من تخرجها

الدوقة والدوق وبينهما احدى الصديقات .. في نادى ستورك بنيويورك

تحقيق مع البعثة التي كشفت قبر بلقيس

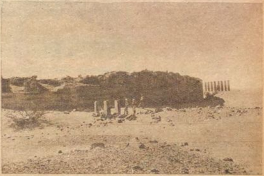
هنا .. كان مقر بلقيس ملكة سبامنذ ٣٠٠٠ سنه اجمل ملكات عصرها

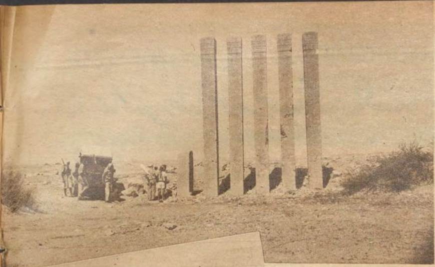
ستة اعمدة من احد معابد القمر ... الاله

بلقيس التي أحبها سليمان الحكيم منذ ثلاثة آلاف سنة !

في هذا الاسبوع عاد الدكتور ويندل فيليبس من جنوب اليمن الى القاهره ، ليقص نبأ اكتشافه لمدينة مارب عاصمة مملكة سبا ، التي كانت تحكمها الملكة بلقيس ، اجمل فتيات عصرها منذ ٣٠٠٠عام

ويقول الدكتور فيليبس انه وجد المدينة كلها غائصة في الرمال الى مدى ثلاثين قدما ، وانه استطاع ان يعثر على معبد بلقيس ، ومعبد القمر ، وعدة معابد اخرى ...

وعلى الرغم من الغموض الذى يكتنف حياة هذه الملكه الجميله .. فقد تسلل التاريخ الى مخدعها وتسلل الى قلبها ليعرف سرها ويروى حكايتها للزمان

وهذه هي قصة المرأة التي عاشت منذ ثلاثين قرنا ... تعود الى الحياة من جديد

امرأة حزينة

في الجو الحان عشرات الدفوف الحزينة تمزق طيات الظلام ، وتصل الى آلاف القلوب .. ولكنها لاتصل الى قلب فتاة حلوة اتكأت على بعض الوسائد في قصر جميل ابيض شاهق كأنه قلعة حصينة ..

وفي الجو ، ضحكات معربدة، وصرخات مرحة ، وقبلات فاضحة ، ودنان خمر ذهبية.. ولكن الفتاة الصغيرة الحلوة ساهمة شاردة .. فان الافكار تجذبها الى عالم آخر ..

ولم تطق الفتاة الناعمة اصوات الدفوف ، فصرخت في جاريتها:

– يا فتاة .. قولى لهم ان يصمتوا

وضحكت الجارية وقالت :

– وكيف اقول لهم ذلك يا مولاتى ... انهم على بعد فراسخ من هنا ، والليلة عيد والقمر مكتمل ...

انظرى يامولاتى من النافذة ، الا ترين الاله الجميل يطل من بين السحب ، وعلى شفتيه ابتسامة سعيدة .. فلماذا لا تكونين انت سعيدة ايضا

– سحقا له ...

فصرخت الجارية ...

– مولاتى.. هذا ربى لاتهينى الاله .. انظرى هذه السحابة الصفراء ، انها ستخفيه عنا.. ويلنا من الرب ..

فضربت الفتاة الجميلة دنان الخمر بساقيها البضتين، فانساب ما فيها عند اقدام فراشها الناعم وقالت:

– ليحزن الرب، فانا حزينة .. ولماذا يسعد الآخرون ..

ثم نهضت الى احدى النوافذ الكبيرة التى تطل على الوادى الواسع الفسيح امام القصر وصرخت :

– اسكتوا .. بحق القمر !!

ولم تسكت الضجة .. فقد كانت الليلة عيدا

ابن العم

ودخلت جاريه اخرى سمراء ، الى مخدع الفتاة الرقيقة بلقيس ... وقالت :

– مولاتى ...

فقالت بلقيس :

– هل من أنباء جديدة ...

فقالت الجاريه :

– نعم يا مولاتى ...

– هل هناك ضحية جديدة ؟

– نعم يا مولاتى ...

– عذراء جديدة ؟

فصمتت الجارية وقالت :

– نعم ... ولقد حملها اليه فرسان ابن عمك الملك هدهاد بن شرحبيل ...

فقالت :

– وما اسمها ؟

– اسمها وردة

فضحكت بلقيس بمرارة وقالت :

– سترقد في مخدعه حتى تذبل ... ثم يبحث عن غيرها ...

وصفقت بلقيس بيديها بقوة وصاحت:

– ويلك منى يابن عمى ، لقد اسأت السياسة ، وانهمكت في الفسق ، ولم تسمع عن فتاة ذات جمال الا احضرتها اليك ...

ان حوارى « مارب » وشوارع سبا كلها تتحدث عن مخازيك وفضائحك

وصمتت لحظة ثم قالت :

– انى اتساءل الليله ... من هى التعسة التى ستزف اليه غدا ...

وصمتت مرة اخرى ثم قالت لجاريتها وهى تخطو بضع خطوات نحو طاقه فى جدار الغرفه :

– يا فتاة ... خذى هذا الخنجر ... اغمديه فى قلبه ... اذا شاء سوء طالعك ان يضمك الى مجموعة جواريه ....

ثم التفتت الى الجارية الاخرى قائلة :

– وانت يافتاة ... خذى هذا الخنجر ايضا ... من يدرى ؟ قد تتالقين قريبا كدرة بين درر تاجه

جاء اليها ..

والحقيقة أن بلقيس كانت تحب ابن عمها الملك ..

وكانت تتألم كل يوم.. وكل ليلة .. فى سبيل هذا الحب..

وفى هذه الليلة .. جاء اليها ابن عمها ، وكان متنكرا فى عباءة حمراء فضفاضة . . كأنه الشيطان .. ودق الباب .. وقامت احدى الجوارى تفتح له .. وعادت الى بلقيس وهى تلهث:

– مولاتى .. مولاى هنا ..

وصمتت بلقيس لحظة ... ولمع فى اعماق عينيها بريق غريب ... وقالت :

– هنا ؟.. وماذا يريد ؟

– لا ادرى يا مولاتى

فقالت بلقيس :

– اغلقى باب غرفتى على يا فتاة ..

واغلقت الجارية الباب ... ووقف الملك عند عتبته يقول :

– بلقيس الا تفتحين ...

– لا أستطيع يابن عمى ... انى استحم

– سانتظرك ..

فضحكت بلقيس وقالت :

– ستنتظر طويلا

فقال :

– ارجوك يا بلقيس ...

فقالت ضجرة :

– وماذا تريد يا بن العم ...

فقال وهو يلهث :

– اريدك يا بنت العم

فصرفت بلقيس الجوارى من باب سرى فى الغرفة وقالت :

– يافرحتى يابن عمى ... يابنات ... يا بنات .. ان ابن عمى يريدنى.. الا تسمعن يا بنات ؟!

وقال الملك :

– دعينى ادخل

– لا أستطيع يا حبيبى ... الم اقل لك انى استحم ... مر على غدا ... ان الملك يجب ان يقطف الزهرة يانعة

الغد

واسندت بلقيس رأسها الى الباب وقالت هامسة :

– مر بى غدا، عندما تغرق الشمس فى قلب البحر، ويصمت اليمام فلا يردد الصلاة للقمر..

مر بى عندما يبزغ الهنا القمر، فيشهد علي وعليك.. سانتظرك هنا فى نافذتى يا حبيبى .. وسارتدى لك ثوبا ابيض من الكتان الرقيق ، كأنه السحابة الناعمة ...

وسازين لك صدرى بصفحة كبيرة من الذهب ، وسانظم شعرى الاسود الفاحم فى جدائل طويلة تحيط براسى حتى تباهى تاجك، وساصرف جميع جوارى من حولى.. حتى أكون وحيدة، واكون لك وحدك ، وسأفتح لك الباب الخارجى .. بنفسى .. يا حبيبى .. ولكن ...

وصمتت بلقيس طويلا ...

وقال ابن عمها :

– ولكن ماذا يا بلقيس .. اكملى حديثك ..

وترددت بلقيس طويلا قبل ان تقول :

– ولكن.. يجب ان تحملنى انت بنفسك بين ذراعيك الى فراشى ! !

***

ويأتى الغد ...

وتستقبله بلقيس بابتسامة مشرقة غامضة ... وتنادى جواريها :

– يا بنات .. احملن الي اذكى الطيب.. اريد ان اسعد حبيبى ، واريد ان يسعدنى حبيبى ...

وتحمل الجوارى اليها اوانى العطور الذهبية ، وعطر سبأ الذى لا مثيل له فى العالم .. وتخلع بلقيس ازارها وتضمخ جسدها وهى تغنى :

– يا قمر ... يا الهى الجميل ...
لقد عاد الى اخيرا ...
في رداء أحمر بلون دمى ...
دعه يا قمر ليسعد لحظات ...
قبل أن يندم على ما فعل ...

وتصفق بلقيس مرة اخرى وتقول :

– يا بنات .. اين صحائف الذهب . . لأرى وجهى . . ولأرى بسمتى . . الا تعرفن يا بنات .. انى انتظر حبيبى الليلة ؟...

وتأتى اليها الجوارى بصحائف الذهب الابريز ... وما اكثر الذهب فى سبا .. فتقول :

– لعله يعجب بى .. وهل سيدوم لى قلبه يا بنات ...

ثم تضحك قائلة :

– اقسم لكن ... بالقمر وبالشمس ... انه سيعيش دائما هنا ...

وتشير الى فراشه ...

وتصمت لحظة ثم تقول :

غادتان من سلالة بلقيس .. الملكة التى عاشت فى جنوب اليمن

الدكتور ويندل فيليبس يقول ان الامام احمد ملك اليمن هو سر نجاح بعثته !

✱ دلونى على ذلك الشقى الذى يحب ... حتى ولو كان الحب من جانب واحد ... الا يكفى انه يرى الحياة ذائبة فى الوان قوس قزح ؟!
(بادى)

✱ ان المياه الغزيرة لا تستطيع ان تطفئ ظما الحب، كما ان الفيضان لا يستطيع ان يغرقه
(نشيد الانشاد)

بعثة الاستكشاف عند اطلال مدينة مارب عاصمة سبا

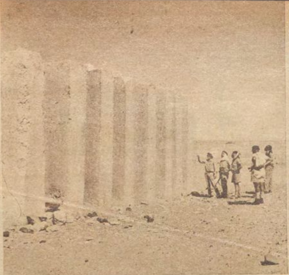

كان الاهالى يعبدون القمر ثم عبدوا بعدذلك الشمس ، ثم عبدوا اخيرا نجم الزهرة

— غدا يا بنات ستكون الحياة لى ..

وتهرع الى النافذة مستطردة:

— انظرن يابنات الى طرقات مارب .. تحت ضوء الشمس .. ان ترابها من ذهب، وانهارها تنبع من الجنة ، واشجارها تثمر من الوجود .. هذه هى مملكتى يا بنات ! !

وتلتفت مرة اخرى الى الجوارى قائلة :

— يابنات .. احضرن الثمار .. واحضرن الحليب .. اريد ان احس بدمى يسرى فى عروقى .. وبانى اعيش ...

الخلود

وعند الاصيل تشهد مارب عاصمة سبا هودج بلقيس .. بعد ان استحمت فى احدى البحيرات البعيدة فى الجبل ، وقد حمله حارسان قويان من الحراس، يتبعه الجوارى، وهن يحملن اوانى العطور فى طريقهن الى القصر ..

وتقول بلقيس لجواريها :

— تستطعن يابنات ان تمرحن الليلة ، كما يحلو لكن المرح .. فالليلة ليلتى ... والوجود وجودى ..

ثم تميل على الحارسين القويين وتهمس فى اذنيهما شيئا .. ثم تختفى فى القصر !!

ويأتى الليل، وليل سباجيل صافى الاديم ، ويتألق القمر فى كبد السماء .. وترفع بلقيس يديها اليه ضارعة :

— لتشهد اليوم ياالهى صفحة من حياتى ، ولتحكم على غدا .. ملكه او ...

ويدق الباب ...

وتتمتم بلقيس وهى مازالت تتوسل للاله الجميل :

— امنحنى القوة يا الهى ...

ثم تهبط الدرج وهى تتعثر فى ازارها .. وتقول لابن عمها :

— هاندى بين ذراعيك ياحبيبى ... فاحملنى الى فراشى ...

ويحملها ابن عمها ... ويصعد بها الدرجات ... وهو يقول :

— كانك يا حبيبتى زهرة ناضرة عطرة فى ثيابى ...

وتقول له — ويكون قد وصل الى الباب مخدعها — :

— هل تعبت يا حبيبى ...

— وهل يتعب احد من الحياة ...

— سوف تستريح الآن يا حبيبى ..

ولا يلمح الملك الدمعة الرقيقة التى انحدرت من عينيها ، ولا يلمح ايضا الابتسامة الساخرة التى ترتجف على شفتيها ... وتقول له :

— ادفع الباب بقدمك يا حبيبى .. ان الحياة تنتظر كلها !

ويدخل الملك ..

> ✱ الحب لا يكون شيئا جميلا ، رقيقا ، ناعما .. الا عندما نملكه بين ايدينا ...
>
> (جيفر)
>
> ✱ الشباب يعيش ساعة والجمال يعيش كما تعيش الزهرة. ولكن الحب ، هو الجوهرة الباقية التى يتألق بها العالم
>
> (اونيل)

وهنا تفلت بلقيس من بين ساعديه .. ويلمح الملك حارسيها .. وقد شهرا خنجريهما فى وجهه ... فيحاول ان يهرب .. ولكن بلقيس تسد عليه الباب بجسدها ... وقد جردت هى ايضا خنجرها فيقول :

— بلقيس ... ابنة عمى ...

فتضحك بسخرية مرة :

— وحتى ابنة عمك ... اردت ان تدنس عرضها ... اطعناه ايها الرجلان

وتنهال الطعنات على الرجل ... الذى اراد ان يضم الحياة ...

وتحكم بلقيس ...

ويثور رجال القبائل .... ويقولون :

— ولكن كيف تحكمنا امراة !!!

وتستدعيهم بلقيس ... وتوبخهم على انفتهم وتراخيهم فى حماية اعراضهم وتقول :

— انى لم ادافع عن عرضى وحدى ، بل لقد دافعت عن عرض سبأ كلها

سمع عنها

ويسمع سليمان الحكيم عنها ... وعن شعبها الذى يعبد القمر والشمس ، فيرسل اليها هدهدا يحمل اليها خطابا تحت جناحيه ...

ويقول سليمان للهدهد :

— احرص على هذه الرسالة حرصك على الحياة ... انها لملكة رائعة الجمال ، يانعة الصبا

ويذهب الهدهد بالرسالة الى بلقيس .. وتقرا الملكة الخطاب. وفيه يقول سليمان الحكيم :

— انى آمرك ان تمثلى بين يدى ، والا ارسلت اليك جميع الوحوش ، والطيور ، والمردة ، والشياطين ، لتحملك الى !!

وتذهب بلقيس لتستشير الامراء وزعماء القبائل ، فينصحوها الا تلبى الدعوة .. فان هذا عار على سبأ ، وانهم على استعداد لحمايتها ، وملاقاة جيش سليمان ..

فتهدىء بلقيس من روعهم وتقول :

— انى اضن بنقطة واحدة من دم اقل رجل فى شعبى لتهدر فى سبيل سليمان ... سأذهب اليه ... وسأفوز عليه ... ولن ينال منى شيئا !!

وتأمر بلقيس رجالها بان يملأوا لها الف مركب بالخشب الثمين والاحجار الكريمة ، والذهب الابريز ، هدية لسليمان

ثم تأمر ستة الاف صبى وصبية ، ولدوا جميعا فى ساعة واحدة ، ذوى طول واحد، وشكل واحد، ان يذهبوا الى سليمان برسالتها ، وان يرتدوا جميعا ملابس قانية ...

وفى الرسالة تقول بلقيس :

— على الرغم من ان الرحلة من سبأ الى اورشليم تستغرق سبع سنوات فسأقطعها انا اليك فى ثلاث سنوات ..

ذهبت اليه

وعندما تزور بلقيس اورشليم يرسل اليها سليمان الحكيم شابا كالفجر الباسم ليدلها على الطريق ...

ويستقبلها سليمان فى منزل من الزجاج ...

ولا تكاد بلقيس تشاهد الملك جالسا فى منزله الزجاجى حتى تعتقد انه يجلس فى اناء كبير من الماء فترفع ثوبها الى اعلى ، ويلمح الملك ساقيها البضتين ويلاحظ ان فيهما شعرا غزيرا فيقول لها :

— كنت اعتقد ان جمالك الهى ... ينبع من القمر ، ويستمد دفاه من الشمس ، ولكنه جمال امراة عادية فحسب .. وهذا الشعر الذى يبدو فى ساقيك ليس سوى شعر رجل .... فالشعر يزين سيقان الرجال ، ولكنه يحط من جمال سيقان النساء ...

فتبتسم وتقول له :

— لا تتحدث يا مولاى عن الجمال .. ان بلقيس تعرف قدر جمالها ..

ثم تصمت لحظة وتقول :

— ولقد جاءت بلقيس اليوم لتبحث عن حكمة سليمان

ثم تلقى عليه ثلاثة اسئلة فيجيب عليها جميعا ...

• وعندما رات ملكة سبا حكمة سليمان والبيت الذى بناه وطعام مائدته ومجلس عبيده ، وموقف خدامه وملابسهم، وسقاته وملابسهم ، ومحرقاته التى كان يصعدها فى بيت الرب لم تبق فيها روح وقالت للملك :

— « صحيح الخبر الذى سمعته فى ارضى عن امورك وعن حكمتك .. ولم اصدق كلامهم حتى جئت وابصرت عيناى فطوبى لعبيدك هؤلاء الواقفين امامك دائما والسامعين حكمتك وليكن مباركا الرب الهك » .

وامسك سليمان يديها بين يديه وتأمل نعومتهما طويلا .. ثم حدق فى عينيها السوداوين وكأنهما قطعتان من الفحم وقال:

— ما اجملك

فابتسمت وقالت :

— الم اقل لك ان بلقيس تعرف قدر جمالها

فقال :

— ان بلقيس اجمل من الجمال اجمل من الشمس والقمر، اجمل من اليمام والغدران .. اجمل من الوجود نفسه ...

ونظرت بلقيس الى السماء .. الى حيث القمر .. وكانت المجامر تنفث طيبها فى معبد الرب . وتلفهما فى غلالة رقيقة من سحب العطر .. وقالت :

— لم يبق امامى يا حبيبى الا فترة قصيرة .. فما ان يبتلع الفجر نور القمر .. حتى اعود الى مارب عاصمة ملكى ..

ويقول سليمان :

— انك لم تخلقى لسبأ .. بل خلقت لاورشليم

فتبتسم قائلة :

— لعلك تريد ان تقول ... انى خلقت للملك سليمان

ثم تسحب يديها وهى تقول :

— لقد ابقيت يدى طويلا بين يديك .. ولقد آن الوقت لكى اعود

ويتسلل الفجر من وراء الافق فيغمر الحياة برعشة قوية باردة ... ويغمض سليمان عينيه حتى لا يرى قلبه وهو يعود الى سبأ ...

ويغلب سليمان النوم ... وعندما يستيقظ ... لا يجد بلقيس ... فيصرخ من قلب مفعم بالالم :

— بلقيس ...

ويصرخ الرب فى اذنه :

— اين حكمتك يا سليمان ... الم انهك عن حب الغريبات !

ويقول سليمان :

— انى احبها يا الهى ...

فيقول الرب :

— لو لم تكن ابن داود .. لغضبت عليك

فيقول سليمان :

— انها جزء من حياتى ...

— لا بل انها جزء من النار ... والنار تعود ... كفر يا سليمان عن خطيئتك

ويبكى سليمان بحرقة ...

ولا يستطيع الكلام ..

محمد البيلى

> ✱ ان الحب لا يعرف الخوف
>
> (مثل المانى)
>
> ✱ سحقا لكل القوانين التى تحد من سلطان الحب ، لقد خلق حرا يرفرف بجناحيه فى الهواء ، ويغمر الحياة بنور مشرق رقيق ، فلماذا نحاول ان نطفىء النور ، ونحطم الاجنحة الطليقة ؟ ! !
>
> (بوب)

احكم بنفسك

شعر كثيف ، اشعث ، بلا حياة
هذا من جهة ....
شعر لامع ، مصقول ، صحى
من جهة اخرى .

واحد ... أجدب من شمس مصر ، رياح الخماسين ، الهواء الساخن : والآخر صحى ، طبيعي مصقول لأنه الزيوت الطبيعية التى جفت قد استعيض عنها « بفازيلين هير تونيك » انه يضع نقط يوميا تكفى . — جرب « فازيلين هير تونيك » بنفسك — ويمكنك ان تحصل مجانا على كمية منه بالكتابة الى ص. ب. ١٧٦٤ بالقاهرة

فازيلين
هير تونيك
مقوى ومصفف
فى آن واحد!
Vaseline
TRADE MARK
HAIR TONIC
2
س. ت. مصر ٧٨٦١

"خبرنى يا دكتور..
اذا كانت المطهرات جميعا تقضى على الجراثيم فكيف يكون احدها اكثر اماما من غيره ؟"

بعض المطهرات تفقد معظم قوتها اثناء وجود الدم . كما ان منها - رغم شدة فتكه - ما يتطلب مزجه عناية كبرى حتى يكون لطيفا على الانسجة . ولا بد للمطهر المأمون فى الاستعمال العادى من مقدرة قوية على الفتك بالجراثيم اثناء وجود الدم وان يكون غير سام لا يلوث ومفعوله لطيف على الانسجة . وهذه هى بعض المزايا التى تجعل ديتول مأمون الاستعمال

ديتول
المطهر العصرى
٩١

زهرة كولمان
COLMAN'S
BULLS HEAD
BLUE
تزيد الغسيل بياضا!
١٣-٢٤

الحب فى السياسة

بقلم

حفنى محمود باشا

مصطفى النحاس

عبد الرحمن عزام

محمد حيدر

زكى عبد المتعال

تريجفى لى

فؤاد سراج الدين

مصطفى نصرت

خلق الله من الحب كل شيء ، وبنى عليه كل شيء وهل هناك غير الحب مايلعب دورا فى الحياة ، ويمثل فيها فصولا طوالا واخرى قصارا ؟ ! ولكن السياسة - سامحها الله - تقطف زهرته قبل ان تنضج ، او فى ابان نماتها بلا قلب ولا شفقة ! فكم شهدنا قسوتها من قديم وما زلنا نشهدها ما دامت السياسة بلا قلب ولا كبد ..

ارايت « روبسبير » يبعث برقبة صديقه العزيز « دانتون » الى المقصلة ، وينتهى الحب بماساة قاسية ؟

ومالنا والتاريخ القديم ، وبين يدينا وفى وقتنا نشهد من حبها وغدرها الوانا

الم يعرف الناس ماساة وزير المالية السابق زكى عبد المتعال ، الم يكن الحب بينه وبين فؤاد باشا سراج الدين صافيا عذبا حتى انه لما استقال زكى عبد المتعال قدم فؤاد باشا استقالته من فرط حبه له ، الم يقل انه سيستقيل اذا قبلت استقالة الحبيب العزيز ؟ ثم بارك النحاس باشا هذا الحب بقبلة طبعها على جبينه .. أجبين زكى عبد المتعال !

فماذا جرى لهذا الحب حتى تداعت اركانه وذهبت نضرته ، وولت بشاشته ؟

ايه ؟ ولكنها السياسة بلا قلب ولا كبد !

* * *

وحب عزام باشا للدول العربية هل هو خاف على احد ؟

يحبها من شرق الاردن الى عراقها الى حجازها وهو فى نفس الوقت يحتفى بعدوها المغوار تريجفى لى فيشوب ذلك الحب ويكدر صفوه ولكنها السياسة لا تعرف للحب حرمة ولا تصون له جوارا !

* * *

ولا تنس وزير الحربية الذى بلغ من حبه الحيدر باشا مبلغا كاد يفوق حب قيس وليلى ، وعلى ما اذكر ان له شعرا فى هذا الحب يرويه الحربيون ويتذاكره العسكريون فبمجرد ماراى حفاوة الضباط بالحبيب دب شيء من الغيرة فاذا بسماء العاشقين - او الحبيبين - تعتريها غمامة تحجب ضوء الحب وجماله ولكن من الانصاف ان نقول انه بمجرد عودة الحبيب الى الحربية حن الوزير لحبه القديم وتمثل بقول عمر بن ابى ربيعة

وذو الشوق القديم وان تعزى
مشوق حين يلقى العاشقينا

آه من حب السياسة !

فلا نزال نشهد منه فصولا تضحك وتبكى ، وان شئت فقل : تبكى ولاتضحك او تضحك ولا تبكى ، وآخر ما شهدنا من تلك الفصول ما جرى للدكتور طه حسين باشا فقد ذهب الى المنصورة ليفتح دورا للعلم فكان من فرط حب بعض رجال الادارة ان يهتفوا بغيره فى وجوده ، وان يضيقوا عليه حتى لايستطيع الكلام هذا الرجل الذى تحتفل به الدول الاجنبية وتكرمه جميع معاهد العلم

ومع ذلك فالسياسة تحب احيانا ، ولكن حبا ملتويا يضيق عن الشعراء والفلاسفة تفسيره !

يتولى قلم المطبوعات الشيخ العسكرى وهو رجل يحب وزيره حبا اعمى فيجاء يقسم ان ثعابين كانت ترى بوزارة المالية قد اختفت بمجرد ان ولى فؤاد باشا وزارة المالية

هل يكذب الرجل فيما يقول ؟

لا . . .

ولكنه الحب الاعمى جعله لا يبصر هذه الثعابين فى تلك الفترة

فانظر الى اى حد بلغ به حبه فبمجرد ان علم ان هنالك عمدا تعساء جارت عليهم وزارة الداخلية تطوع بأن يعتزل منصبه ويكرس حياته لمواساتهم ، خشية ان يكون بينهم مظلوم يدعو على وزير الداخلية فتجاب دعوته

هذا هو حب عزيز فى بابه ترى هل ينتهى ككل ما انتهى اليه الحب السياسى ؟ ويصبح هذا الحب ماساة ، مع انه الآن بركة وضياء .

لا ندرى !

فحب السياسة كما ترى قلب كقلوب اهل السياسة والرجل الذى يعرف الحب ، الحب الكريم مستحيل عليه ان يعالج السياسة خصوصا فى بلدنا ، فى وقتنا هذا فى زماننا هذا ، فالحب للمادة ان جاز ان نسميه حبا ، فقد تغلب على كل شيء وكان كالسيل لا يقف امامه شيء فمن اراد ان يحب فليجعل المادة غايته فبهذا وحده يستطيع ان ينتج فى هذا الزمان

اما حب الشعراء .. اصحاب القلب ... اما الحب البرىء ، فعليه العفاء ولكم البقاء !!

شم النسيم

شم النسيم عيد قومى يحتفل به المصريون جميعا ... وله أبطال يحتفل بهم ايضا ، وان تفاوتت درجات بطولتهم ودرجات الاحتفال بهم . وهؤلاء الابطال هم : البيض الملون والفسيخ والبصل الاخضر والخس والملانة والديك الرومى والمراكبى الذى يحمل المحتفلين بشم النسيم فى قاربه ... ويبالغ البعض فى الاحتفال فيشرب الخمر بغير حساب الى ان يتلقفه جندى البوليس . !

الفسيخ . .

البطل الاول . . وفى شم النسيم ينصب تجاره الاعلام على حوانيتهم ، وتزيد اسعاره فى هذا الموسم ، بنسبة ثلاثين فى المائة - لانه خارج التسعيرة - بينما

الحب في ضوء القمر

ما ابدع الجزيرة .. جزيرة النيل فى القاهرة .. كل الذين مروا بها او قضوا فيها ساعات هنيئة .. يتحدثون عنها عن هدوئها .. وسحرها .. والجـو العجيب الذى تعيش فيه ..

النيل ، يضمها دائمـا بين ذراعيه القويتين ..

والشجر . . والخضرة ، يشيعان فيها سلاما وحنانا .

والليل .. يلفها فى غـلالة تحجبها عن العيون ..

اما القمر ..

القمر الذى يطلع عليها فيلقى شعاعا بين غصون اشجارها .. فانه دائمـا سلوى لكل قلبين هرعا اليها فى الليل يبحثان عن الهدوء . . . والراحة . . . والسحر . .

عيد الحب والفسيخ

يقل الاقبـال على انواع السـمك الطازج بشكل ملحوظ ، عدا نوع البورى نظـرا لنـدرة وجوده فى الاسواق وتبلغ اسـعاره حوالى ثمانين قرشـا للاقـة ، لانه اصلح الانواع للفسيخ .. ويقول تجار الفسـيخ : ان الفسيخ فى شم النسيم شـفاء للناس لانه يقيهم شر امراض الصيف !

سنة خضراء !!

الملوخية الخضراء والخس والملانة والبصـل الاخضر والبيض . . كلها فوارس الميدان فى هذا اليوم .. الملوخيـة بالطيور الى جانب الفسـيخ . !

والبصـل الاخضر يشـمونه فى الصـباح البـاكر فيمنـع – كمـا يقولون – الكسـل طول العام ! ..

اما البيض فيتناولونه مسلوقا ، بعد تلوينه ، ويجب أن يؤكل زوجا لاوترا ، حتى لاتصاب احدى العينين بتورم .. وفى هذا اليوم يبيـع تاجر الخضر البيض الى جانب الخضراوات !

ويقولون ان تناول هـذه الخضراوات فى يوم شم النسيم ، يجعل السـنة كلها خضراء او خيرا وبركة !

الديك الرومى والتاجر !

فى هذا اليوم تفضل كل طائفة من الطوائف نوعا من الطيـور ، فالديك الرومى يتصـدر موائد الاغنياء ، والطبقة المتوسطة تفضل الاوز والبط والدجاج .. ولاتجد الارانب فى هذا اليوم سوقا رائجة اما الحمام فلايطلبه الا من يعدونه « مزة » .

ويشعر تاجر الطيور فى هذا اليـوم باهميته ، وبانه لايقل انتفاخا عن الديك الرومى ! ولهـذا فهـو – كما تراه – يتشاغل عن زبونه بتدخين الشيشة . !

النوتى . . .

ومسـكين النوتى ، قد يكون يوم شم النسيم هو اسعد ايامه طوال العام .. انه يضمن فيه استئجار قاربه اليوم بطوله ، وربمـا الليل ايضا ، وقـد يصيب عدا اجره بعض الطعـام والشراب . . . ومسـكين النيل ايضـا .. فان غالبية الذين يتمتعون بنعمته فى هـذا اليوم ، يجترحون اشـياء حرمها الله واشـياء يعاقب عليها القانون !

ويعتقد البعض انه لابد من ضحايا للنيل فى هذا اليوم فيخشون التريض على صفحته .. بينما يقول بعض آخر: ان هؤلاء الضحايا هم دليل غضـب النيل المقدس على من ينتهك حرمته !

البارمان

البارمان اسعد حالا من صاحب البـار . . فهو يضمن اجـره وبقشيشه الذى يتضاعف فى هذا اليوم ، وكل الزبائن يلتفون عنده ، وهو يعبر لهم عن رضـائه عنهم بزيادة الكاس .! والزبون السـعيد يشرب لتزداد سعادته ، والحزين يغرق همومه فى الكاس ..

جندى البوليس ..

وصوت جنـدى البوليس هو اعلى الاصوات ، فهو ممثل الحكومة وهيبتها ، وحامى حمى الامن العام .. يخشـاه الجميع وخصوصـا «المبسوطين» ، فان قبضة يده الغليظة القوية لاتفلت منها رقبـة قبضت عليها الا امام باب السجن ! وماأكثـر الذين يعربدون فى هـذا اليوم . . .

زهور الربيع . . .

شم النسـيم هو عيـد الربيع والورود والطبيعة الجميلة ، وفيه يندر ان تجد بيتا خاليا من الازهار وبعض الطوائف لا تنسى موتاها فى هذا اليوم فتضع على قبورهم الورد والريحان ..

وهذا اليوم هو اروج سوق للزهور ، فان كل تاجر يضمن بيع اى كمية يحصل عليها بالسعر الذى يريده .

البصل الاخضر والملانه

الزهور .. عيدها فى شم النسيم

الفسيخ .. عيده ايضا فى شم النسيم

تحيه كاريوكا .. ورشدى اباظه

ميمي شكيب .. وسراج منير اهداها بمناسبة زواجهما فيلا ثمنها ٢٠ الف جني

النجوم تحب النجوم!

بين حين واخر .. تبـــدو فى افق الوسط الفنى اشاعات تتبعثر هنا وهناك ..وتنتشر من مكان الى مكان ، حـــتى تصبح خبرا فى الصحف .. ثم تتناقله الالسن ويكذبه اصحابه .. والخبر الذى يكذبه اهل الفن هو أصدق الاخبار !

واعنف قصة غرام.. انطلقت اشاعتها منذخمسة عشر عاما .. هى قصة المخرج نيازى مصطفى وزوجته ناجيه ابراهيم ــ الشهيرة بكوكا !

وقد بدات هذه القصة بلقاء فاتر بين الزوجين.. كان لقاؤهما فى بيت روحيه خالد .. وكان نيازى مصطفى يعمل رئيســا لقسم المونتاج باستديو مصر.. وروحيه خالد تمثل دورا هاما فى فيلم «الدفاع» اما كوكا .. فقد كانت مجرد فتاة هاوية ، ذهبت الى روحيه خالد، ترجوها ان تهيىء لها فرصة العمل فى اى فيلم !.. واعتذرت روحيه خالد لهذه الفتـاة النحاسية ، بانه لا توجـد اماكن خاليـــة بالاستديوهات !.. ولكن كوكا ، لم تياس.. وظلت تكافح وتناضل حتى اسندوا اليها دور جارية فى فيلم «وداد» بأجر ٤٠ جنيها.. وقبل ان تنتهى من تمثيل دورها، كانت قد استطاعت أن تهيىء لنفسها عملا دائما بقسم المونتاج باستوديو مصر .. وعينت كوكا ــ او ناجيه ابراهيم ــ بمرتب عشرة جنيهـات فى الشهر .. وانضمت الى اسرة المونتاج التى يراسها نيازى مصطفى !

.. وبدات الاشاعات تتسلل من بين جـدران ستوديو مصر حول علاقة الحب الحديثة بين رئيس القسم والموظفة الجديدة!. ولم يقطع هذه الاشاعات، سوى سفر كوكا فى سنة ١٩٣٦ ، الى انجلترا لتمثيل الدور الاول فى فيـلم «تاجر الملح» امام المغنى الاسود الامريكى بول روبصون!

قطعة الشيكولاته فى لفافة من الجبس !

وفى آخر لقطة لها قبل عودتها الى مصر اصيبت فى حادث اضطر الاطبـــاء ان يضعوا جسدها فى الجبس ، وامروها بان تنام على ظهرها سنة كاملة !

وهكـــذا عادت كوكا الى مصر وهى محطمه .. وقطعت سنة من عمرها وهى مستلقيه كقطعة الشيكولاته فى لفافة من الجبس ! .. ولم تجد بجوارها سوى ذلك الرجل الذى احتفظ بحبه لها كاملا حتى تعود .. وعقد قرانه عليهـا وهى طريحة الفراش .. وظل يواسيها ويقوى من روحها المعنوية حتى شفيت وتزوجا .. وهنا سكتت الاشاعات ..

مارى منيب تلعب دورا فى حياة سراج وميمي شكيب !

كان اول لقاء بين سراج منير وميمي شكيب فى سنة ١٩٣٤ ..التقيا فى سراى وزارة الخارجية التى كان يؤجـرها اصحابها للمنتجين السـينمائيين . . فاستأجرها «ابتكمان» ليلتقط فيهـا بعض مناظر فيلم « ابن الشعب» بطولة سراج وميمي.. والاشاعات تشق طريقها دائما فى الصفوف الاخيرة للممثلين والممثلات.. ولكن الاشاعة التى راجت فى ذلك الوقت حول علاقة سراج بميمي شكيب ، لم تجد من يؤيدها ، ولهذا اختفت ست سنوات كاملة .. لتعود مرة اخرى ــ فى سنة ١٩٤٠ ــ عندما التقيا فى فيلم «سى عمر» .. ووجدت من يؤيدها ويباركها فى شخص الممثلة الساخرة مارى منيب !

سراج منير يخجل من خيال المرأة !

كان سراج منير يتبع ميمي شكيب كالظل !.. من الاستديو الى المسرح ، ومن المسرح حتى باب البيت .. يقود سيارتها بنفسه .. ويتسكع فى غرف ممثلى فرقة الريحانى حتى تنتهى البطلة من تمثيل دورها فى كل ليلة !.. ولم يكن قد فاتحها فى هذا الحب .. لان سراج منير يخجل من خيال المراة !

وفى احـــد الايام قالت مارى منيب لسراج وميمي :

– انتو منتظرين ايه .. ما تتجوزوا وتخلصونى !

.. وفى اليوم الثانى قدم سراج منير الشبكة لميمي شكيب .. خاتما ماسيا ثمنه ٢٢٠ جنيها .. وقال لها :

– النبى قبل الهدية .. فقالت :

– ومين مايقبلهاش ..

ومن ذلك الوقت الى اليوم وسراج منير يحتفل بعيد زواجه من ميمي شكيب ، ويقدم لها فى عيد ميلادها هدية ثمينة .. ولا يفوته فى شم النسيم وراس السنة وباقى الاعياد ان يقدم لها الهدايا

قصة غرام ١٩٥٠ !

لكل موسم قصة غرام .. وقصة غرام ١٩٥٠ من اخراج القـدر وتمثيل تحية كاريوكا ورشدى اباظة !

ففى يوليو الماضى كانت تحيه كاريوكا تسير وحـدها على الكورنيش بالاسكندرية ، عندما تقدم منها رشدى اباظه وقدم

* * *

قصة الحب التى

يتخيل الناس حيـاة كواكب السينما فى صورة قصة رائعة من قصص الحب فما هى قصة الحب ، التى تاثر بها على الشاشه هؤلاء الكواكب الذين يصنعون قصص الحب فى خيال الناس ؟

جـونى بلندا

هامى ذى مديحـه يسرى تجيب .. وكانت فى اثناء تلك اللحظة مشغولة باعداد حقائبها بمعـاونة زوجهـا محمد فوزى استعدادا للسفر الى باريس ، لتمضية فترة من الصيف هناك فى ظل غرامهما الجديد

قالت :

ــ ان هناك اكثر من قصـــة ولكن اروعها هى قصة « جـونى بلندا » ، تلك الفتاة البكماء الصماء التى كانت ضحية فتى شرير ، اعتدى عليها مستغلا ضعفهـا ، دون ان تتمكن مـن الدفاع عن نفسها حتى قيض الله لها، طبيبا رقيق القلب انقذهـا من براثن المرض ، وخلصها من مخالب ذلك الوحش الشرير، ثم غفر لها ذنبها الذى لم يكن لها يد فيه، وتزوجها بعد أن أعاد اليها حاسة السمع ونعمة النطق والكلام

المأخـوذ

وقالت تحية كاريوكا، وكانت تجلس امام المرآة لتصلح من زينتها قبل الوقوف على خشبة المسرح :

ــ ان اروع قصة حب ، هى قصة « المأخوذ » التى تصور ممرضة ، وقعت فى حب طبيبها المريض بالجنون ، وظلت تعمل بوحى من حبها فى سبيل شفائه حتى اهتدت الى مصدر عقدته النفسية ، التى كانت سببا فى اختلال قواه العقلية

غادة الكاميليا

أما قصة الحب التى تأثرت بها رجاء عبده فهى « غادة الكاميليا » ، التى ضربت فيها مرجريت جوتييه اروع مثل فى الحب والتضحية من اجل اسعاد من تحب

روميو وجوليت موديل ١٩٥١

وقالت عزيزه أمير ، بعد تفكير طويل بينها وبين زوجها محمود ذوالفقار ، حول قصص الحب التى شاهداها معا على الشاشة:

ــ لا .. ان اروع قصة حب تأثرت بها ، كانت من واقع الحياة لا من صنع الخيال .

وهى قصة روميو وجوليت الجديدين اللذين ظهرا اخيرا فى جزيرة كريت ومثلا

تحيه كاريوكا

رجاء عبده

عزيزة امير

كوكا

تجديد الغدد واستعادة النشاط بدون عملية

ان كنت تشعر بشيخوخة مبكرة وتشكو ضعف الاعصاب وخمود الذهن وضعف الجسم فانا نبشرك بانه ظهر اكتشاف طبى امريكى جديد يعيد لك شبابك وحيويتك ونشاطك اسرع من عملية الغدد وهو علاج منزلى بسيط على هيئة اقراص سهلة التناول قديمة الطعم لاينجم عنها اى ضرر بل هى انجح ما اقر به العلم لتجديد الحيوية والقوة وهى تؤثر مباشرة على الغدد والاعصاب الحيوية وتعمل على ايجاد دم جديد نقى وتأثيرها سريع جدا لدرجة انك تشعر بقوة ونشاط فى زمن بسيط ونظرا لانه يؤثر تأثيرا طبيعيا على الغدد والاعصاب فان قواك العقلية وذاكرتك ونظرك كثيرا ما يكون تقدمها مدهشا وهذا الاكتشاف الجديد المدهش المجدد للغدد والنشاط المسمى «ڤايتابس» مضمون الفائدة فقد جربه وتأكد الكثيرون فى امريكا من جزيل فائدته وتستطيع ان تحظى به الآن فى جميع الاجزاخانات فاطلب اليوم «ڤايتابس» من صيدليتك وجربه تلمس تقدما مدهشا . تناول الزجاجة كلها فى ثمانية أيام ونضمن لك انه سيجعلك حقا ممتلئا حيوية ونشاطا وسيشعرك انك اصغر سنا فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة بحجم مضاعف تحتوى على ٤٨ قرصا من «ڤايتابس» تكلفك قليلا والضمان يحميك.

ڤايتابس
Vi-Tabs

يعيد اليـك رجولتك وحيويتك

سجل تجارى مصر ٧٨٦١

اكراما لشهر رمضان المعظم

اشهر ماركات الراديو

بالتقسيط

بمحلات

محمد على حجازى

١٣٣ شارع الملكة نازلى
٢ ميدان باب الحديد

ت ٥٦٧٠٣
٥٦٧١٦

نشط كبدك

دون تناول الكالوميل. تقفز من سريرك فى الصباح نشطا كالأسد

ان مهمة الكبد هى افراز كمية كافية من الصفراء فى الامعاء كل يوم . فان كانت هذه الكمية غير كافية او كانت لا تؤدى وظيفتها بانتظام فقد يتعسر عليك الهضم فتتولد الغازات فى امعائك وينتابك الامساك فتغدو كئيبا مضطربا.

وتنشيط افراز الكبد هو بالذات مهمة حبوب كارتر الصغيرة . فهذه الحبوب تبث فيك النشاط والانتعاش اللذين يصطحبان دائما الاداء الداخلى المنتظم ــ اطلب حبوب كارتر الصغيرة للكبد من جميع الاجزاخانات

جهاز فهمى

لتدليك البروستاتا المتضخمة والحويصلات المنوية لمعالجة العقم والامراض الاخرى الناتجة عن البلهارسيا والسيلان المزمن ...

مخترعه الدكتور فهمى جرجس فهمى

هدى سلطان . . وفريد
شوقى قصة غرام ١٩٥١

فاتن وعز الدين عقدا قرانهما
سراً . . ثم فرا الى الاسكندرية

نفسه اليها ، ثم رجاها ان تدعوه الى المسرح الذى تعمل فيه !.. فدعته تحية .. وفى المساء جاءها رسول من رشدى اباظه ، يعتذر من عدم تلبية الدعوة - التى طلبها بنفسه - وقال لها : ان رشدى سافر الى ايطاليا فجأة ، ولهذا فانه يعتذر من عدم الحضور !

.. وعاد رشدى من رحلته الى اوروبا وافتتح محلا للتجارة فى قطع غيار السيارات .. وفى اول مرة التقى بتحية كاريوكا ، عرض عليها الزواج ، فوافقت وسلمته - على الفور - مفتاح سيارتها .

.. وفى اليوم الثانى لعقد القران سافر الاثنان الى لبنان ..

ورشدى اباظه عمره ٢٦ سنة ، وهو يجيد الحديث بخمس لغات اجنبيه ، وينحدر من اب اباظى برتبة قائمقام وام ايطالية !

وبعد ..

ان الرجل الذى يستطيع ان يحتفظ بمفتاح سيارة تحية كاريوكا فى جيبه ! هو الذى يستطيع ان يحتفظ بمفتاح قلبها ايضا !

عزيزه امير .. ومحمود ذو الفقار قصة غرام ١٩٤٠ . . والقصة معروفه !

أعجبت هؤلاء !

معا على مسرح الحياة قصة شكسبير الخالدة التى كتبها منذ عدة قرون مضت

انتر فرو

أما كوكا فقد تأثرت بقصة « انتر فرو » التى صورت الحب المكتوم بين فتاة شابة وأب متزوج وله أولاد وشاء القدر أن يتعذب كل منهما بحبه فى صبر وألم ..

لا اومن بقصص الحب

وكانت ميمى شكيب تجلس مع شقيقتها زوزو شكيب على درج مسرح الريحانى خلف الكواليس فقالت ميمى لزوزو ان قصص الحب التى تظهر على الشاشة خيالية ، بعيدة عن الواقع ولا اظننى تأثرت بأى قصة منها ، فمن الذى يصدق أن قيسا قد مات فى هوى ليلى فى رواية « مجنون ليلى » وان روميو وجولييت قد وضعا حداً لحياتيهما بجرعة من السم لكى يتزوجا فى الحياة الآخرة ، بل من يصدق ذلك الحب القاتل ، الذى صورته الشاشة فى فيلم « صراع تحت الشمس » ، الذى يقتتل فيه البطلان معا ، لكى يموت كل منهما فى احضان الآخر

فقالت لها زوزو : هذا صحيح ... ولكننى لا أستبعد أن تقع فى الحياة قصه من اروع قصص الحب والتضحية مثل قصة « غادة الكاميليا » التى عشتها على الشاشة ، أنا وليلى مراد ، فى الفيلم المصرى الذى اخرج بهذا الاسم عن الاصل الاوربى .

خلود

وتقول هاجر حمدى : ان القصة التى تأثرت بها هى قصة « خلود » لشارل بواييه وجوان فونتين ، فهى من اعمق قصص الحب التى شاهدتها على الشاشة وهى تصور فتاة صغيرة وقعت فى حب رجل يكبرها بسنوات

ولكنه تركها وتزوج احدى قريباتها ، فعاشت الصغيرة وقد طوت ضلوعها على حبها ، حتى ماتت بعد أن سرقت منها تلك الفتاة التى تعد من اقرب الناس اليها هناءتها وسعادتها

جين آير

وقالت نور الهدى : ان القصة التى لايمكن ان تنساها ، هى قصة « جين آير » لاورسون ويلز وجوان فونتين ، تلك القصة ، التى تعيش فيها البطلة طوال القصة فى جحيم من الحب

فلقد هامت بسيدها ، دون ان تتمكن من البوح بحبها ، حتى نزلت به كارثة اصيب على اثرها بفقد بصره ، ولم يعد له أمل فى الحياة ، فجاءت هى فى الوقت المناسب لكى تكون له بمثابة « العكاز » للاعمى !

ميمى
شكيب

زوزو
شكيب

هاجر
حمدى

نور
لهدى

كوكا

أصوات الكلاكسون

نجحت تجربة الكف عن استعمال الكلاكسون فى شارع سليمان باشا وشريف باشا وغيرهما من الشوارع ذات الاتجاه الواحد .. ولكنك اذا اشرفت على شارع عماد الدين من ناحية محطة المترو فسترى شيئا غير عادى فآلات التنبيه « الكلاكسون » لاتكف عن ارسال أصواتها نظرا للزحام الشديد قبل بدء حفلات السينما وعند نهايتها ولاغرابة فى ذلك فالزحام على أشده على أبواب سينما الكورسال الفخمة وسينما حديقة الكورسال فى الهواء الطلق حيث تقدم عزيزة أمير انتاجها الرفيع فيلم « خدعنى ابى » تلك القصة العظيمة التى قام بأدوار البطولة فيها ثلاثة الهبوا حماس الناس واستحوذوا على مشاعرهم فى الغناء صباح والتمثيل محمود ذو الفقار والرقص تحية كاريوكا ، ان آلاف المشاهدين ممن حضروا عرض هذه التحفة الفريدة اشادوا لأول مرة بفخامة المناظر الاستعراضية الراقصة والغنائية الجميلة واعجبوا بروعة التمثيل والمفاجآت الفنية المتنوعة التى تتخللها الفيلم كما طربوا للأنغام الساحرة والصوت الشجى والموسيقى العذبة ، وكانت للفكاهات اللطيفة والمفاجآت المرحة التى كان يقوم بها شكوكو مع البكار أثر كبير فى الترفيه عن الناس وسط مواقف الفيلم التمثيلية المؤثرة ويستمر عرض فيلم « خدعنى أبى » بسينما الكورسال وسينما حديقة الكورسال .

وسينما الكابيتول ببيروت وسينما مصر بطنطا وسينما المحلة الجديدة بالمحلة الكبرى ومن ٧ مايو بسينما سلمى بالزقازيق وسينما اللبان بدمياط ومن ١٤ مايو بسينما رحب بالسويس وفاروق بدمنهور

بنجاح ان دل فانه يدل على ان الانتاج الجيد النظيف لابد وان ينال التقدير والتشجيع والاقبال .

مونارك

اذا شئت سفراً فاخراً بالجو من الشرق الأوسط الى شمال أمريكا فعليك بطائرات B.O.A.C وفى لندن تتصل بالطائرات الفخمة دى لوكس ستراتوكروزر . موناركـ . للطيران ليلا إلى نيويورك حيث يقدم لك الكوكتيل ووجبات شهية من سبعة ألوان ، وشمبانيا وأدوات تجميل للسيدات ... وحقائب سفر ... كل هذا مصحوبا بتمنيات B.O.A.C ورغم كل هذه الخدمات فالسفر بالطائرات الفخمة ستراتوكروزر الى الولايات المتحدة بالاجور العادية ، وستظل أسعار السفر المخفضة لغير الموسم حتى يوليو ١٩٥١ وتسرى أيضا على طائرات . مونارك .

الطرق الجوية البريطانية تعنى بك كل العناية

سافر بطائرات B·O·A·C

الاستعلامات : اتصلوا : بمركز حجز الاماكن التابع للطرق الجوية البريطانية القاهرة : شارع قصر النيل ت ٤٩٩٩٠ـ٤٩٧٤٧ـ٤٩٩٩٩ . الاسكندرية ١٥ ميدان سعد زغلول ت ٢٣٤٣٧ـ٢٨٨٨١ او بجميع وكالات السياحة

BRITISH OVERSEAS AIRWAYS CORPORATION WITH Q.E.A., S.A.A.

خطابات العروس فى شهر العسل .. احتفظيها فهى اجمل ذكرى لاجمل شهر

الزواج .. بداية حي

هذه هدية عدد « الحب » للذين قرروا الزواج فى هذا الربيع .

اننا نعتقد ان يوم الزفاف اهم مما يتصوره الكثيرون .. فانه يوم ميلاد حياة جديدة ..

حياة بدايتهـا ذلك الموكب السعيد الجميل .. موكب الزفاف .

العروس بثوبها الابيض الناصع .. ومن حولها موكبها الانيق ذو الشموع .. تسير فى الطريق الى القاعة ، او الساحة السابحة فى الانغام ...

وفى اللحظة التى يتقدم فيها العريس ، ليتابط ذراع عروسه . فى هذه اللحظة فقط تنتهى فترة من الزمن ... كانت كلها اعدادا وترتيبا .. للحياة الجديدة

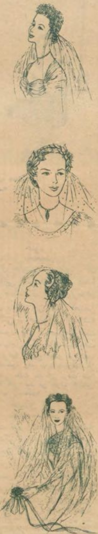

تسريحات شعر مختلفة .. تتمشى مع الوجوه المختلفة !

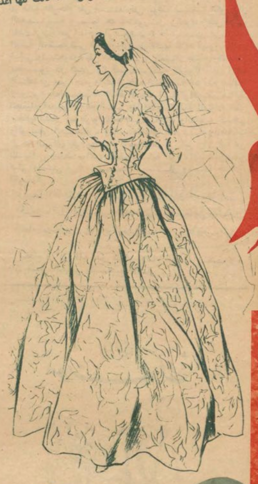

ثوب الزفاف الاقتصادى .. اقل التكاليف .. ويصلح بعد الزواج للسهرات العادية

الاتفاق .. قبل الزغاريد

الزواج ليس صفقة تجارية لأهل العروس ، ولا لاهل العريس ! وثمة اسس يجب ان يتفق عليها الطرفان .. ومراعاة للظروف الحاضرة .. وحالة الغلاء الجنونى .

يستطيع والد العروس أن يغالى فى قيمة المهر

ويستطيع والد العريس-بعد هذا - ان يشترك فى الجهاز .. ويساهم فى التكاليف .

ان الاتفاق على كل دقيقة من دقائق الناحية المادية فى الزواج .. اساس متين للاتفاق الدائم بين العروسين .

العريس .. تحت الميكرسكوب

والحق انه يجب أن لا تعلن الخطبة الا بعد هذا الاتفاق

واذ ذاك يصح ان تنطلق الزغاريد ، علامة لبداية فترة الخطبة ..

والذى يحدث فى مصر فى فترة الخطبة .. قد يبدو حرصا لابد منه .. وحيطة واحتراسا ، ولكنه .. لايمكن ان يسمى عملا صحيحا ..

والمتبع فى مصر الا تترك الفتاة مع خطيبها وحدهما - فان التقاليد لابد ان تضع بينهما شخصا ثالثا .. يتبعهما كالظل ولا يتركهما دقيقة واحدة بدون رقابة ..

والعريس - تحت سيطرة هذه التقاليد - لا يمكن ان يظهر على حقيقته ..

انه يشعر دائما بانه تحت رقابة شديدة .. وهو لهذا يراعى ان يخفى كل عيوبه .. وان يظهر دائما بمظهر الرجل الكامل

ولا شيء فى فترة الخطبة خير من ترك الحرية للخطيبين ..

انهما يستطيعان ان يتفاهما .. وان يستمع كل منهما الى آراء الآخر .. وافكاره .. واتجاهاته فى الحياة .

ويستطيع الخطيبان ان يتفاهما على كل شيء حتى لايختلفا بعد ان تفوت الفرصة !

ام العروس .. وام العريس !

وثمة شيء آخر يهتم به الخبراء والمجربون .

والد العروس وامها ..

ووالد العريس وامه ..

وليس هناك سبب مفهوم لتدخل الآباء والامهات فى كل شيء .. صحيح ان رضاءهم لابد منه .. ولكن ليس الى هذا الحد ..

ليس الى حد ان يختاروا هم اثاث البيت الجديد ..

وليس الى حد التدخل فى الوان « الفراش » والستائر ..

وليس الى حد التدخل فى نظام حفلة الزفاف .. وترتيباتها .. والمدعوين اليها

كل هذا .. يجب ان يتم الاتفاق عليه بين العروس والعريس فقط .. فهما صاحبا الحق ، ولا احد غيرهما .

استعداد لليلة العمر ..

.. هكذا تسير الترتيبات ليوم الزفاف .. اليوم الذى تصبح العروس فيه اكثر ماتكون تألقا ونضارة ..

وتقول احدى خبيرات الجمال ان العروس - مهما فعلت - لن تستطيع ان تحصل على هذا التألق وهذه النضارة اذا انتظرت لتجمل نفسها فى اليوم نفسه ..

ان خبيرة الجمال تنصح كل عروس بأن تتبع خطوات لابد منها .. تبدأ منذ اعلان الخطبة

✱ لاحظى طعامك .. وامتنعى عن النشويات .. واكثرى من الخضراوات والفاكهة .. ان الفيتامينات التى تحتوى عليها تفيد البشرة .. وتساعد على نشاط الدورة الدموية .

✱ اذهبى الى طبيب الأسرة ليجرى عليك كشفا طبيا عاما .

✱ اذهبى الى طبيب الاسنان وطبيب العيون .

✱ النوم .. والنوم العميق المريح يفيد الى درجة لا يتصورها احد .

✱ ابدئى العناية بنفسك قبل يوم الزفاف بفترة طويلة .. وتعودى ان تجمل نفسك كل يوم .

✱ رتبى شعرك بعدة طرق حتى تستقرى على التسريحة التى تلائم وجهك

✱ اعتنى ببشرة وجهك وجسمك .. ويستطيع الطبيب أن ينصحك بنوع الكريم الذى يلائمك .

✱ جربى على نفسك درجات التواليت المختلفة ، حتى تكتشفى احسن الطرق.

✱ احذرى ان تتجملى يوم الزفاف بدرجة لا تفرق بينك وبين « العروسة الحلاوة » .

الثوب .. والطرحة

.. ولعل ثوب الزفاف هو مشكلة كل زواج .. ان الكثيرات يكلفنه مبالغ كبيرة .. ولكنه مع ذلك يلقى - بعد الزفاف - فى دولاب .. دون ان تستطيع العروس الاستفادة منه .

.. ونحن نقدم هنا نموذجا لثوب زفاف .. لايتكلف كثيرا .. وتستطيع العروس ان تستخدمه بعد ذلك كثوب عادى للسهرة ..

والثوب من قماش البروكيه الابيض المطعم بخيوط الفضة .. وهو من قطعتين ، جاكيت .. وفستان ! ..

والجاكت «محبوكة» .. اما الفستان فمن النوع المفتوح الذى يكشف عن الكتفين .. والجزء الاعلى منه من قماش الشيفون

شهر العسل على الكورنيش

او فى اسوان

او فى الاسكندرية

ى أو نهاية حب !

ا «الطرحة» . . فتستطيع العر ان تشتريها جاهزة . . كما ستطيع ايضا ان تشترى طاقة ورود البيضاء الناصعة التى حملها فى «الزفة» !

والكثيرون فى مصر لا يهتمون بشهر العسل .

و كان شهر العسل ، وسيكون دائما بداية طيبة لحياة زوجية كلها سعادة دائمة .

و تطيع العروسان فى فترة الخطبة ان يت على كل ما يتصل به .. اين يقضونه .. وما برنامجه .. وما ..

موكب السعادة . .

.. ويجىء ـ اخيرا وبعد طول الاعداد والترتيب ـ اليوم الموعود . .

ويمتلىء بيت العروس ، بعد الظهر ، بالاقارب والاصدقاء المخلصين ليشهدوا عقد القران .

ويدخل المـأذون .. وتبدأ المراسيم ..

وعندما تكون العروس جالسة فى غرفة مع اقاربها واصدقائها .. يكون العريس فى الخارج بين يدى المأذون يعلن فى ثقة وايمان انه رضى بها زوجة على الخير والشر ..

وتعلن العروس بدورها انها ترضى به زوجا على الخير والشر ويوقع الاثنان ميثاق الحياة الجديدة .. ثم توزع اكواب الشراب وعلب الحلوى !

●●●

.. ويقترب الليل .. ومعه تقترب احلى لحظات العمر ..

ويتوافد المدعوون .. يتوافدون على بيت العروس .. او فى المكان العام الذى تقام فيه حفلة الزفاف .

وتمر الساعات .. ويبدأ الموكب السعيد ، وفى اللحظة التى يتقدم فيها العريس ويتابط ذراع العروس وتنبعث الحان الفرحة والهناءة .. فى هذه اللحظة .. تنتهى حياة وتبدأ حياة .. حياة جديدة لشابين .. كلها سعادة دائمة

قد يكون الزواج بداية لحب جديد عنيف اعنف من الحب الذى نما فى فترة الخطبة وقد يكون الزواج نفسه ـ وكل مايحدث حتى يتم ـ نهاية الحب !

أين تقضيان شهر العسل ؟

فى مصر اكثر من مائة مكان بديع لقضاء شهور العسل ...

وفى القاهرة نفسها ، وحولها اكثر من مكان واحد ..

● ان منطقة الاهرامات تنفرد بجو عجيب من الهدوء ... والهواء الجاف الخالى من الرطوبة .. وفيها من الآثار مالم يشهده عدد كبير من المصريين .

● وفى حلوان يستطيع العروسان ان يقضيا وقتا من اسعد الاوقات ..

هواء جاف .. ومياه كبريتية

ولا تقل حلوان فى اهميتها الصحية، ومناظرها عن « اكس ليبان » و «فيشى» و « كارلسباد

والعيشة فى حلوان لا تكلف كثيرا

● ولن يجد عروسان ، فى بلاد البحر الابيض ، ابدع من الاسكندرية ، سوى شواطىء الريفيرا .

وفى الاسكندرية عدد من الفنادق الفخمه وكثير من الفنادق المتواضعة التى لا تكلف كثيرا

● والعريش هى الاخرى مصيف بديع ... وكذلك راس البر وبلطيم ومرسى مطروح .

وفى مرسى مطروح بالذات .. اهدا واجمل مكان لقضاء شهر العسل .. ومنظر الصخور على شاطئها ابدع مافى مصايف مصر كلها ..

وماء البحر عند مرسى مطروح فى لون الزمرد

● وفى الاستراحات الكثيرة المتناثرة على جبال سيناء يستطيع العروسان قضاء شهر عسل كامل او فترة من شهر العسل .

وسوف يطوف العروسان بآثار خالدة وقمم شامخه تطل على البحر الاحمر من ارتفاعها الشاهق

ثم ان جبل سيناء يعتبر من افضل الاماكن لهواة الصيد

● وحتى الصعيد لا يخلو من اماكن عديدة لقضاء شهور العسل

ان مدينة المنيا نفسها ، هى المدينة الوحيدة فى مصر ، المنسقه تنسيقا هندسيا علميا

وفى مديرية المنيا ايضا .. فى بنى حسن ، اجمل موقع من مواقع النيل مرتفع قائم فوق معبد « الهر » .. ويعرفونه هناك باسم « اسطبل عنتر »

والذى يقف فوق مغارة ارتيميس ، يستطيع ان يلقى ببصره تحت قدميه ، حيث يكون النيل نصف دائرة ، وينساب فى جلال نحو الشمال .

وغير هذا .. مناظر بديعة وآثار خالدة فى تونا الجبل ، وتل العمارنه

● والاقصر ذات موقع رائع على النيل ... وفيها اكبر مجموعة من آثار الفراعنة ..

وفى الاقصر الآن مطار برى ومطار بحرى ... وعدد من الفنادق التى يستطيع الجيب ـ المتوسط الحال ـ ان يتحمل نفقاتها

● وبينما يتحدث العالم كله عن اسوان ... نرى قليلا من المصريين هم الذين زاروها او قضوا فيها وقتا سعيدا .

وكفى اسوان آثارها ... وحدائقها .. وخزانها .. وجزيرة الملك البديعة وسط النيل .

زواج الحب .. هل يدوم ؟

الزواج .. قد يتم بعد حب عنيف .. قلبان يتضح لهما انه لا بد ان يتعانقا على يد المأذون .. ليستطيعا ان ينعما بخفقاتهما فى ظل احكام الشرع .. ويقيما حياة سعيدة حلالا .

وقد يتم الزواج .. بلا حب . مجرد شاب يتقدم الى فتاة . . ربما رآها فاعجبته . . اعجبته فقط . وربما لا يكون قد رآها مطلقا .. ولكنه سمع عنها . . وكل واحدة من هؤلاء تزوجت اكثر من مرة . . تزوجت بعد حب عنيف . . . وبدون حب بالمرة . . انهن يتكلمن عن تجربة . . هل يدوم زواج الحب ؟

زواج الحب ينقلب الى كره

وقالت كوكا : ان الحب ليس شرطا فى بقاء الزواج او انفصام عراه ، فقد ينقلب زواج الحب الى كره وقد ينقلب زواج البغض الى حب

اين الحب

وتتفق ميمى شكيب وشقيقتها زوزو شكيب فى شىء واحد ، هو أن الزواج « قسمة ونصيب» والحب شىء لا وجود له الا فى الكتب .

تأجيل الاجابة الى ما بعد الزواج

واجاب فريد الاطرش اجابة لاتخلو من الدعابة فقال : اننى غير خبير فى هذا الموضوع ، وأرجو أن تترك لى فسحة من الوقت حتى أجرب زواج الحب ثم ابدى لك رأيى فيه

نعم !

أما رجاء عبده فترى ان زواج الحب ، هو الزواج المتين الباقى لانه يحصن الزوجين، ضد الفراق فكلما افترقا ، لايستطيع كل منهما الابتعاد عن الاخر بدافع الحب .

الحب مرض

أما تحيه كاريوكا فاكتفت بالاجابة على هذا السؤال بتعريف طريف للحب والزواج قالت فيه : ان الحب مرض يشبه الزكام أما الزواج فهو شىء صحيح سليم لايقبل أن يعيش مع آخر مريض

لا !

وقالت مديحه يسرى : ان الزواج لا يدوم مع الحب ، لأن الحب انانية ، والزواج عدو الأنانية

الحب عقدة

قالت الراقصة هاجر حمدى انها لاتجد علاقة بين الحب والزواج ، فهذا شىء وذاك شىء آخر وان الحب من وحى السماء والزواج من صنع الارض ، ثم قالت : ان البعض يقولون : ان الحب ينتهى دائما بالزواج وهذا غير صحيح ، لأن الحب عقدة لاتحل الا بالموت

او فى حلوان

او فى الاقصر

او فى فندق فى منطقة الاهرامات

الحب منذ نصف قرن

بقلم سليمان نجيب بك

سمعت اول حديث عن الحب فى سنه ١٨٩٩ ، وكان حديثا غريبا فى جوه وفى ظروفه ، ولا تزال تفصيلاته تحيا فى ذاكرتى على الرغم من مضى عشرات السنين ..

كان هناك حفل ضخم كبير لمناسبة عقد زواج بين أسرتين من ابناء الذوات فى حى الحنفى ، وحضرت الحفل ، كنت طفلا يبهره كل ما يرى .. وكان اروع ما بهرنى تخت عبده الحامولى – المطرب العظيم فى ذلك الحين – وهو يتوسط حديقة البيت وتحوطه مقاعد الرجال من حضور الزفاف ، على حين تجمعت كل السيدات من المدعوات ، فى حجرات البيت المطلة على الحديقة يسمعن عبده الحامولى ، وكانت الانوار مطفأة فى هذه الحجرات ، وكان ظلامها شاملا لا يصدر منه صوت او حركة ...

وعدت الى البيت بعد انتهاء الحفل لاسمع الحديث الاول فى حياتى عن الحب وكان الحديث بين ابى وامى ...

قال ابى غاضبا :

– مين هانم الست اللى ولعت عود كبريت بعد نصف الليل بشوية ؟

وقالت امى : ليه ؟

وقال ابى : هذه الحركة لفتت نظرى كما لفتت انظار الكثيرين ، هذه الحركة متعمدة وليست الا اشارة من واحدة من اياهم « بتوع الحب » ! – تريد بها ان تضرب لصديقها موعدا أو تشعره بوجودها على الاقل ..

وقالت امى الطيبة : يا شيخ حرام عليك سوء الظن بالناس

وهز ابى راسه فى اسى وقال:

– سوء الظن ؟ لا ... لا .. الستات اليومين دول زودوها قوى !

ومضى فى ثورته قائلا :

– يا خوفى لو يجى زمان ، الستات يزودوا فيه بعض راكبين بسكليتات !!

وكانت البسكليت يومها اسرع وسائل المواصلات لانها تسبق اعربة ذات الجياد !!

شمعك .. شمعك !

لقد كان الحب فى تلك الايام – منذ نصف قرن – شيئا جميلا صغيرا غامضا ، ولم يكن يملأ الدنيا ضجة وصخبا وقلة ادب – كما يفعل هذه الايام – وانما كان يتسلل فى حذر ويتكلم فى همس – ويسبل أهدابه فى خفر

كانت البيوت معروفة ،وكانت الجميلات معدودات بالاسم

وعلى ابواب البيوت حرس البوابون بالكرابيج يطاردون ظلال الرجال ولو من بعيد

والاغوات داخل البيوت يملكون ويحكمون ويراقبون كل خطوة . الواحد منهم فى نعومة الثعابين، وفى يقظة النمور ، وفى خفة ابراهيم امام بك رئيس القلم السياسى !

✱ ان المحبين لا يملون ابدا من انفسهم ... لسبب بسيط ، هو ان كلا منهم يتحدث عن الآخر ! !

(روشفو كولد)

✱ امتحنى دائما قلب فتاك ... لتعرفى ما اذا كان يحبك ... ان انتفاضة القلب ... تكشف عن مدى الحب

(دوروثى باركر)

ولم يكن هنـاك متنفس او مهرب الا فى العربات «الكومبيل» المقفلة ساعة النزهة

وكانت الجزيرة فى تلك الايام الرئة الكبرى التى يتنفس منها الحب ...

كانت مواكب العربات المختلفة ذات الجياد المطهمة تتهادى وتخطر او تندفع مسرعة ... ووسط هذا اشارات صغيرة كانها خطف البرق ، او نظرات مختلسة كأنها نظرات نشال مبتدىء !..

وحيث يقوم تمثال سعد زغلول الآن ... فى قوة ووقار كان بائعو الشموع يقفون ساعة الاصيل ليقدموا قبل الغروب شموعا للعربات التى مازالت تلف وتدور فى حنايا الجزيرة الخافقة بالانفاس العاشقة

وكنت تسمع نداءهم على السائقين :

– شمعك ... شمعك

شيع الهجر جنازتى !

وكانت سيدات ذلك العصر يدفن الى مقصورات الاوبرا ، او مسرح الشيخ سلامة حجازى تحت حراسة شديدة لا تسمح للمحب ان يقترب فاذا جلسن فى المقصورات أسدلت الستائر ،وقد ظلت ستائر الحريم على بعض مقصورات الاوبرا حتى سنة ١٩٣٦

وكان الذهاب الى السينما مغامرة ضخمة ، وكنا – بعد أن اصبحنا شبانا – نقضى اياما نجرى ونتجسس لنعرف اى دور السينما ستذهب اليها الحبيبة المعشوقة فنحجز بالقرب من مقعدها أو بنوارها فى «سينما كليبر » أو « الكوزموجراف »او « البانيه »

وكان اقصى ما يحدث بين العاشقين على البعد ، اشارة أو اشارتين على طريقة مورس .. اصبع تهتز .. أو يد تمر على الشعر وكان الواحد يقوم بها وقلبه يدق رهبة وخشية وذعرا

ولم يكن التليفون قد شاع وذاع ، وفى السنوات العشر الاول من هذا القرن ، كانت بيوت القاهرة خالية من التليفونات اللهم الا قليلا منها يعد على اصابع اليدين

وكانت التليفونات مثبتة فى حوائط الصالات الخارجية للبيوت ، وكانت الهمسة الواحدة ترن فى جميع غرف

كتاب عربي عن الحب

قاموس اشارات الحب بالعين كما وضعه محمد على بن حزم الاندلسى فى كتابه

الاشارة بمؤخر العين معناها «لا» !

النظرة الدائمة المستقيمه معناها « انى آسفه » !

النظرة المنكسرة مع ارخاء الجفون معناها « انى سعيدة » !

النظرة السريعة بجانب العين معناها « احذر هناك خطر » !

الاشارة الخفيفة بمؤخر العين معناها « هل انتظرك غدا ؟ » !

النظرة السريعة الى أعلى معناها « ليس مناسبا » !

النظرة المهتزة السريعة معناها «لا تقترب منى » !

العين تقول .. لا .. ونعم

.. لم يقصد الرجل من كتابه عن الحب التشجيع على المعصية او التحريض على الفسق ، بل تكلم عن الحب فى صورة علمية دقيقة ، تشرح النفس البشرية

فقه وحب

فقد نشأ ابو محمد على بن حزم الاندلسى ، فى نهاية القرن السادس الهجرى ، وكانت مدينة الاندلس هى النافذة التى انحدر منها النور الى اوروبا .. وكان الرجل فقيها بارعا ، كتب فى موضوعات كثيرة .. وفى النهاية تعرض لشرح الحب والف كتاب : (طوق الحمامة فى الالفة والآلاف) . . وطبع فى صفحاته قانون الحب ؟!!

المحبة بالوصف

وقد تسمع وصفا لفتاة جميلة .. عينيها وشفتيها ، وجمال ساقيها ورنين صوتها ، ويمتد خيالك ليصور هذا الجمال فى صورة انسان ، بسماته وقسماته .. وقد تسمع صوتا جميلا ، من وراء جدار فتعشق هذا الصوت ، وتتمنى ان ترى صاحبته .. وابن حزم الاندلسى يعتبر المحبة بالوصف هى المادة الاولى فى قانون الحب ..

هل انت عاشق ؟

ويسرح الانسان بفكره ، وتنطلق نظراته الى السماء ، ويلتفت اليك صديقك ويهمس : انت تحب .. ويشرح ابن حزم علامات الحب فى أدمان النظر الى المحبوب وفى الاقبال على حديثه ولو كان تافها ..

سهر الليالى

ويقضى المحب ليله ساهرا ، يرقب النجوم – كما يقول الشعراء فى انتظار ميعاد المحبوب ويخرج قبل الميعاد بساعات ، يقطع الطريق حائرا .. وتموت الكلمات على شفتيه ويقف صامتا .. وقد يغمى عليه .. ولا يأتى الحبيب .. وينسحب القلب حائرا خائفا ، ليعيش فى الوحدة فاذا تعرض قلبك لمثل هذه الأزمات .. فأنت عاشق . .

حديث العيون :

واذا اجتمع قلبان فى مكان واحد ، وتعطلت لغة الكلام ولم يكن هناك مجال لحديث الهوى ، فان العين تتكلم .. وتفرح وتحزن . وتنادى وتطرد .. فاذا كانت الاشارة بمؤخر العين .. فالمحبوبة تقول .. لا .. واذا اغمضت عينيها فى راحة واطمئنان فالقلب يقول .. نعم ..

انا آسفة

ويستعد العاشق لسهرة جميلة ، يحشد لها عواطفه ، ويضغط حنانه ، ثم تتخلف المحبوبة وعدها .. ولكنها لا تملك أن تعتذر له بلسانها فتصوب الى

✱ قال :

– لم يخطئوا عندما كتبوا عن الحب تلك المؤلفات الضخمة

فابتسمت وقالت :

– ربما كانوا يعلمون ان الحب لا يستطيع العيش الا فى قلب الكتب

(فولكنر)

✱ الحب ليس سوى انانية شخصية

(لاسال)

السباح حسن عبد الرحيم
الذى حطم أرقام المانش

يقول :

انى احتاج الى
اوفالتين
للمحافظة على
قوتى ونشاطى

.. وانا كأى رياضى اتدرب كثيرا واتناول اوفالتين بانتظام .. فالرياضيون الذين يحطمون الارقام القياسية فى ضروب القوة يحتاجون الى تغذية كاملة .. وهم يقبلون على تناول اوفالتين لانه مشروب لذيذ وغذاء كامل يحتوى على الفيتامينات والحديد والفوسفور والكلسيوم وهى العناصر الحيوية التى تبنى اجساما قوية سليمة .

« واثناء عبورى المانش سابحا ، كنت اتناول فناجين من اوفالتين الساخن لكى تبعث الدفء فى جسمى وتزودنى بالنشاط والقوة اللذين كنت احتاج اليهما على الدوام للاستمرار فى اداء ذلك المجهود المضنى

« ومن حسن الحظ انى اعتدت ان اتناول اوفالتين من زمن طويل .. ويشترك معى فى ذلك زوجتى واولادى .. فهم ايضا يحبون اوفالتين اللذيذ »

UNTOUCHED BY HAND
AN IDEAL BEVERAGE
A COMPLETE FOOD
'OVALTINE'
TONIC FOOD BEVERAGE
WANDER Lᵀᴰ LONDON

حقا ان اوفالتين اقتصادى فالعلبة الكبيرة تحوى ما يكفى لعمل فنجانين يوميا لمدة شهر كامل من هذا الغذاء اللذيذ

المشروب الرسمى الذى يقدم فى دورات الألعاب الاولمبية

مقصورات الاوبرا المغطاة بالحجاب ..

البيت لأن الحبل الطويل ذا الامتار العشرة لم يكن قد اخترع بعد !

ولم تكن هناك رسائل بين المحبين ، الا وريقات صغيرة مهربة بعد مغامرات مع الاغا العجوز ، او الجارية المحطمة او سائق العربة

وحدثت مرة ثورة ، لأن صديقا لنا من العاشقين ذهب يستشير المرحوم الشاعر امام العبد .. ماذا يصنع وهو لايستطيع الاتصال بحبيبته ، فاشار عليه امام العبد بان يبعث الى بيتها ببرقية املاه نصها وكانت كما يلى :

« شيع الهجر جنازتى »

والامضاء « مرحوم »

وكانت هذه البرقية اجرا قصة حب سمعناها !

شارلوت !

وحضرت بعض مغامرات الغزل مع اصدقاء ولا تزال فى ذهنى مغامرتان ..

المغامرة الاولى ، بطلها صديق يحب فتاة تسكن فى الخليج المصرى ، وركبنا ليلة المغامرة عربة « حنطور » واخذنا ندرع بها شوارع الخليج وصديقى — وكان صوته جميلا — يغنى اغنية الشيخ سلامة المشهورة :

« ان كنت فى الجيش ادعى صاحب العلم » ثم ينتقل منها الى الاغنية الثانية :

«سل النجوم ايا شارلوت عن سهرى» وظل الذهاب والاياب و « نجوم شارلوت » و « صاحب العلم فى الجيش » كل ذلك يرن فى الآذان حتى منتصف الليل فانصرفنا بهدوء واثقين من ان الحبيبة قد استغرقت فى نومها مع الملائكة ...

والمغامرة الثانية — وكانت المحبوبة تسكن فى المنيل — بالغ صديقى بطل المغامرة فجاء بصالح عبد الحى ، يركب معنا سيارته ، وانطلقنا صوب بيت الحبيبة وصالح عبد الحى يغنى : حلاّل بلال .. وفانى الحبيب !

يا اسطى !

ولم يكن الحب قد خرج الى الشوارع ..

وكانت الحشمة والوقار تملآن الطرقات .

ومرة فى سنة ١٩١٢ ، كنت اسير فى شارع كامل — ابراهيم باشا الآن — فى الطريق الى فندق الكونتننتال ، وكنت سائرا بصحبة عمى محمود شكرى باشا ومررنا امام سور حديقة الازبكية وضرب عمى بعينيه التى تشبه عينى الصقر داخل الحديقة فراى كما رايت شابا وشابة جالسين على احد المقاعد فى منتهى الادب والكمال ..

ولكن عمى قال لى : استنى هنا ...

ثم انفلت وشارباه يهتزان ، داخلا الى الحديقة ، وشاهدته يخاطب الشاب والفتاة وهو يهدر كالعاصفة ثم يأمر الشاب بمغادرة الحديقة فيطيع ، ثم يامر الفتاة بان تسير امامه فيقودها الى الخارج ويوقف عربة حنطور ويعطى السائق ريالا ويقول له :

— يا اسطى ... ودى الهانم بيتها !

.. والآن !

ومضى عهد ذلك كله ..

وجاء هذا العهد ..

الحب علنى فى الاندية ، وعلى رؤوس الاشهاد فى السينما ، وكالكهرباء فى اسلاك التليفون !

والاحداب الطويلة الاسرة فى شوارع القاهرة تخفق بالحب ، والنظرات الحائرة تتطلع الى الحب ، والشوارع الضخمة مزدحمة بالحب ، والعمارات الشاهقة التى تموج بالحياة كاعشاش النمل مليئة بالحب .

والذين فى سن العشرين يحبون والذين فى سن العاشرة يعشقون ، والذين فى سن الستين ينافسون كازانوفا !

عمره ٨٠٠ سنة !

عينيه .. نظرة دائمة مستقيمة .. انها نظرة الأسف ..

احذر ؟ !!

ثم تكرر نظرتها .. وترخى جفونها .. انها نظرة الفرح وتمنح الفرصة للعاشق ، فيتقدم سائلا : اين انت .. ولماذا لم تأتى . . . وفجأة يتكهرب الجو .. وتقلب حدقة عينيها بسرعة الى اليمين أو اليسار . . ان نظرتها تقول له احذر .. فهناك من يرقبنا .. واذا اطبقت عينيها .. فابتعد عنها .. انها تهددك !!!

سؤال :

وتشعر بان هناك من يرقبك ويحصى عليك حركاتك ، فترسل اشارة بمؤخر العين .. اشارة خفيفة .. تسأل فيها .. هل انتظرك غدا .. فترفع المحبوبة حدقة العين الى فوق .. انها تقول .. لا ولكنك لاتفهم .. ولا تابه بالمصار الذى ضرب حول قلبيكما .. فتتقدم اليها لتسألها .. فتهز حدقة عينيها .. فى رعب وخوف .. وهذه النظرة معناها : لاتقترب منى ..

لاتبخل بدمك

ويجتاز العشاق مرحلة النظرات والاشارات ويأتى حديث الخطابات .. ويصف ابن حزم خطاب العشاق شكله وخطه ونوع المداد .. فيجب ان يكون الخطاب جميلا طريفا ، ذكى الرائحة ، حسن الخط ولا بأس بأن تمزج المداد بدمعك . . ولا تبخل بدمك ..

> ✱ ان المرأة اغرب مخلوق فى العالم .. انها تحب الحب اولا ، ثم ينتهى بها المطاف الى ان تحب نفسها ! !
>
> (مارك توين)
>
> ✱ ايها الانسان ، اركع على قدميك ، واشكر السماء ، ان الله قد وهبك الحب
>
> (شكسبير)
>
> ✱ الحب حلم الحياة الصغير !!
>
> (توماس مور)

رسول الغرام

اما رسول الغرام الذى يحمل الخطاب ، فيجب أن يكون خاملا لايؤبه له .. حتى لايعرف سرك فيغار منك ، او يكون انسانا جليلا عظيما .. لايرقى الشك الى تصرفاته .. او احدا من ارباب الصناعة الذين يترددون على المنزل . كالطبيب وفقيه البيت والماشطه ..

فن المعاكسة :

ويضيق السيدات بمعاكسة الشباب فى شوارع القاهرة ، ويلعنون الزمن الذى تدهورت فيه الاخلاق ، ولكن شوارع قرطبة تروى قصة الشاعر يوسف بن هارون المعروف بالرمادى .. فقد كان يجتاز باب العطارين ، وهذا الباب أشبه بشارعى فؤاد وسليمان باشا عندنا فرأى جارية ملكت عليه حواسه فوقف صامتا . .

طريق الجامع ؟!

وسلكت الجارية طريق الجامع ، فتبعها الشاعر .. حتى شعرت بخطواته .. فالتفتت اليه قائلة .. مالك تمشى ورائى .. فاخبرها بعشقه لها .. فقالت دع عنك هذا ولا تطلب فضيحتى .. وليس هناك سبيل الى ماترغب فيه ؟!

فقال الشاعر .. اقنع بالنظر .. فقالت الجارية .. ذلك مباح لك .. ثم قال الشاعر .. ياسيدتى احرة ام مملوكه ؟! فقالت مملوكة .. فقال ما اسمك ؟ فقالت .. اسمى خلوة .. فقال .. ولمن انت .. فقالت علمك بما فى السموات السبع اقرب اليك مما سألت فدع المحال ...

اين أراك .

وعاد الشاعر يسأل اين اراك . فقالت الجارية .. فى حيثما رايتنى اليوم وفى مثل تلك الساعة من كل يوم جمعة .. ثم قالت : اما ان تنهض انت او انهض انا . فقال الشاعر .. انهضى فى حفظ الله .. ونهضت الجارية ولم يقدر على اتباعها .. ثم لم يقف لها على أثر ..

إنتاج مارى كوينى

ابن النيل

فاتن حمامه
يحيى شاهين
شكرى سرحان
سميحه توفيق
محمود المليجى
فردوس محمد
نادر جلال

اخراج
يوسف شاهين

قريبا

توزيع
بهنا
فيلم

شركة التوزيعات المصرية
ناجى دبرباس . ج . چورچ
٢٠ شارع عباس بالجيزة
ت ٩٦٣٢٠ س . ت ١١٢٢١

كمية كبيرة جدا من جميع الماركات العالمية بطارية ، سائلة وجافة

ZENITH®
راديو زينيث

بالتقسيط
وبدون دفع مقدم

تستهلك البطارية الجافة
فى ٦ شهور

الفيلم الذى يحطم نظام الطبقات

أولاد الفقراء

أقوى ما ألفه ومثله وأخرجه
عميد التمثيل فى الشرق ..
يوسف وهبى بك
و أمينه رزق

بالاشتراك مع
علويه جميل . عباس فارس . مختار عثمان . سراج منير
محمود المليجى . فاخر فاخر . روحيه خالد . فردوس محمد . منسى فهمى

من الجمعة ٤ مايو
بسينما لوكس بالقاهرة

توزيع شركة سيفو سينما رمسيس شارع فاروق بمصر

أول وآخر حب!

قصة العدد

بقلم ابراهيم المصرى

وصلتنى هذه الرسالة من فتاة منكودة الحظ لا أعرف عنها الا اسمها الذى وقعت به وهو « ضياء » .

وكانت ضياء المسكينة قد بعثت بهذه الرسالة الى شاب احبته بدون امل ، فزين لها حبها ويأسها ان تذيع رسالتها على الناس تخفيفا للوعتها وتفريجا عن همها ، فبعثت بصورة منها الى ورجتنى ان انشرها

ولقد وجدت فى هذه الرسالة مأساة انسانية مؤلمة ، وعاطفة مشبوبة صادقة، واتجاها نفسيا نبيلا ، فلم ابدل من جوهرها شيئا ، واكتفيت بان هذبت بعض عباراتها . والى القراء رسالة الفتاة التاعسة « ضياء » الى حبيبها :

عزيزى رشاد

لا ريب أنك ستدهش عند ما تقرا هذا الخطاب ، وسياخذ العجب منك كل مأخذ فانت تعرفنى ، ولكنك فى الحق لم تعرفنى أبدا ، ولم تهتم بى لحظة واحدة ، ولم تكلف نفسك ولو مرة عناء التحدث الى ،او التأمل فى وجهى ، او الوقوف بجوار مقعدى المتحرك المخيف الذى يلقى الذعر فى قلب كل من تحدثه نفسه بالتطلع الي . . .

نعم . ان من تكتب اليك اليوم هى جارتك . . . هى ضياء . . . ضياء بعينها . . تلك الفتاة الشقية التاعسة المنكودة الحظ المصابة بشلل نصفى ، والتى عدا عليها القدر ، وقست عليها الدنيا ، واجبرتها وهي بعد فى مقتبل العمر وشرخ الشباب ، على أن تقضى حياتها البائسة الموحشة فى مقعد متحرك صغير ذى اربع عجلات . . .

هو ذاك ياعزيزى رشاد . . . ان جارتك المشلولة ، جارتك المنبوذة ، جارتك التى لا امل لها فى الصحة ، ولا امل لها فى القوة ، ولا امل لها فى التمتع باية فتنة من مفاتن هذا الكون الرائع الساحر البهيج ، هى التى استجمعت اليوم مدخر صبرها ، ومدخر عذابها ، ومدخر عواطفها ، وتجاسرت وتشجعت فكتبت اليك هذا الخطاب . . .

فلا تغضب يا رشاد واسمع قصتها . . اسمع ولا تحفل بها . اسمع ولا ترث لحالها . اسمع ولا تفكر فى الاتصال بها، اوالعطف عليها ، او محاولة انقاذها من شقائها الذى يصليها نارا احر نار الجحيم ابردها . . .

انى فتاة يا رشاد ، عشت اعواما طويلة فى ظل المرض . فالمرض احتوانى، والمرض طوقنى ، والمرض اقام حاجزا مروعا بينى وبين الناس . . . ليس لى غير عقل يفكر ، وصدر يتنفس ، وقلب يخفق وعيون مفتحة ، ولهفة قلقة حائرة مذبية ممزقة ، تحطم نفسى وجسمى اضعاف ما يحطمها المرض الذى شاءت الاقدار الغاشمة ان تبتلينى به . . .

فالحياة تمر امامى وقدماى عاجزتان عن اللحاق بها ، والناس تمرح حولى وشبابى عاجز عن ادراك خطواتهم ، والمسافات والابعاد الشائقة تنادينى ، واعضائى الواهنة المشلولة عاجزة كل العجز عن تحقيق اية استجابة، أو تلبية أى نداء . . .

هكذا عشت فى صحراء نفسى، وفى بحر خيالى ، وفى محيط افكارى وعواطفى ، لا ارى غير ذاتى ، ولاافزع الا اليها ، ولاافرح الا بها ، كانى قد خلقت من طينة غير طينة البشر ، وكانى ما جئت الى هذا العالم الا لاعيش بمعزل عنه ، اود ان اندمج فيه فينهرنى، واود ان المسه فيزجرنى، واود ان اداعبه ولو بالنظر فيفرمنى ، ساخرا بحيرتى ، هازئا بالمى ، شامتا بعذابى ، مقهقها فى وجهى قهقهة وحشية مدوية هي حكم اعدام قاطع تصدره الطبيعة على شبابى وحياتى . . .

فالموت اليومى هو صديقى ، والوحدة الدائمة هى نصيبى ، وابتسامات الشفقة والرثاء هى كل ما جنيته حتى اليوم من حقل النفس الانسانية والقلب البشرى . .

فلكى اجد منصرفا لعذابى ، ومتنفسا لصدرى ، أولعت بفن الرسم ، وطفقت اصور مشاهد الطبيعة ، واصور مختلف الوان الجمال ، واصور شتى الاخيلة السعادة التى حرمنى القدر منها ، والتى ابيت الا ان اسجلها على لوحاتى المتواضعة عسى ان اجد فيها راحة وطمانينة وعزاء وسلوى .

ولقد اعجب الناس برسومى ، وقالوا عنى انى فنانة نابغة ، واسرفوا فى مدحى واطرائي اسرافا حاولت ان اقنع به ، وان اكتفى به ، وان اجعل منه غاية املى وقبلة حياتى فى هذه الدنيا، ولكنى لم أستطع . . .

اجل . لم استطع ان احل الخيال محل الحقيقة ، وان اقنع بالوهم دون الواقع ، وان اعيش فى ضباب الحلم على حساب كل ما هو منظور ومحسوس ، فازداد المى ، وازداد شقائي ، وقربنى الفن من الدنيا بدل أن يقصينى عنها ، فشعرت بلوعة مرة وحسرة لاتطاق . . وكانت نفسى تهفو الى شىء اقوى من الفن ، واعمق من الحلم . . واغزر من الخيال ، وكنت لا ادرى ما هو هذا الشىء الذى اصبو اليه حتى رايتك يارشاد ، وادركت انك تسكن بجوارى ، واحسست بومضات روحك تشع على ، فاتقد وجدانى ، واحتدمت عواطفى ، واحببتك حبا طاغيا جارفا عاتيا وانا لا ادرى . . .

احببتك دون ان اخاطبك ، ودون ان اشعرك ، ودون ان ادع نظرة واحدة من نظراتى اليك تفضحنى امامك ، وتمزق القناع الكثيف الذى اسدلته عمدا على وجهى ، وعلى قلبى ، وعلى كل جارحة فى .

وكنت انت تمر بى فى غدواتك وروحاتك، وتلقى على نظرة آسفة، وتحيينى فى أدب وفتور . وكنت انا اعشق عينيك السوداوين ، واعبد شعرك المموج ، واترامى صريعة تحت هيكل حسنك ، واتمنى على الله الا يحرمنى من رؤيتك ، وان يبقى لي نور عيني لاتملى من سحر طلعتك ، وبهاء رجولتك ، وفيض العزة والجلال الذى يسكبه الصبا الناضر على وجهك ! . . .

ولقد أسعدتنى يارشاد وانت لا تعلم ! . . . جعلت منى اسعد مخلوقات الله طرا وانت لا تدرى!

فطفقت ارسم تحت تأثير وحيك، وطفقت ابدع وافتن فى غمرة الهامك ، فشعرت بالنعمتين الخالدتين : نعمة الفن ونعمة الحب . . نعمة الخيال ونعمة الحقيقة. نعمة السماء ونعمة الارض ! . . .

والواقع انى ملكت الدنيا منذ ان عرفتك لم اعد اطمع فى شىء ، او احزن على شىء ، او انظر متلهفة متحرقة الى شىء . نسيت قدمى المشلولتين ، وعجزى الشائن عن الحركة ، وذلى النفسانى الفظيع ، وبدات ارى الحياة فى حلة جديدة ، واحسست انى اتحرك ، وانى اتحمس، وانى اختلج، وانى اعيش الف مرة اكثر مما يعيش اوفر الناس صحة ، واصلبهم قوة . واقدرهم على مواجهة السعادة ومجابهة النعيم

وكل هذا يارشاد وانت غافل عنى ، نافر منى ، غير مكترث لى.

* انى لا استطيع ان احبك اكثر مما احبك الآن يا حبيبى . . . فلم يبق فى قلبى . . . ذرة من الحب لأمنحك اياها .

(لف ليس)

* ان الحب القوى الجارف لا يعترف بالقوانين ولا بالنواميس الطبيعية

(ليل)

هجوم على شهر العسل

لندن – لمراسل « آخر ساعة » :

نشر الكاتب الانجليزى الكبير « همفرى نايت » مقالا اثار ضجة كبرى لانه هاجم فيه الازواج الذين يبداون حياتهم الزوجية « بشهر العسل » ، ووصفهم جميعا بالجنون !

قال همفرى : « يالها من طريقة عجيبة لبدء حياة زوجية صحيحة ! يتزوج الرجل من فتاته ثم يستعدان للرحيل الى حيث اتفقا على قضاء شهر العسل ! »

ويصل القطار الى المكان المنشود ، وينزل العروسان فى افخم الفنادق ، ويحوطهما خدم الفندق الكبير بكثير من العناية والاهتمام ، وتبدأ أيام شهر العسل الحلوة ، وتظل العروس تهمس فى اذن زوجها بين الحين والحين بما تشعر به من سعادة جارفة لوجودها معه فى هذا المكان الجميل

ثم لا تلبث ان تنقضى الايام السعيدة ، ويأتى اليوم الذى يرحل فيه الزوج وعروسه من عش الغرام ، ويقدم صاحب الفندق قائمة الحساب فاذا به مبلغ ضخم لا تتحمله ميزانية الزوج ، فيضطر الى الاستدانة ليظهر بالمظهر اللائق امام عروسه ! !

ايام البصل

يحدث كل هذا فى شهر العسل ، ثم يعود العروسان الى منزل الزوجية ، وهنا ، تتلقى الصدمة ، لقد كانت ولاشك تعيش فى حلم جميل ، وهاهى ذى تنتقل بسرعة الى حياة جديدة لا عهد لها بها !

فلا نوم الى ساعة متاخرة من النهار ، ولا خدم يقدمون لها الطعام ، ولا شىء من هذا كله ، لقد انقضى شهر العسل ، وبدات تواجه مسئوليات الحياة كزوجة للرجل الذى ربطت حياتها بحياته ! !

وهنا تبدو الحقيقة الواقعة ظاهرة جلية ، وينتهى الحلم الجميل الذى عاشت فيه شهرا والذى تمنت لو انها عاشت فيه طول حياتها ! !

ويختم الكاتب مقاله بقوله : « لو انصف الازواج لجعلوا شهر العسل بعد الزواج بعام كامل على الاقل ، لكى لا تبدأ الحياة الزوجية بمظاهر مؤقتة ليس فى الاستطاعة ان تستمر ! ! »

بين كل عشرين

لقد حار العلماء فى تفسير الحب . . هذه العاطفة الجارفة التى بدات منذ بدء الخليقة . . ثم ما لبثوا ان تركوا هذه المسالة التى حيرتهم طويلا الى افراد اشد تحمسا لها . . تركوا للشعراء الذين نظموا القصائد الطويلة وتغزلوا فى الحب والغرام !

ولكن العلماء ما لبثوا ان عادوا يهتمون بهذه الظاهرة من جديد ، ويؤكدون ان الحب عاطفة ظاهرة . يستطيع الواحد منهم ان يلمسها ويشرح اسبابها ، ولقد سئلت طائفة منهم عن مدى ما اكتشفوه فى بحوثهم من اسرار . وما استطاعوا ان يصلوا اليه من نتائج .

قالوا : يؤثر الحب فى حالة الرجل او المراة النفسية تاثيرا كبيرا . . ويظهر هذا التاثير واضحا جليا فى كل تصرفاتهما

قالوا عن الحب

✱ ساعيش لك دائما ، فاذا ما ذبل الحب في قلبك ، فان زهرة حياتي يجب ان تذبل .. ولكن اليس من العجيب ان اظل حيا ، بينما يموت حبى ! !

(بروك)

✱ الحب كالموت ، لا يعترف بالطبقات ولا بالثروة ولا بالجاه

(ليتون)

✱ ان حبى كالوردة الحمراء التى اينعت فى شهر يونية ...
ان حبى كلحن رقيق يوقعه فنان مغمور

(بيرنز)

✱ يكفى ان تنظر اليها لتحبها .. فاذا ما احببتها فان حبك لها يجب ان يدوم الى الابد

(بيرنز)

✱ لكى تفهم مدى قوة الحب ووضوح نوره ... ضع شمعة تحت ضوء الشمس !

(برتون)

✱ ان الحب بالنسبة للرجل شيء يختلف تمام الاختلاف عن وجوده ، اما بالنسبة للمراة فهو وجودها وهو كيانها

(بيرون)

✱ احببتها بكل قواى ... حتى لم تبق فى قلبى قطرة من الحب ، فكرهتها

(مور)

✱ ان الحب بداية المعرفة ، كما ان النار بداية النور

(كارليل)

✱ الحب فن، بل انه اعظم الفنون

(كاربنتر)

✱ الحب شمس الحياة الثانية .. كلما اشرق اضفى على الانسانية معانى الفضيلة

(شابمان)

✱ من كان عبدا فى الحب ، كان سيدا فى الزواج

(شوشر)

✱ ليس وراء الحب شيء غير الالم

(شو)

✱ يتسلل الحب الى القلب فلا يحس به احد، ولكننا نحس به عندما يترك قلوبنا فى فراغ ووحشة

(دوبسون)

✱ ان الالم فى الحب اعذب كثيرا من المرح !!

(دريدين)

لم تكترث لي فى حين انك انت الذى خلقتنى ! ... كل فكرة منى كانت رجع صداك ، وكل جمال ابدعته كان مستمدا من علاك ، وكل عاطفة خامرتنى كانت تتفجر من ينبوع حسنك ومن فيض بهاك ...

ومع ذلك فلم اخطر على بالي لحظة واحدة ان اكلمك ، وانبهك او اشعرك ولو من طرف خفى انى اعبدك ! ... كان الصمت يغمر حياتى ، وكان صمتا مليئا بك ، وكنت اسعد النساء بصمتى ، احرص عليه حرصى على بصرى ، واجد فيه نعيما لايمكن ان تشوبه شائبة الخيانة والغدر ، ولا يمكن ان يتطرق اليه اي خوف واى قلق واى دنس ! ..

وكنت قد آليت على نفسى الا اتكلم ابدا . فلماذا تكلمت اليوم اذن ، وما الذى انطقنى ، وما هى تلك القوة التى اطلقت لسانى من عقاله ، ودفعتنى بالرغم منى الى طرح سر نفسى ، وجوهرة قلبى تحت قدميك ؟ ..

ان هذه القوة يارشاد هى ايضا قوة القدر ! .. القدر الذى يشاء اليوم ايضا ان يطعننى فى شغاف قلبى ويسدد الي سهمه الاخير ! .. يجب ... يجب ان ارحل يارشاد ! .. ان والدى سيغادر القاهرة بعد عشرة ايام ، وسينتقل الى الاسكندرية ليراس الفرع الجديد الذى افتتحته الشركة التى يعمل فيها ! .. ويجب اطيعه ! .. يجب ان اتبعه ! .. وهل فى وسعى الا ان اطاطىء الراس صاغرة واطيع ؟ ! ..

القدر اقوى منى واقوى من حبى وهو ابدا مسلط على ! . . . فبعد عشرة ايام فقط لن اراك يا حبيبى ! .. ساحرم منك ! .. سامزق فؤادى وروحى وعقلى حسرة عليك ! .. فكيف كان يمكن ان ارحل دون ان اكاشفك بحبى ، وكيف كان يمكن ان ارحل حاملة سرى العميق فى اطواء صدرى . وكيف كان يمكن ان ارحل دون ان اشعر ولو مرة واحدة فى حياتى بانك هبطت الى قرارة نفسى ، واندمجت فى مقدس قلبى ، واصبحت زوجى بالعاطفة والفكر والروح ؟ .. زوجى ! .. يا لها من نعمة لن اسعد بها ابدا ولابد ان تسعد بها يوما امراة غيرى ..

اجل .. لهذا كتبت اليك ! .. لهذا اجترات واقتحمت حرمة حياتك ! .. فافهمنى .. افهمنى جيدا واذكرنى ! .. انا اريد ان تكون سعيدا لاستطيع ان اشعر ان حبى العظيم لك تالق وازهر وآتى ابرك الثمرات . . . فتزوج يارشاد وانسنى ! . . .

تزوج على ان تحب امراتك من اجلى ، وتخلص لاولادك من اجلى ، وتكون مثال الزوج النبيل الوفى من اجلى ! .. وكلما احببت امراتك اسعدتنى ، وكلما اخلصت لاسرتك ارضيتنى ، وكلما تفانيت فى البذل والتضحية من اجل اولادك احسست انا بالفكر والروح انك اصبحت تحبنى ! ...

فأحمل قلبى بين يديك مشكاة تضىء امامك فسحة الدنيا وتهديك سواء السبيل . واياك ان تتالم بسببى ! ... اياك ان تعكر صفو حياتك بالتفكير فى حظى ! ... ساعرف كيف احتمل مصيرى ، وساعرف كيف اخنق لوعتى ، وساعرف كيف اعيش سعيدة بوحدتي ، سعيدة بحسرتى ، سعيدة بشللى ، ما دمت على يقين من انك قد عملت بنصحى ونفذت وصيتى ! . . . ولسوف تعمل ولا شك بهذا النصح الثمين الغالى لان الطيبة متاصلة فى دمك ، والنبل طبيعة فيك ، وحب الخير للخير شيمتك ! ... فتزوج وكن وفيا . تزوج وكن سعيدا . ومتى وصلتنى انباؤك ، وعلمت علم اليقين انك سعيد بقرب امراتك ، سكنت لوعتى ، واطمان قلبى ، وشعرت اعمق شعور وابلغه انك احببتنى انا ايضا وتزوجتنى ! ..

فالوداع ياحبيبى واذكرنى .. اذكرنى واحرص على الوحي النبيل الذى اريد ان يخلفه فى قلبك صدق حبى . هذا الحب الذى هو اول وآخر حب فى حياة فتاة تاعسة مشلولة قدستك وعبدتك وانت لا تدرى ! ... الوداع ! ..

وتزوج رشاد واعقب طفلا ذكرا ، وكان مثال الزوج المخلص الوفى . ولكنه لم يوفق فى اختيار امراته ، وقاسى الامرين من حدة طبعها وغلظة اخلاقها ، واوشك ان يطلقها ...

ولكن ضياء التى كانت تتسقط انباءه ، كتبت اليه مرة اخرى تثنيه عن عزمه ، وترده الى رشده ، وتذكره بواجبه المقدس نحو ولده ، ونحو امراته التى لا بد له ان يصبر عليها ، ويكافح ما استطاع لتبديل اخلاقها ، وتهذيب طباعها ، حرصا على امنه وراحته ومستقبل اسرته

ونزل رشاد على حكم ضياء ولم يطلق ... ولكنه لفرط عذابه احس فراغا فى قلبه ، وحاجة ملحة الى صداقة طاهرة بريئة تنقذه ، فشرع بدوره يكتب الى الفتاة المشلولة خطابات ملؤها اللوعة والحسرة والكمد ، يفرج بها عن نفسه ، ويتخلص بين سطورها من عبء همه ، ويصف فيها شقاءه الزوجى ، ثائرا على الحظ الغاشم الذى خان ضياء ، ونكل بها ، وحرمه قربها ، ولم يهبها الحياة الا ليجعل منها انسانا تاعسا شقيا لا يصلح لا للحب ولا للزواج ولا للحياة ! ...

ابراهيم المصرى

زوجا .. واحد سعيد !

وحركاتهما فيشعر المحب بنشاط غريب لم يعهده فى نفسه من قبل ، ويصبح شخصا جديدا .

ولا يستطيع الرجل ان يحب امراتين فى وقت واحد ، كما لا تستطيع المراة ان تحب رجلين فى وقت معا ، وقد يحدث ان يشعر الرجل بهذا الشعور ، ولكن الحقيقة انه يحب احداهما فحسب اما شعوره نحو الاخرى فهو شعور بالميل او الرغبة ، وهو بعيد عن الحب كل البعد .

احصائيات ..

ولقد دلت الاحصائيات الاخيرة فى امريكا على ان لكل شاب من شباب الجامعة قصتى غرام على الاقل . . ويصل عدد هذه الغراميات عندما يبلغ الرجل سن الاربعين ، الى ست مغامرات او سبع ، وان لكل امراة سبع مغامرات غرامية .

ودلت الاحصائيات الرسمية ايضا على ان ٥٦ ٪ من الفتيات الامريكيات يتزوجن على اثر حب عنيف ، و ٤٤ ٪ اما لضمان مستقبلهن او الخوف من ان يتركن على الرف ، وقد تقبل الفتاة على الزواج احيانا لشغفها الشديد بالاطفال ، ورغبتها فى ان يكون لديها الكثيرون منهم

زواج سعيد فى كل ٢٠

ودلت الاحصائيات ايضا ان بين كل ٢٠ زواجا يوجد زواج واحد سعيد !

واسس الزواج السعيد تقوم على التفاهم التام بين الزوجين ، والامانة والتضحية وعدم الاثرة وحب النفس ، والاتفاق التام بين الزوجين . اما اذا تعذر ذلك وكان لابد لاحد الزوجين ان يكون الحاكم بامره ، فقد وجد العلماء ان الزوج هو الذى يجب ان تكون له السيطرة على الزوجة .

الفيلم الذى توفرت له عناصر النجاح
والتفوق على جميع أفلام الموسم ..
الشرف غالى
نور الهدى - جمال فارس
عباس فارس . علويه جميل
سراج منير و شكوكو
اخراج
بدرخان
حاليا بنجاح عظيم بالقاهرة
بسينما الكوزمو
ومن الاحد ١٣ مايو تفتتح به ..
سينما ريكس بالاسكندرية
أفخم دور السينما المخصصة لتقديم
الأفلام العربية بالشرق
انتاج
نحاس فيلم

لسلامة عينيك
بروتكتين
للوقاية ولعلاج الرمد الربيعي
واللمعية والالتهابات الناشئة
عن التأثيرات الجوية
١٢
Protectin
للعيون الحساسة
استعمل : غسيل بروتكتين
فى جميع الصيدليات ١٩ قرشا

دى ريسك السيجارة الأرستقراطية
٢٠ سيجارة ١٢ قرش

الحب في التاريخ

صديقة جوزفين التي حطمت نابوليون !

فوق ربوة عالية من ربى « استامبول » ، يقوم مسجد السلطان محمود الثانى ، بقبابه الشاهقة ، ومآذنه السامقة ، وفى ركن منعزل من صحن هذا المسجد ، يوجد ضريح يضم رفات امرأة ، لها قصة من اغرب ماروى التاريخ . . ومن الحقائق ما يفوق الخيال . . امراة وهبها الله جمالا باهرا ، وذكاء نادرا ، فاستطاعت ان تقلب امبراطورية ، وان تهيمن على الجيوش ، وان تذل الغزاة الفاتحين ممن دوخوا الممالك . وان تغير تاريخ العالم . . هذه المراة هى السلطانة « ايمه » والدة السلطان محمود او « الاميرة المحجبة » كما شاء ان يسميها بعض مؤرخى الغرب .

فى عام ١٧٦٣ ولدت كل من « جوزفين دى لاباجرى » وابنة عمها وصديقتها الحميمة « ايمه ديبوك دى ريفرى » فى احدى مزارع السكر فى جزر المارتنيك ، وكان والداهما فرنسيين صميمين من اشراف فرنسا . . وشاءت المقادير ان تصبح الاولى زوجة لنابليون بونابرت ، والثانية زوجة لعاهل تركيا .

ولما بلغت « ايمه » الثالثة عشرة من عمرها ، انفصلت عن صديقتها العزيزة « جوزفين » ، اذ ارسلها والدها الى فرنسا لاتمام تعليمها فى دير بمدينة « نانت » ، وظلت هناك ثمانى سنوات متوالية ، فان الحرب قد حالت بينها وبين ان تعود الى الجزيرة التى ولدت فيها ولو فى زيارة . . بل شاءت الاقدار ان لا تراها ابدا .

. . وفى عام ١٧٨٤ بلغت « ايمه » الحادية والعشرين من عمرها ، واصبحت شابة ذات جمال رائع : وجه فتان الملامح ، وشعر ذهبى ساحر . . واخذت طريقها الى موطنها المحبوب فى « جزائر المارتنيك » بعد غياب طال . . ولكن قراصنة الجزائر ، وكانوا على جانب وفير من الشراسة والجسارة ، هاجموا السفينة التى تقلها ، واخذوا كل من فيها اسرى ارقاء . . وبينهم « ايمه » .

ولكن الجمال الخارق . . . رشاقة الفتاة . . وفتنتها . . وثقافتها ، اخذت بلب قائد القراصنة ، ورأى انها غنيمة نادرة المثال ، غالية القدر ، فعزم على ان يهديها الى ضاى الجزائر بالذات ، ونفذ عزمه . . وكانت الجزائر اذ ذاك تابعة لتركيا ، وكان سلطانها قد منح الضاى مالا وذخائر ، فرأى هذا ان تقديم هذه الجارية للسلطان قد يعود عليه بالخير العميم ، فارسلها اليه فى استامبول .

ولما رآها السلطان لاول مرة ، كاد قلبه يقف ، ازاء ذلك الحسن النادر ، وكان للسلطان زوجات عديدات من اليونان ، والارمن ، والشراكسة ، وكن فى الغالب جاهلات ، او دون ثقافتها وذكائها وحصافتها بكثير . فلم تلبث ان صارت احب زوجاته اليه واقربهن لديه ، وانجبت له ولدا . . وايقنت انها سوف تقضى بقية العمر فى هذا القصر الفخم ، فقررت ان يكون لها سلطان وبأس . .

وكانت صديقتها جوزفين ، قد تزوجت من « الفيكونت دى بوهارنيه » وانجبت له ولدين ، ولكن زوجها فقد حياته تحت نصل المقصلة ابان الثورة الفرنسية ، ولم تلبث ان تزوجت من « نابليون بونابرت » وكانت تكبره بست سنوات ، واخذ زوجها ينتقل من نصر الى نصر ، وهى تشاركه فى الشرف المبين .

واما « ايمه » فقد كانت فى شغل شاغل . . ان ابنها « محمود » هو ثالث « وريث » للملك . . والدسائس القاتلة ، والخيانة والغدر ، تحاك شباكها فى هذا الجو باستمرار ، وكان الاميران اللذان لهما الاسبقية على محمود ، الد اعدائه ، وكل من الامهات الثلاث ، اشد عداوة ، واقوى عزما وضراوة ، على الفتك بابنى الاخريين .

فكن يحاولن دس السم ، واتباع كل وسيلة ممكنة – مشروعة او غير مشروعة – للوصول الى اغراضهن ، لكن ايمه ، كانت اشدهن ذكاء ، فأبعدت كأس السم عن ان تصل الى فم ابنها .

ولما توفى زوجها السلطان فى عام ١٧٨٩ ، تولى الملك بعده وريثه الشرعى « الامير سليم » بيد ان ام الامير مصطفى الوريث الثانى ، لم يهدا لها بال ولم يطمئن لها قلب ، بل لم يقر ثائر طمعها حتى افلحت فى خلع السلطان سليم ، وتتويج ابنها مصطفى . .

ولكن هذا اثار غضب العصابات التركية فهاجمت القصر الملكى بغية الفتك بمصطفى واعادة سليم الى العرش ، فاغلقت بوابات القصر ، وبينما كان الجمهور يطرق الابواب ، كانت ام مصطفى قد ارسلت على عجل من يغتال الولدين المنافسين معا لا احدهما فحسب ، حتى يصبح ابنها هو الوريث الوحيد بغير منازع

ونجح السفاحون فى طعن سليم طعنات قاتلة ، وهيأ دفاع سليم عن نفسه ، وقتا يكفل لمحمود الافلات ، فلاذ بالهرب متسلقا فجوة المدخنة حتى وصل الى سطح القصر . وقبلما يتمكن القتلة من اللحاق به ، كان انصاره قد وصلوا اليه فانقذوه ، وقد قتل مصطفى بعد ذلك ، وخلا الجو « لمحمود » و « ايمه » كى يحكما امبراطورية تمتد من المحيط الهندى الى بحر « الادرياتيك » .

واحب « محمود » والدته الى درجة العبادة ، فقد كانت له خير ناصح ، واخلص صديق ، طوال ايام طفولته المحفوفة باعظم الاخطار

ولما كانت « ايمه » هى الحاكم الحقيقى لتركيا ، وبالنظر الى انها كانت ولاتزال فرنسية قلبا وروحا . . فقد عملت على ان يساعد نجلها السلطان محمود ، فرنسا بكل قوته فى حروبها باوربا . . ولا سيما ان صديقتها وابنة عمها جوزفين قد اصبحت امبراطورة على الامبراطورية التى انشأها زوجها بحد الحسام . . وكان من اثر هذه السياسة ان استقدم السلطان ضباطا فرنسيين لتدريب

● السلطان محمود الثانى امكنه التخلص من « جنود الانكشارية » الذين اشاعوا الفوضى فى البلاد ، وتدخلوا فى تولية السلاطين اوخلعهم وهو الذى نهض ببلاده ، واضفى عليها ثوب الحضارة الاوربية .

● « جوزفين دى بوهورنيه » اتصلت بباراس ، احد اعضاء حكومة « الديكتوار » الاقوياء ابان الثورة فاعجب بجمالها ، ولم يلبث ان افرج عنها ، وكانت سجينة واحبها وحينما تزوجت نابليون ، طلبت اليه ان يساعده باسناد قيادة جيش ايطاليا اليه ، عقب نجاحه فى اخماد ثورة باريس . . . ولكنها ظلت تعبث اثناء غيابه فى ايطاليا وفى مصر ، وكانت رسائله اليها من روائع رسائل الحب الشهيرة

● كان فى حياة نابليون نساء كثيرات اشهرهن امراة الضابط الفرنسى « فوريز » التى صحبته الى مصر خلسة . . الى ان تمكن السير « سدنى سميث » من اطلاع الضابط على خيانة زوجته . .

جيشه وبحاره لتسيير سفنه ، ومدفعية من الفرنسيين لطرد الاسطول البريطانى من استامبول . . وانتشرت بجانب ذلك ، الازياء الفرنسية ، والثقافة الفرنسية ، واللغة الفرنسية بين الاتراك . .

ولا بد ان تكون مودة السلطان محمود للفرنسيين قد اذهلت نابليون نفسه ، فلم يكن يعرف سرها ، وقد حير هذا السر انجلترا ذاتها ، بل واستغربه الاتراك انفسهم ، فقد نسى الناس ان والدة السلطان محمود التى ترتدى الحجاب التركى ، وتجلس هادئة خلف الستار ، دون جلبة ، هى امراة فرنسية ، شديدة الحب لوطنها الاصلى ، وانها ما زالت تحلم بجوزفين ، وجزر المارتنيك .

وقد ظلت الحال على هذا المنوال حتى عام ١٨٠٩ ، حينما ترامت اليها انباء مروعة من باريس ، سببت لها صدمة نفسية . . « لقد طلق نابليون جوزفين » حينئذ ترائت القسوة فى عينى « ايمه » الجميلتين ، وقررت ان تثار من نابليون . . انها كانت حليفته الخفية ، تبتهج بما يناله من مجد ، ولكن كل شئ قد انتهى الآن ، وسوف تنتقم لابنة عمها .

وانتظرت « ايمه » ثلاثة اعوام . . الى عام ١٨١٢ حيث سنحت لها فرصة لتنتقم من نابليون انتقاما كان اعظم حدث تاريخى حتى عام ١٨٤٣ .

كانت روسيا حينذاك فى حالة حرب مع تركيا ، ومعظم الجيش الروسى مرابط على الحدود التركية ، وكان نابليون يعرف ذلك ، وهذا ما جعله يختار هذا الظرف الملائم للهجوم السريع على موسكو .

وقد حشد نابليون اعظم جيش فى عدده وعدته من اجل هذا المشروع الحربى الخطير ، فكان جيشه مؤلفا من ستمائة الف رجل مزودا بأفضل الموارد ، واحسن العتاد .

ولم ير نابليون فى مشروعه هذا وجها للمغامرة ، فقد اعد لكل شىء عدته ، وقدر موقفه احسن التقدير ، فان معظم الجيش الروسى فى شغل شاغل مع الاتراك فى الجنوب ، اضف الى هذا انه زود السلطان محمود ، بكل ما يحتاج اليه فى قتاله ضد روسيا . . فمن ذا الذى يستطيع بعد ذلك ان يقف فى وجه قواته الزاخرة ؟.

اما السلطان محمود فلم يقل شيئا ولم يعد بشئ ، لكنه فى اليوم الذى تحرك فيه جيش نابليون من (درسدن) متجها صوب الحدود الروسية ، ومع علم السلطان بأن روسيا على وشك الانهيار التدريجى ، وقع معاهدة صلح سرية مع روسيا ، وتنازل للقيصر عن كل ما كان يطمع فيه . . وهذه المعاهدة اطلقت سراح جيش روسى مؤلف من خمسين الف جندى مدرب مجرب ، وقد قام هذا الجيش على الفور بقطع خط المواصلات بين قوات نابليون وباريس . . فى الوقت الذى كان نابليون يزعم فيه ان الطريق آمن ، فتوغل ثم ازداد توغلا فى البلاد الروسية ، وبالطبع صادف بعض المقاومة فى طريقه ، لأن روسيا تستطيع ان تحشد اكثر من جيش واحد ، فصار يقتحم المعركة تلو المعركة ، فمات الوف من جنوده

وعلى الرغم من الخسائر ، استمر فى توغله ، واستمر الجيش الفرنسى فى النقصان ، هذا الى جانب ما عاناه من تعب وسغب ، طوال الف وستمائة ميل ، وهى المسافة التى قطعها شرقى مدينة باريس . . حتى وصل الى موسكو بعد ان كلفه ذلك نحو ثلث قواته .

وكان اهل موسكو قد غادروها قبل وصول نابليون ، وتركوها خاوية على عروشها ، فاستولى على مدينة غير آهلة ، واحتل قصر « الكرملين » (حيث يقيم ستالين الآن) وما كاد يستقر كى يقضى فصل الشتاء ، ويعود الى فتوحاته فى الربيع المقبل ، حتى رأى النار مشتعلة فى موسكو ، اشعلها الروس انفسهم – وفى مدى يومين كان الفرنسيون يحتلون مدينة من لهب ودخان .

وفى يوم ٣٠ سبتمبر جاءه رسول فى مركز رئاسته يحمل اليه انباء مفجعة بأن خمسين الف جندى روسى ، كان المعروف انهم يحاربون السلطان محمود ، قد ظهروا على مسافة ٤٠٠ ميل من موسكو ، وشطروا خط المواصلات الفرنسى ، وعسكروا على ضفة نهر « برسينا » الغربية . . ينتظرون التطورات المتوقعة ، اى انسحاب نابليون من موسكو .

فلما قرأ نابليون هذه الرسالة الخطيرة ، وقف لسانه فى حلقه ولاذ بالصمت العميق . . اذ ان معناها هو الحكم بالاعدام على من بقى من جنوده . . لقد اخذته الدهشة وتساءل – لماذا غدر به الاتراك على هذا النحو القاتل بينما كانوا دائما من اخلص حلفائه . . وبالطبع لم يخطر له ببال ان يبحث عن الجواب . . عند ابنة عم « جوزفين »

كانت « ايمه » تعمل خفية ، وخلف ستار ، وهذا ما جعل عملها مجديا مثمرا ، انها لم تستقبل موظفا رسميا ، غير ابنها ، لكنها حكمت تركيا بوساطته . .

لقد كان افلات الجيش الروسى بفضل الاستراتيجية التى ابتكرتها ايمه ، ووجد نابليون نفسه واقعا فى الشرك ، وليس من سبيل الى غاية سوى الهرب ، اذ لا امل فى وصول طعام اوذخيرة او امدادات اليه ، من فرنسا .

بدأ نابليون انسحابه من موسكو بمائة الف جندى فرنسى وهم كل من بقى له ، وكان ذلك فى منتصف شهر اكتوبر ، فلاقى سبعون الف منهم حتفهم من البرد والجوع ، قبل الوصول الى منطقة الحصار التى ضربها عليهم الجيش الروسى ، ولم ينج من نيران مدفعية الروس عند نهر «برسينا» الا عدد يسير ، بل ان نابليون ذاته كانت نجاته باعجوبة .

وهكذا انتقمت ايمه ، وذهب نابليون الى سنت هيلانه دون ان يعرف من كان وراء كارثته فى موسكو . .

الموضة والحب

الحب دائما يلتقى بالموضه . . يلتقى بها عند نقطة البداية . . والفتاة التى تعرف كيف تنتقى من الموضات الجديدة ما يلائمها – حتى ولو كان الثوب الذى تنتقيه غاية فى البساطة – تستطيع دائما ان تبقى نفسها فى دائرة الاهتمام !!

هل الحب حرام؟

الحب والدين

سؤال حائر ، خرج الى الدنيا منذ ولدت البشرية ، واختلف فيه عباد الأوثان وعباد الأديان ، وعلى الرغم من هذا الخلاف فقد سجل التاريخ غراميات ملتهبة طرح فيها العشاق عقولهم والهتهم وسجدوا لاله القلب

الشيخ شلتوت

الشيخ أبو العيون

الشيخ دراز

الشيخ محمود شلتوت

جاء فى الحديث الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم : (سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله ...) ومن هؤلاء السبعة (رجلان تحابا فى الله) ـ والمحبة تجاذب بين روحين اخلصا وتناجيا ، وخلصت ارادة الخير لكل من صاحبه .. والحب معنى يلقى فى القلوب فيربطها دون ان يكون للانسان اختيار فيه ، والمسئولية الدينية التى مظهرها الحل او الحرمة ، متوقفة على الاختيار والارادة .. وبذلك لايخضع الحب فى ذاته لحل ولا حرمة ... نعم اذا لامس الحب ، مظاهر مصدرها الارادة والاختيار وقع باعتبار هذه المظاهر ، تحت مسئولية الحل او الحرمة ...

فان كان فيه اعتداء على حق كان حراما واثما ، وان سلم من الاعتداء فى اية صور من صوره (من قبلة الخ ...) ، وخلص لخير الجانبين مع حفظ الكرامة والعفة ، ومات المتحابان على ذلك ، كانا فى ظل الله يوم لا ظل الا ظله ..

الشيخ محمود ابو العيون

ليس الحب من عمل الانسان ، بل هو شىء اضطرارى لا اختيار لنا فيه ، فلا يقال ان الحب حرام او غير حرام .

والحب اذا كان لله وفى الله ، فهو محمود ممدوح ، لانه حب يرتفع عن الارض الى السماء .

واذا كان الحب لغير الله ، واستغله الانسان فى شهواته ولذاته ، فهو حب آثم ... وما اجمل العفة فى الحب ، وهناك حديث معناه « من احب فعف فمات ... مات شهيدا » ... ان مثل هذا الحب يثاب عليه الانسان ...

الشيخ دراز

احيل الاجابة على هذا السؤال الى فتوى تمس هذا الموضوع كنت قد استفتيت فيها وهى خاصة باحدى اغانى فيلم سلامة ...

ويقصد الشيخ دراز اغنية بيرم التونسى التى انشدتها ام كلثوم وهذا نصها :

سائل : قولى ولا تخبيش يا زين
ايش تقول العين للعين

***

سلامه : لما العين تشوف حبيب
تقول له ولا تخشاش رقيب
بعيد وصالك ولا قريب
ويوم الوعد نشوفك فين

***

سائل : قولى ولا تخشاش ملام
حلال القبلة ولا حرام

***

سلامه : القبلة ان كانت للملهوف
اللى على ورد الخد يطوف
ياخدها بدال الوحده الوف
ولا يسمع للناس كلام

***

سائل : واللى يواعد للمحبوب
يوم الوعد عليهش ذنوب

***

سلامه : يوافى الوعد ولا ينساه
اذا كان فيها شفاه ودواه
وياما ذنوب يغفرها الله
وربك والله رب قلوب

***

سائل : قولى يا عالم بالاشواق
الحب حلو ولا حراق

***

سلامه : الحب حلاوته بالقنطار
يدوقوا منه صغار وكبار
حلاوة تطول فى الاعمار
اذا مايكونش وراها فراق

وهذان فستانان « وشورت » .. كلها من قماش القطن الرخيص .. وكلها أنيقة وبسيطة .. وكلها ايضا تسير مع الموضة .. الموضة التى تلتقى بالحب عند نقطة البداية .

راديو السعادة
عبد الفتاح عبيد

طنطا
شارع سيدى سعود المتفرع من الخان
المحل الأول بمديرية الغربية
لبيع أشهر ماركات الراديو العالمية

اكثر من ستين
« موديلا » لأجهزة
راديو البطارية السائلة
والجافة والكهرباء

زينث
أجا
اريكسون
پاى
ماريللى
صوت سيده
ماركونى
مورفى
ايكو
ايريك
هيد فون

R.C.A بش
جنرال اليكتريك كومبانى
جوبسر - ريجنوف
فيلكو

مع مجموعة رائعة من راديو الجراموفون
واجهزة تسجيل الصوت والثلاجات
الكهربائية الأمريكية NORGE

أسعار مغرية
تسهيلات فى الدفع

أحسن عادة .. معاملة راديو السعادة

مغامرات بيبسى بيه .. !

مشروب الضيافه !
بيبسى كولا
Pepsi-Cola
بيبسى كولا
بيبسى كولا
Pepsi-Cola
S.P.M.O.
طوغان

حقوق الطبع محفوظة للشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات ش . م . م

محمد محمود خليل

محمود فخرى

مصطفى فهمى

طه حسين

على الشمسى

وزراء وسفراء يتحدثون عن الحب ووزير المعارف لا يتكلم عن الحب !

المكان : دار المفوضية السويدية فى القاهرة

الزمان : الساعة السابعة مساء

المناسبة : حفلة الكوكتيل التى اقامها وزير السويد المفوض لمناسبة سفره ، وداعا لمجتمع القاهرة اللامع المفى ء !

ودخلت آخر ساعة !

كانت الصالونات والابهاء والشرفات ملأى بنجوم المجتمع : رجال ونساء ، ديبلوماسيين وحكام ، وزراء عابسين وسيدات انيقات داخل اطارات فاتنة من صنع « كاردن » و « كريستيان ديور » اشهر محال ازياء باريس !

والقت « آخر ساعة » عند دخولها قنبلة ، فقد اعلنت انها ستجرى استفتاء بين جميع الحاضرين عن : الحب !

وقال وزير السويد المفوض صاحب الدعوة مذعورا : ماذا ٠٠ ؟ الحب ؟

وقالت آخر ساعة فى اصرار : نعم الحب !

وفى الدقائق التالية كان كل من فى الحفلة يتحدث فى هذا الموضوع ... موضوع الحب !

وفى جو الحفلة شاعت ابتسامات وتنهدات ونظرات شاردة ، عبر النوافذ المفتوحة ، الى الاشجار الخضراء الملونة بنضرة الربيع !

وبدات الآراء تتناثر ، وتقفز هنا وهناك كأنها قطط سعيدة !

وكالقطط كانت الآراء ...

بعضهم صريح لا يخشى شيئا ، وبعضهم ينظر فى توجس ، وبعضهم مذعور لا تكاد تقترب منه حتى يموء ويمعن فى الفرار !

وبعض الذين تكلموا لم يمانعوا فى ان تذكر اسماؤهم ، ولكن هناك آراء رفض اصحابها ان تنشر باسمائهم حياء وخفرا ٠٠ ولاسباب اخرى كثيرة غير الحياء والخفر !!

وكان هناك استفتاء فرعى عن اجمل راى فى الحب يقوله واحد من الحاضرين ، وفاز بالمرتبة الاولى راى ورد على لسان احد الكبراء ٠٠ واحد الكبراء هذا — صاحب ذلك الراى — اكبر مما يتصور احد ، وهذا هو رايه بوضوح واختصار :

« ان الحب كالديمقراطية ، يذكر اسمهما فى كل مكان ، وليس لهما وجود فى اي مكان »

وصاحب الراي — الكبير — لم يجد ما يمنع من ان ينشر رايه ولكنه رفض ان ينسب الراي اليه . . !

واخيرا . . فهذه هى الآراء التى سمح أصحابها بنشرها ...

محمد محمود خليل بك

رئيس مجلس شيوخ سابق مليونير حال كذا مرة !

اهتز شاربه الابيض الوقور وقال :

— الحب نداء طبيعى وعمل طبيعى ، ولا شىء غير هذا ابدا !

* * *

عبد الرحمن حقى باشا

وكيل وزارة الخارجية المصرية

اطرق براسه دقيقة . . . ثم قال فى حياء :

— ان الحب ضعف بشرى !

محمود فخرى باشا

سفير سابق لمصر فى باريس

انفرجت شفتاه عن ابتسامة واسعة . . . ثم ترنم ببيتين من الشعر :

خلقت الجمال لنا فتنة
وقلت لنا ياعبادى اتقون
فانت جميل تحب الجمال
فكيف عبادك لا يعشقون !

مصطفى فهمى باشا

مدير بلدية القاهرة — وزير سابق للاشغال

شردت نظراته ثم قال :

لقد كنت فى شبابى — وكان ذلك منذ ثلاثين سنة — معجبا بالشاعر الفرنسى الرقيق الفريد دى موسيه وكنت شديد التأثر بعاطفيته !

وهز مصطفى فهمى باشا راسه وقال :

— ما اكثر ما يتكلم عن الحب ناس لا يعرفونه ، وما اكثر الذين يحسون به ولا يعرفون كيف يصفونه !

ان الحب فى رايي هو توافق بين كائنين ٠٠ بين رجل وامراة ، بين كاتب وقارىء ... ان الحب هو الفهم !

الدكتور طه حسين باشا

وزير المعارف — اديب قبل الوزارة !

اطرق الدكتور طه حسين باشا ... ثم تراقصت الابتسامة على شفتيه وقال :

— ان وضعى كوزير للمعارف يحتم على أن اكون جادا ، او على الاقل احتفظ بمظاهر الجد !

على الشمسى باشا

رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى

لاح الاسى على ملامحه ، ثم قال :

— لقد مضى على وقت طويل لا افكر فى الحب ، ولهذا لا استطيع ان اقول شيئا عنه ، ان الارقام هى التى تتحكم فى حياتى الآن . . . فاذا كان هناك سؤال عن الارقام فانا على استعداد لان اجيب

وهز معاليه راسه وقال :

— وما ابعد الحب ٠ ٠ عن الارقام على اي حال !!

محمود غزالى بك

محافظ القاهرة

لاحت فى عينيه نظرة مرحة ثم التفت الى محمد محمود خليل بك وكان يقف بجواره وقال :

— الحب ؟ ... الحب ؟ ... هل قابلنا الليلة رجل اسمه « الحب » ؟

واهتز شارب محمد محمود خليل بك طربا ... ثم استعادا وقارهما بسرعة واخرج المليونير من جيبه كبشة من الاوراق المالية وظل يفتش فى ثناياها ، حتى عثر على خمسة وعشرين قرشا ، ناولها الى محافظ القاهرة وقال :

— تستحق هذه مكافأة لك ! .

ودس المحافظ فى جيبه الورقة ذات الخمسة والعشرين قرشا !

المسيو ايمان

سفير بلجيكا فى القاهرة

انفجر ضاحكا وقال :

— انا ما زلت فى شرخ الشباب فعمرى ٥٧ سنة ، ثم انا عزب ، وليس من مصلحتى أن اقول لكم رايي فى الحب فأفسد مستقبلى ... انى افضل ان ابقى رايى هذا سرا من اسرارى ... وليتقدم من يريد أن يكشف السر ! وهز راسه وهو لا يزال يضحك :

— قد اكون على استعداد لان اقول رايي بعد عشر سنوات !

مسيو ديلى اسبيرونى

وزير الارجنتين المفوض فى القاهرة

تنهد من اعماقه وقال :

— الحب ... ؟

وشرد ببصره الى الفضاء وطال صمته ثم عاد من رحلة الصمت :

— الحب ... هذا شىء عجيب ، لا وصف له ، ولا كلام عنه ... انما نحسه بارواحنا ولا تستطيع السنتنا ان تقول شيئا عنه !

مسيو بنجوليا

مستشار المفوضية الارجنتينية

قال الرجل الذى يعتبر «اوجه» دبلوماسى فى مجتمع القاهرة :

— لا استطيع ان اقول شيئا عن الحب لسببين ...

اولهما : انه ليس عندى الخيال الذى يسمح لي بتصوره

ثانيهما : اننى لا اجد فى نفسى الشجاعة لمواجهة الصورة التى قد يستطيع تصورى ان يصل اليها .. !

المسيو تريانديفيلس

سفير اليونان فوق العادة فى القاهرة

ابتسم الدبلوماسى العجوز ابتسامة رقيقة ... ثم اشار الى زوجته التى تعد من اجمل سيدات السلك السياسى وقال :

— انظروا الى زوجتى ... انها هى نفسها رايى فى الحب !!

محمود غزالى

سفير بلجيكا

وزير الارجنتين

مسيو بنجوليا

سفير اليونان

قرينة سفير اليونان

سفير اليونان يقول انظروا الى زوجتى تعرفوا رأيي عن الحب !

اجتماعيات

صورة بديعة للاخوة

بدت **الاميرة فوزية وشقيقتها الاميرة فائقة** : لوحة بديعة للأخوة فى اجتماع مبرة محمد على ، فى مطلع هذا الاسبوع ..

وكانت الاميرة فائقة عضوا جديدا على المبرة ، وكان هذا اول اجتماع تحضره ، ودخلت سموها متاخرة ثلاث دقائق عن موعدها ، واعتذرت الاميرة بابتسامة رقيقة ، وهزت الاميرة فوزية راسها ، قبولا وترحيبا ، بصفتها رئيسة الاجتماع ..

وكان وجود كل من الاميرتين مكملا لوجود الاخرى . . الاميرة فائقة تنظر الى كل شيء وتعقب عليه ، والاميرة فوزية تستمع الى تعليقات شقيقتها وتبتسم فى حنان وحب

ولما دخلت الاميرتان الجميلتان الى غرفة نوم الاطفال ـ اثناء زيارتهما مدرسة المرضات حيث عقد الاجتماع ـ شهدت الفرقة المزدحمة بالاطفال صورة رائعة للامومة ...

كانت الاميرتان ـ وكلتاهما ام ـ تقفان امام كل سرير ، وتهزان كل مهد ، وتبتسمان فى عينى كل طفل

وكان هناك طفل يبكى ، والممرضة تناوله الطعام ، ووقفت الاميرة فائقة امامه تتأمله فى حنان وتقول :

ـ ليه مبوز ؟ .. لازم مالوش نفس ياكل

وخرجت الاميرتان الى الشرفة وفى المنازل المجاورة وقف ن النوافذ والشرفات بعض الاطفال فما ان لمحوا الاميرتين حتى صفقوا ، ورفعت الاميرة فوزية يدها تلوح لاطفال الجيران ، وتبعتها الاميرة فائقة

وحضرت الاميرتان درسا فى العظام ، ويظهر انهما اعجبتا بالدرس ، فقد طال وقوفهما ربع ساعة ، واستاذ الفصل يلقى درسه ويشرح ما يلقيه ، على هيكل عظمى ، نصب امام الطالبات ▬

شقة على غابة بولونيا

وسافر **الوجيه محمد وحيد الدين** ـ نجل الاميرة شويكار ـ الى باريس يوم الاثنين المقبل ـ ٧ مايو ـ ليحضر حفلة قران صديقه الامير اوتو دهابسبرج وريث عرش النمسا ..

وينوى وحيد الدين ان يقضى فترة طويلة فى باريس فى هذا الموسم ويبحث عن شقة تلائمه ليسكن فيها فى باريس ..

وكانت والدته الاميرة شويكار ، قد تركت له شقة فى شارع « كورسل » فى باريس ولكنه اضطر الى التخلى عنها لان القانون الفرنسى يحرم على غير المقيمين بصفة دائمة فى فرنسا ، ان يستأجروا شققا بصفة دائمة !

وقد استقر راى وحيد الدين اخيرا ، على ان يشترى شقة .. يشتريها لا ان يؤجرها ، وليس هناك مايمنعه قانونا من ان يبقيها تحت تصرفه حتى ولو لم يكن مقيما دائما فى فرنسا !

وقد أرسل وحيد الدين ، سكرتيره الخاص الى باريس ، ليبحث له عن شقه ، وبعث السكرتير بتقريره عن شقتين يعتقد انهما ملائمتان لسكنى الوجيه

اولاهما ثمنها ٢٨ مليون فرنك ـ اى مايقرب من ثلاثين ألف جنيه .

والثانية ثمنها ٢٥ مليون فرنك

وكل من الشقتين تطل على غابة بولونيا

ويتجه راى وحيد الدين حتى الآن ، الى شراء الشقة الاولى ، وهى فخمة بديعة مفروشة باثاث تاريخى فاخر !

> ✱ الحب لا يبحث ابدا عن نفسه ، ولا يهتم بنفسه ، ولكنه خلق ليسعد الآخرين ، وليبنى لكل بدل الجحيم ، جنة نعيم ! !
>
> (بلاك)
>
> ✱ للعقل الاف العيون ، ولكن القلب له عين واحدة ، فاذا ما خبت اضواء الحياة .. ظلت عين الحب وحدها ساهرة
>
> (بورديلون)

سيمفونيتان

من اجل الخير

وامضت **الاميرة نسل شاه ـ قرينة الامير محمد عبد المنعم ـ** ايامها فى الاسبوع الماضى وراء فرقة الفلهار مونيك الموسيقية ، التى يقودها **الدكتور « فيلهلم فورتفنجلر »**

وقد حضرت الاميرة كل الحفلات ..

حضرت حفلة الافتتاح بصفة رسمية ، وصعدت السلم الكبير لتستقر فى مقصورتها الخاصة

وحضرت الحفلات التالية بصفة غير رسمية ، فصعدت السلم الجانبى وجلست ـ مع بعض صديقاتها ـ فى مقاعد صغيرة نائية تستمع الموسيقى !!

وسافرت الفرقة الى الاسكندرية فسافرت الاميرة الى الاسكندرية لتحضر حفلات الفرقة هناك

والاميرة تحب الموسيقى ، ولكنها تحب الموسيقى الالمانية اكثر من سواها

وقد سجل « الدكتور فيلهلم فورتفنجلر » ـ المايسترو العجوز العالمى للفرقة العظيمة ـ سيمفونيتين للاذاعة المصرية

ووضع الدكتور فورتفنجلر للتسجيل شروطا قاسيه :

ـ لا تذاع السيمفونيتان اثناء عزفهما وانما تسجلان وتذاعان فيما بعد

ـ تذاع كل سيمفونية منهما مرة واحدة ثم تكسر اسطوانات التسجيل

ـ تدفع الاذاعة مائة جنيه عن كل سيمفونية ستذاع مرة واحدة

ـ المبلغ وهو ـ مائتا جنيه عن السيمفونيتين ـ طلب المايسترو العبقرى ان يحول لاى وجه من وجوه الخير فى القاهرة

وكان الدكتور فورتفنجلر مريضا بالانفلونزا فى ايامه الاخيرة فى مصر ، ولكنه صمم على ان لا يعتكف برغم الستين سنة التى يحملها على كتفيه ، وكان طبيبه الخاص ينتظره خارج المسرح ليجرى له عملية مس فى زوره فى الفترات بين عزف قطعة واخرى !

زواج حب

سجل ماذون جاردن سيتى فى هذا الاسبوع قصة حب !

لقد كان زواج هذا الاسبوع غراما شهده المجتمع منذ ثلاثة شهور ، ثم وقف العروسان يوم

أزياء كواكب هوليوود

أحدث المودات
العالمية
لصيف
١٩٥١

اناقة روبرت تايلور سحر اليزابيث تايلور
كوكبى م . ج . م

المصنوعة خصيصًا
بمصانع انجلترا ذات الشهرة العالمية
لكواكب هوليوود

والمحلات
محمد نور سالم
اخصائى اصواف البدل الانجليزية

بميدان الأوبرا
أمام جامع الكخيا
تليفون ٥٤٧٦٩

فرسكات ممتازة ✱ حرير بامبو أمريكانى الأصلى
أتيال ايرلندى ✱ حرير طبيعى ✱ موجاشيل

س . ت ١٨٤

العروس نيني نجيب .. والعريس عبد الحميد خضر

العروس .. وقفة امام المرآة قبـــل .. الفرح

نيني نجيب .. ســــــاعة ارتداء ثوب الزفاف

الخميس الماضي ووراءهما دولة **عبد الفتاح يحيى باشا وعلى امين يحيى باشا** ليشهدا الدنيا على حبهما ، ويوقعا وثيقة اتصال حياتيهما معا ...

وحفل منزل والد العروس **مصطفى نجيب بك** – حيث عقد القران – باصحاب الالقاب ، واصحاب الملايين ، واصحاب النفوذ

وجاء الحفل صورة عصرية بديعة لزواج عصرى انيق ، وكان العروسان : **عبدالحميد خضر** – عمره ٢٧ سنة ، من الاعيان ، ١/٤ مليونير – **وعنايات نجيب** – ينادونها نيني – عمرها ٢١ سنة ، جميلة – صورة بديعة للسعادة

وحرصت « نيني » على أن تؤكد استقلالها فى كل خطوه تخطوها

● ذهبت قبل يومين من الزفاف ، تنتقى بنفسها ثوبا من تصميم جاك فات ، ولم يكن معها احد وشاهدت والدتها ثوب الزفاف لاول مره ، وابنتها تنزل به درجات السلم ، والموسيقى تعزف مارش الزفاف المشهور لفاجنر !

● امضت العروس صباح يوم الزفاف فى حمام سباحة نادى الجزيرة ، تاخذ حمام شمس ، وظلت ساعتين تحت الاشعة الدافئة لتكتسب بشرتها ذلك اللون النحاسى البديع

● عقب خروجها من الحمام ، قادت سيارتها الانيقة بنفسها الى منزلها ، وهى فى ثوب « سبور » وصـــندل رومانى .

● فى الوقت الذى بدا المدعوون يفدون فيه على المنزل ، غادرته العروس وقادت سيارتها الى بيت الازياء الذى يعدلها ثوب جاك فات لاجراء بروفه نهائية عليه .

● عادت العــروس الى البيت ، والمدعوون يملأون صالوناته ، فدخلت من الباب الخلفى ، وبعد نصف ساعة كانت تنزل على السلم فى ثوبها الابيض الجميل

● تركت العروس شعرها مرسلا ، ولم تذهب الى الحلاق يصففه لها

وقد كان الاحتفال جزأين : بعد الظهر لعقد القران ، والمساء للزفاف والسهرة

وشهد السهرة ، ما يقرب من ثلثمائة رجل وسيدة ، وكان الزفاف معرضا للاناقة ، ودخل بعض المدعوين فى مسابقة عن «أشيك» ثلاث سيدات فى الحفلة ، وكانت العروس خارج المسابقة ، واستقر الاختيار على **حرم المليونير على امين يحيى باشا وقرينة المليونير توتونجى ، وفاطمة كريمة الدكتور محمد صبحى بك** طبيب العيون المشهور

وافتتح العروسان حلقة الرقص فى الساعة التاسعة مساء ثم اشتركا فى آخر رقصة .. فى الساعة الرابعة صباحا ..

وخرجا يستعدان للسفر ، ويعدان سيارتهما الكاديلاك لتشحن الى اوربا حتى تكون فى انتظارهما ، حيث يقضيان اربعة شهور من العسل ، ثم يعودان فى شهر سبتمبر المقبل !

تقليد جديد فى الحفلات

وصل **البارون امبان** الى القاهرة ليحضر اجتماع الجمعية العمومية لشركة مصر الجديدة

وفى نفس يوم وصول البارون كانت هناك قائمة من الحفلات عليه ان يدعو اليها مجتمع القاهرة وقائمة اخرى دعاه مجتمع القاهرة اليها

وافتتح البارون موسمه فى القاهرة بحفلة مثلت دور سيدة الشرف فيها الى جواره مدام دى لانكير زوجة مسيو دى لانكير ، مدير شركة مصر الجديدة

ثم اقام **مسيو ومدام دى لانكير** حفلة للبارون وابتكرت مدام دى لانكير تقليدا جديدا ، فقد قررت أن يمثل كل واحد من المدعوين دور نجم أو نجمة من نجوم السينما فى العالم

وقسمت الموائد الى ستوديوهات بحيث يجتمع ممثلو كل ستوديو سينمائى على نفس المائدة ، ونسى المدعوون اسماءهم الحقيقيه ولم يعودوا يتذكرون طوال الحفلة الا اسماءهم الجديدة التى سرقوها من النجوم .

كان اسم الممثل الفرنسى **ساشا جيترى** هو الاسم الذى اختير لمحمود فخرى باشا

وكان كلارك جيبل هو محمد سلطان بك

وكانت جنجر روجرز هى حرم محمد سلطان بك

وكانت ريتا هايوارث هى مدام شكرى ويصا

وكانت لانا تيرنر هى السيدة آدا كحيل

وكان جيرار فيليب هو النبيل حسن حسن

وكان هنرى فيدال هو الاستاذ اسكندر الوهابى

وعلى هذا النحو كانت اسماء باقى المدعوين !

أضواء على المجتمع

● سافر بهى الدين بركات باشا الى اوروبا ، وسيعود ليحضر بيع ثمار مزارعه من المانجو ، وبعد بيع المانجو يرجع بهى الدين بركات باشا الى اوروبا مرة ثانية

● اشترت النبيلتان ، نيفين والفيا عباس حليم سيارتين جديدتين ، والسيارتان من نوع الكابروليه

● سافرت المليونيرة عائشــه فهمى الى الحجاز .

● دخلت حرم الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية فى مناقشة طويلة ، اثناء اجتماع مبرة محمد على ، وكان موضوع المناقشة : الصبر !

● دخل المجتمع فى مناقشة طويلة ثانية ، فى حفلة سكرتير المفوضية البرازيلية ، وكان موضوع المناقشة : اماكن الشرف فى حفلة تابين الرئيس كارمونا البرتغالى

● فضــل المدعوون فى حفلة وزير الارجنتين ، ان يلعبوا الكاناستا – اللعبة الجديدة – بدل الرقص

● كسرت ثلاث من زوجات اعضاء الفريق المصرى للفروسية فى روما ، القرار الذى كان الاتحاد قد اتخذه بعدم سفر زوجات الاعضاء معهم ، والزوجات الثلاث هن : السيدة نجلاء – ابنة النبيلة عين الحياة – وزوجة محمد خيرى ، والسيدة دلبر صادق زوجة محمد سليم زكى ، والسيدة راجا شريف زوجة حسين شريف

الف جنيه لتوفيق الحكيم

احتفل فى جامعة فؤاد الاول بتسليم جوائز فؤاد الاول فى الادب والعلوم . وقد حصل الاستاذان توفيق الحكيم ومحمود تيمور على الجائزتين فى الادب وقدر كل منهما الف جنيه

وقد هنأ الاستاذ التابعى توفيق الحكيم على حصوله على جائزة فؤاد الاول للادب وساله عن قيمة الجائزة فأجاب :

– ٢٥٠ جنيها بعد خصم الدمغة والضريبة !

والواقع ان قيمتها الف جنيه وسيخصص هذا المبلغ لبناء برج عاجى بالطوب !

▲ واحد من النوابغ يتسلم جائزته من مندوب الملك ..

▼ الاستاذ توفيق الحكيم يتسلم الجائزة من حسن يوسف باشا

وراء كل نغم قصة حب !

زكريا احمد

كان ذلك فى عام ١٩٣٤ ، حينما تقابل الشاب الهادىء احمد صدقى باحدى الفتيات .. واحبها الفتى .. احبها بكل ما يستطيع رجل ان يحب امراة وسارت بهما قصة الحب الى شوط بعيد سعيد نهل من لذته ما زاده لها حبا..

وفجاة ... انتهى كل شيء . وخرجت من حياته - بل اذا شئت الدقة اخرجته من حياتها . وفى كثير من القسوة .. وثارت فى قلب الشاب رجولته المجروحة لقد اعطاها كل شيء وحرمته من كل شيء .. اعطاها قلبه فهزأت به .. واعطاها حبه فازدرت هذا الحب ونبذته اذن فقد كانت تعبث به وبرجولته .. هل كانت تحتقره .. هل كانت تراه اقل منها .. سيخلق هو من هذا الالم سببا من اسباب النجاح ... سيتعب ويجهد نفسه ... سيعتصر دموعه ليصوغ منها للعالم عبقرية ينحنى لها كل من يراها .

كان احمد صدقى فى ذلك الوقت قد تخرج من مدرسة الفنون العليا حديثا فانكب على تمثال يصنعه .. وخرجت الى الوجود شلبيه .. ونال تمثال شلبيه الجائزة الاولى لخريجى المعهد .. ونشرت صورته وصورة التمثال فى الجرائد ولكن العاشق المجروح لم يقنع بهذا واستمر يعتصر من دموعه سلالم لمجده ... وتحول من النحت الى الموسيقى شيئا فشيئا .. ودارت الايام واذا هو ملحن موهوب تصفق له القاهرة .. ولحن « اوبريت الف ليله وليله » واستمعت اليها القاهرة خمسة واربعين يوما ...

شبح ذات ليلة !

وفى اليوم الرابع والاربعين كان احمد صدقى يقف بين الكواليس فى الظلام يستمع الى الحانه على خشبة المسرح حينما اقترب منه شبح جميل . وهمس الشبح :

- احمد .. الا تعرفنى

- لا .. مين حضرتك

- مش فاكرنى ..؟

وجمد احمد فى مكانه قبل ان ينطق بعبارات المجاملة المعتادة .. ولكن اذنيه خيلتا اليه ان دقات قلبه تكاد تعلو حتى غطت على صوت الموسيقى الصاخبة خلفه ..

كانت هى .. هى نفسها التى خلقت منه ذلك الفنان المشهور .. وبعد ستة عشر عاما جاءته اليوم تحييه على نبوغه وفنه .. واستمع احمد اليها طويلا .. استمع اليها وهى تعترف له بانها كانت تعبث به كما كانت تعبث بغيره .. وان هذه كانت تسليتها فى الحياة ..

وابتسم احمد صدقى وهو يقول «الحمد لله ! !» ودهشت .. واسرع هو يقول .. «لو لم تعبثى بى لسعدت واستكنت الى حبك او مللتك فى يوم من الايام .. ولكنك تركت فى قلبى جرحا لا يشفيه الا الليالى .. ومن هذه الليالى ودموعى التى ذرفتها فيها وصلت الى ما وصلت اليه .. واضيئت الانوار فانفلتت مبتعدة .. فهى اليوم زوجة وربة بيت كبير .. ولم تمض بضعة اسابيع حتى كانت اغنية «رايداك والنبى رايداك» تجلجل فى السوق ..

هذه الملهمة التى خلق احمد من اجلها كل هذا الفن .. وهى فى قلب كل فنان .. وفى قلب كل موسيقى .. وليس هناك فنان لم يحب خصوصا اذا كان موسيقيا .. فالموسيقى كما يقول احمد صدقى نبع من طوفان الحب الذى يغرق الانسان فى لجته .. ثم يقول احمد .. هات لى انسان عاشق لا هو موسيقى ولا هو فنان . واطلق امامه صوت الموسيقى ثم راقب حركات وجهه .. وسترى اى اثر تحدثه الموسيقى فى نفسية العاشق .. فما ادراك بالملحن اذن ! .

احمد صدقى

محمود الشريف

ومع هذا فلا تعجب هذه النظرية الاستاذ الكبير زكريا احمد . . اذ يقول ان الحب حقيقة امر ضرورى فى حياة الفنان خصوصا اذا كان موسيقيا .. ولكن ليس من اللازم ان يكون ذلك الحب محصورا فى فتاة .. لماذا لا يكون فى اولادى .. لماذا لا يكون حبى لفنى ..

والمعتقد ان هذا هو الامر الطبيعى بالنسبة للشيخ زكريا احمد .. خصوصا للذين لمسوه عن قرب ولمسوا طيبته وصفاء روحه .. الا ان اوراق التاريخ تلف الى الوراء قليلا حتى تصل الى عام ١٩٢٩ .. وكان الشيخ زكريا احمد فى ذلك الحين يمسك ناصية التلحين الغنائى فى مصر .

عاشق بائعة الفلل !

ومع هذا فقد احب الشيخ زكريا احمد فى ذلك الحين .. وكان حبا عجيبا غريبا وبنوع خاص .

امام بار اللواء المواجه لجريدة الاهرام كانت شله ممتازة من الادباء والكتاب والصحفيين والفنانين تتخذ مجلسها .. ومن بين هؤلاء كان الشيخ زكريا احمد .... وعلى الوجه المقابل الذى تقف مكانه عمارة كبيرة ضخمة كانت تقوم بضعة محال ضيقة صغيرة احدها لبيع الفلل القناوى .. وكانت بائعة الفلل ولا يذكر التاريخ اسمها - جميلة تتمثل فيها المصرية باجل معانيها .. ومن هذه الخمرية الحسناء التى تتمثل فيها المصرية باجل معانيها نهل الشيخ زكريا الكثير من الحانه .. من هذه الفاتنة استلهم الشيخ ! كل استكشات نجيب الريحانى التى لحنها فى ذلك الحين .. ولم يكن الشيخ زكريا يفعل اكثر من الجلوس مع الشلة امام البار ليختطف نظرات سريعة الى الفاتنة السمراء .. ثم يسرح قليلا براسه فى السماء .. ولا يدرى انسان حتى اليوم اكان يسرح فيها ام فى اللحن الذى يستوحيه منها .. ومرت السنون .. وتغير المكان .. الا شيئا من ذكرى فى قلب الشيخ زكريا .. وكلما مر بهذه البقعة التفتت عيناه بلا ارادة تبحث عن الحسناء بائعة الفلل !

الهام سنباط

وذلك الفتى من سنباط .. ماذا يقول عن الحب واثره فى الحانه ؟

يقول رياض السنباطى ان الحب نبع لابد ان ينهل منه كل فنان .. وان يعب ما شاء حتى يرتوى .. ثم يفيض بالحانه ليسمع الناس ...

من اذن احب السنباطى ليخرج كل تلك الاغانى الخالدة ؟.. من كانت الملهمة التى رسمت فى قلبه وخياله الخطوط الاولى لتلك الالحان ..؟ انها سنباط .. سنباط مدينة الالحان .. فهى البلدة التى نشأ فيها رياض .. وهى البلدة التى عاش فيها رياض .. وهى البلدة التى نهل رياض من الحانها التى يختلط فيها صوت النيل الرقراق فى سريانه بدبيب الجمال يسير امامها الحادى بمزماره ... فسنباط بلدة يعيش فيها قبيلة هى بين الريفيين والبدو .. تكاد تكون قبيلة اشتهرت بالانشاد رجالا ونساء . وعاش السنباطى وصوت الدف يرن فى أذنيه .. وانين الناى يتردد فى سمعه .. وغناء المنشدين بقصائدهم الجميلة يحيط به أينما ذهب ...

هذا هو الالهام الذى استوحى منه رياض السنباطى الحانه .. وهذه هى الاحلام التى عاش لها رياض السنباطى .. لقد احب السنباطى موطنه الاصلى بمجامع روحه .. احبه حتى اصبح من آماله ان يخلد هذا البلد فى قصيدة خالدة

العيون السود

ومن بلدة المنصورة استوحى محمود الشريف ما خلق من الحان ... وكان ذلك فى عام ١٩٣٨ حينما سافر الشاب محمود الشريف الى المنصورة مع احدى الفرق المتجولة .. وفى احدى حفلات هذه الفرق قابل محمود الشريف ملهمته الكبرى .. كانت فى الصفوف الامامية امام الفرقة . وكانت سمراء هيفاء يتوج رأسها خصلتان من الشعر فاحمتان . اما اهم ما كان فيها فعيناها السمراوان الواسعتان النفاذتان

- وكما يقول محمود الشريف احس كانه يغرق فى عينيها فلم ير سواها فى الحاضرين .. وكانما قد ملأت عليه الدنيا بعينيها السوداوين الواسعتين .. وما كاد الحفل ينتهى حتى كان محمود الشريف الى جانبها .. وحاول ان يكلمها او ان يقول لها شيئا ولكنه فشل .. واختفت فى طرقات المنصورة الجميله ..

وظل محمود يبحث عنها فى المنصورة سبعه ايام ... سافرت الفرقة دون ان ييأس هو فى البحث عنها .. ولكنه مع هذا لم يجدها .. وعاد الى القاهرة لينادى احد اصدقائه من المؤلفين ويقص عليه قصة العينين اللتين لا يزال غارقا فى سوادهما ... وكتب المؤلف الاغنية وخرجت الى العالم « يا ابو العيون السود » .

ترى .. أين هى صاحبة العينين السوداوين اليوم .. اين هى الملهمة الشاردة التى لم يجدها محمود منذ ان عاش فى ظل عينيها هذا الابد الطويل ، ومنذ ان خرجت الى العالم اغنية يا ابو العيون السود ...

حب التسكع

اصرت «عدسة آخر ساعة» على أن تبرز نوعا جديدا من الحب .. نوعا اصاب الطلبة وفتيات المدارس فى الايام الاخيرة .. هو حب التسكع فى شوارع القاهرة !

حتى القرود تحب وتعشق !

لم يخلق الله عاطفة الحب فى الانسان وحده ، بل خلقها فى الطير والحيوان .. ودرجات الحب وانواعه تختلف .. فالطيور تشعر بالحب العاطفى العميق وتصفق له بأجنحتها وهى تطير من غصن الى غصن .. واقوى الطيور عاطفة الحمام والدرر وهى الطيور الملونة ، فمنها يتعلم الانسان الغزل ويشعر برقتها فى الحب وتعمقها فيه ثم يلمس وفاءها حين يتفقد الاليف اليفه ويشعر بانه فقده الى الابد .. فينزوى وحيدا لا يتناول طعاما او شرابا الى ان يموت !

وتتميز الكلاب والجياد عن باقى الحيوانات .. فالحب عندهما هو الوفاء ! ووفاء الكلب لصاحبه مضرب الامثال

والكلب لفرط وفائه لا يطيق الحياة بعد وفاة سيده ، فان كلب الرئيس هاردنج رئيس الجمهورية الامريكية لازم جثة سيده بعد وفاته حتى شيعت الى المقبرة ثم رقد بجوار القبر مضربا عن الطعام والشراب دون ان تفلح المحاولات لاطعامه وابعاده عن القبر وبقى كذلك حتى نفق !

والكلب يثار لسيده ، فقد حدث ان وجدت جثة قتيل وبجوارها كلب يعوى فى حزن والم وهو يابى الابتعاد عن الجثة .. واتجهت شبهات البوليس الى بضعة اشخاص فاعتقلهم واحضرهم الى مكان الجثة فهجم الكلب على احدهم واعمل فيه انيابه بوحشية .. واتضح ان هذا الشخص هو القاتل وقد ارتكب جريمته امام الكلب !

والجواد اذا تعود أن لا يركبه أحد غير سيده الذى يقدم له علفه وشرابه بنفسه فانه لا يسمح لاحد غيره بان يعتلى ظهره .. وقد كان احد كبار اعيان بنى سويف يقتنى جوادا يعتنى بنفسه بطعامه وشرابه ويقدم له الحلوى والماء المحلى بالسكر فلما توفى انطوى الجواد على نفسه وحاول احد ورثة سيده ركوبه فالقاه عن ظهره وهو يصهل صهيلا حزينا — ولما باعه الورثة لاحد الاعيان جمح وعاد الى دار سيده فاعيد الى صاحبه الجديد الذى حاول ركوبه بعد ذلك فجمح والقاه عن ظهره واخذ يعدو فى جنون حتى سقط فى هاوية فقضى عليه .. وكانما اراد الانتحار حزنا !

★ الحب الحقيقى يعيش فى الذاكرة . وان المراة التى لا تنطبع روحها بالحب ، كيف تستطيع ان تقول انها تحب ، او انها تعرف ما هو الحب ؟

(بلزاك)

★ الحب كالحصباء لا يصيب المرء الا مرة واحدة ، والويل له اذا أصابه فى الكبر ... انه سيودى به ! !

(جوش بلنجر)

وحيوانات الغابة تحس بالحب ايضا . ان قردة الشمبانزى الوحيدة فى حديقة الحيوانات التى يطلقون عليها شيتا تحب الدكتور ابراهيم حماد الطبيب بالحديقة وحبها له هو اعتراف منها بجميله نحوها .. انه لا ينسى ابدا ان يحضر لها انواع الحلوى ، فاذا حضر رقصت وهجمت على قضبان قفصها الحديدية الضخمة كانها تريد انتزاعها والخروج من القفص للترحيب به .. واذا تاخر فى زيارتها تفقدته وهى تصرخ كانها تناديه ، واذا مرضت استسلمت له فى استكانة ليفحصها ويناولها الدواء ! وحدث مرة ان مرضت اثناء تغيب الدكتور حماد فى رحلة الى الصحراء ، ولما حاول احد الاطباء فحصها نفرت منه ولم تمكنه من لمسها .. !

والقردة تحب ولكنها تحب القوة ، ان اناثها تلتف حول الذكر الشرس القوى الذى يستطيع اخضاع باقى الذكور . فاذا ظهر من هو اقوى منه تحولت اليه .

والاسد لا تخضعه العاطفة ، ان الانثى لا تعنيه فى شىء اكثر من انها انثى وكل الاناث لديه سواء .. ولكنه يحب مروضه اعترافا منه بجميله نحوه — الآن المروض لا يأمن شر مداعبة الاسد الثقيلة .. وقد حدث منذ سنوات ان أسدا اراد أن يداعب مروضه فاهوى بكفه على ذراعه فتهتكت واختلط عظمها بلحمها واضطر الاطباء الى بتر الذراع .. اما الاسد فانه كلما لمح مروضه القديم طاطأ راسه وانزوى فى ركن قفصه كانما يعبر عن خجله واسفه ...

قرد وقردة على قمة الجبلاية بحديقة الحيوان قصة غرام معروفة

الحب عند كبار الكتاب

عندما تحب بنت الهوى

عن كوليت

لفرج جبران

اخذت «مين» تستجمع روحها الهائمة فوق البحر ، الطائرة تحت القمر ! فصعدت ، يحدوها الالم ، الى منزل لا وجود له . ففى اكثر من مكان .. بل حيثما وقفت ، وجدت الحب جالسا فى انتظارها ..

اما فى ذلك المساء فقد كان كل شىء عظيما ، قاسيا فى جماله ، عنيفا فى وحدته ..

كانت قد جمدت من البرد ، فاستدارت الى انتوان الذى كان يدخن وهو مرتد بيجامته ، ومدت اليه يديها المرتعشتين .. يدين صغيرتين لم تمتدا يوما بطلب الاحسان ولكنهما كانتا ترتفعان دائما لكى يقبلهما من تمدان اليه .

اما هو فكان يدخن سيجارته ويبدو عديم الاكتراث .. ولكن شيئا بدا على وجهه ، وجه البرازيلى الامين ، فكشف عما يحزنه .. ودهشت مين لذلك وقالت :

— انه يبدو مفكرا !

انها لم تفكر فيه ابدا ... واخذت تتمنى ان تسمع رنين صوته حتى يقطع ظلام هذا الليل المتصل الذى يطل عليهما من النافذة

— انتوان !

— حبيبتى !

— اننى احس بالبرد !

— يجب ان تنامى !

— نعم ! .. ضع غطاء السفر على فراشى . ان البرد هنا شديد !

— ان الناس يقولون ان البرد فى هذه الآونة غير عادى .. واعتقد ان غدا سيكون يوما جميلا .. وسيكون البحر شديد الزرقة .. سنصعد للنزهة اذا شئت ..

وكان يضاعف من مظاهر هدوئه كلما خلعت بعض ملابسها فكشفت له عن جزء عار من جسمها .. حتى بدت له شخصا جديدا فى حجرة غريبة !

واسرعت دون مبالاة ، فى مظهر اخوى ، تستكمل استعدادها للنوم فى حجرة الاستحمام الملحقة ، وخرجت منها وهى تقشعر من البرد

— آه ! هذا الفراش .. ان الاغطية مثلجة !

— اتريدين ؟ ..

واتجه اليها ، ولكنه ما لبث ان توقف ، بقامته المديدة السمراء كانه يعرض ما لا يليق .. قال :

— اتريدين ان اطلب لك زجاجة من الماء الساخن ؟

وصاحت مين بصوت مختنق من تحت الغطاء !

— ان الامر لا يستحق ذلك ..

★ ليس هناك امراة واحدة ، يستطيع الرجل ان يخدعها فى ميدان الحب !

كونراد

★ ان المراة تلتهم الكذبة الفاضحة التى تحفظ كبرياءها فى الحب ، ولكنها لا تستطيع ان تغفر الحقيقة المرة اذا قيلت لها !

البروتون

ولكن ارجوك ان تحكم غطائى .. ووضع السجادة الصغيرة على قدمى .. ادر النور من الناحية الاخرى .. شكرا يا انتوان .. عم مساء يا انتوان !

واسرع وقد احس بالسعادة ، بعد حزن كاد يدفعه الى البكاء ، يدور حول فراشها فى صمت لكى يحكم غطاءها . وشعر نحوها بنوع من الاعتراف بالجميل ، يماثل اخلاص الكلب لصاحبه ، يملأ عليه قلبه

ومدت مين من تحت الاغطية يدا شاحبة بيضاء باردة وكررت القول :

— عم مساء يا انتوان !

— مساء الخير ياحبيبتى ... هل انت ناعسة ؟

— لا !

— هل تريدين ان اطفىء النور ؟

— بعد برهة .. تحدث الى يا انتوان . يخيل الى اننى محمومة . اجلس قليلا .

واطاع امرها فى سذاجة رقيقة ..

— اذا كنت لا تشعرين بالراحة هنا يامين .. ففى امكاننا ان نرحل حالا .. ساسارع ..

ولكن مين تحرك عنقها على الوسادة فيهتز شعرها الاسود الطويل ثم ينسدل على وجهها وتبدو كانها دجاجة فى وسط ريشها ..

— اننى لا اريد الرحيل من هنا ..

— ربما اسفت على باريس ، وعلى منزلك ، وعلى عاداتك

وادار رأسه بعد ان غير نبرات صوته بالرغم منه .. وكانت مين تراقبه جيدا من بين خصلات شعرها ..

— ليست عندى عادات يا انتوان ..

ويبذل مجهودا شديدا لكى يسكت .. ولكنه يستمر :

— ربما كنت تحبين .. شخصا هناك ، او تآسفين على اصدقائك .

— ليس لى اصدقاء يا انتوان !

— آه .. اننى اقول هذا .. ولا اقصد لومك . لقد فكرت فى الشهر الماضى وبدا لى اننى كنت غبيا .. ولكن عندما يحب المرء .. انه لا يفعل هذا قصدا .. وانا ليس فى وسعى ان امنعك من ان تحبين شخصا ما اللهم الا اذا كان فى وسعى ان امنع الارض من الدوران ..

وكان يبدو — فى كل كلمة — كانه يحمل جبلا فوق كتفيه . فان فكره المضطرب الجياش البسيط كان يعلو عليه اثقل الكلمات واوقحها .. وكان يتالم لذلك ..

يالله ! أليس فى وسعه ان يشرح لمين انه يمنحها حياته وسعادته كزوج واخلاصه المشترك ... ! انه لا يريد أن يجرحها او يتحداها ، هذه الفتاة الرقيقة التى وضعها فى فراشه .. وبماذا تجيب .. ؟ كل ما يرجوه الا تبكى ... انها عصبية المزاج فى هذا المساء انه يحدث نفسه قائلا :

« اننى اقبل تمام القبول ان تخوننى . ولكننى لا اريد ان تبكى ! .. » ..

ويحزر وهو ينظر الى الوجه الجميل ماوراء تلك النظرة الطويلة .

— اننى لا احب احدا يا انتوان

— اهذا حقيقى ؟

— نعم ! حقيقى ..

ويكتم فى نفسه ، وقد ارخى جبينه ، سرورا ومرارة لا حد لهما . لقد قالت : « اننى لا احب احدا ! » ولكنها لم تقل انها تحب انتوان !

— انك لطيفة جدا .. اتعلمين ؟ اننى سعيد .. الا تحقدين على ؟

— ولماذا احقد عليك يا انتوان ؟

— بسبب .. بسبب كل شىء ! لقد كنت فى لحظة من اللحظات على وشك ان اقتلك ولكن لم يكن ذلك لاننى كنت احبك اقل مما احبك الآن .. بالعكس ! ليس فى وسعك ان تفهمى هذا ..

— لماذا ؟

— لان هذه افكار رجل يحب .. قالها ببساطة .

ومدت مين من الفراش يدا صديقة صغيرة !

— وانا ايضا احبك .. وصدقنى !

وسالها بضحكة مغتصبة :

— حقا ؟ اذن فاننى ارجو منك مزيدا من الحب يدفعك الى ان تطلبى منى كل مايدخل السرور الى نفسك كل شىء ... اتسمعين .. كل شىء .. حتى الاشياء التى لا تطلبها الزوجة عادة من زوجها .. كما ارجو ان تبثينى شكواك ، كما يصنع الصغار .. قولى لى : « ان فلانا فلانا سبب لى كذا يا انتوان .. انبه او اقتله او أى شىء آخر ..

وفهمت فى هذه المرة .. فجلست فى فراشها وهى لا تعرف كيف تطلق الحرية لهذا العطف الذى شعرت به وهو ينبعث منها الى انتوان .. كما لو كان ساحرا ينطلق من سجنه انها شاحبة اللون ، وقد اتسعت حدقتاها .

ترى اى رجل هذا . . .

ان رجالا كثيرين قد رغبوا فيها ورغب فيها احدهم الى درجة ان اراد قتلها ، واحدهم الى درجة ابعادها عنه فى رفق .. ولكن احدا لم يقل لها قط : « كونى سعيدة فأنا لا اطلب شيئا لنفسى . . ساهبك الملبس والحلوى . . . والعشاق ! »

اى مكافأة يمكن ان تمنحها لهذا الفدائى الذى ينتظر — هنا — فى بيجامته ؟ فليأخذ من مين على الاقل ما يمكن لمين ان تمنحه : جسمها الطيع ، وفمها الرقيق وشعرها المتسدل ..

— تعال هنا .. الى جانبى .. يا انتوان !

موعد مع ابنة ملك انجلترا

نشرت جريدة الدايلي اكسبريس الانجليزية المقالة الصغيرة التالية عن راميات الاميرة مرجريت روز الابنة الثانية لملك الانجليز :

لاتزال الاميرة مارجريت حديث الناس فى لندن، ولاتزال غرامياتها ومغامراتها موضع الاهتمام من مجتمع لندن .

واصدقاء الاميرة مارجريت والمعجبون بها كثيرون جدا ، وفى كل يوم تضيف الاميرة اسما جديدا الى قائمة اسماء اصدقائها الطويلة .

وصيفة الاميرة

تقول جنيفر بيفان وصيفة الاميرة مارجريت ، التى تعنى بشئونها الخاصة وترتب لها حفلاتها وتصحبها فى سهراتها ورحلاتها: «امسك بالقائمة التى تتضمن اسماء اصدقاء الاميرة ، واتصل بالشاب الذى « جاء عليه الدور» واقول له ان الامير: تريد ان تذهب الى الاوبرا هذا المساء وتود ان تصحبها .. ارجوك ان تحضر الى قصر باكنجهام فى الساعة السابعة والنصف مساء ! »

وتنتهى المحادثة التليفونية !

فى غرفة استقبال الاميرة

ويستقل الشاب سيارته الخاصة ، أو يؤجر « تاكسى ، اذا لم يكن يملك سيارة، ويصل الى باب قصر باكنجهام الكبير ، ويدخل بهدوء ، فلا يتعرض له رجال الحرس الملكى، لأنهم يعلمون سلفا بقدومه . . ويستقبله حاجب فى زيه الرسمى الازرق ثم يصحبه الى غرفة استقبال الاميرة الخاصة حيث تقدم اليه « ساندوتشات » الدجاج ولحم الخنزير وكاس من الويسكى ؛ ثم تاتى الاميرة وتصافح صديقها وينزل الاثنان بصحبة جنيفر الوصيفة لتقلهم احدى السيارات الملكية التى تذهب بهم الى دار الاوبرا .

ويأتى مدير الاوبرا فينحنى فى ادب ، ثم يقود الاميرة وصديقها وجنيفر الى المقصورة الخاصة، حيث تقدم اليهم المرطبات فى الاستراحة .

فى النادى الليلى

وعند انتهاء البرنامج تكون الاميرة وفتاها وجنيفر اول المنصرفين ، فتقلهم السيارة الملكية التى تذهب بهم مرة ثانية الى احد النوادى الليلية .

ويستقبلهم مدير النادى ويقودهم الى مائدة منعزلة ، وضعت عليها طاقة جميلة من الزهور، وتشرب الاميرة وصديقها الشمبانيا، وتنتهى السهرة فتطلب الاميرة من جنيفر ان تخبر سائق السيارة بالاستعداد ، وتعود السيارة الى قصر باكنجهام ؛ وعندها تودع الاميرة مارجريت صديقها وتتمنى له ليلة سعيدة؛

وفى اليوم التالى يتلقى مدير النادى الليلى شيكا بقيمة الحساب

قالوا فى الحب

- ● عند ما يدخل الحب من الباب ، تندفع الانانية من النافذة
- ● الحب كالسعال، كلاهما لا يستطيع المرء اخفاءه

(مثل)

- ● ان الحب يمنحنا فى الارض ، ما نطمع فيه من السماء

(الن بو)

قلوب فى البريد

الخوف من الحرية

انا شاب نشات فى بيت متوسط الحال ولكنى استطعت بكدى واجتهادى ان افوز بمنصب كبير . وقد تعرفت اخيرا الى فتاة من اسرة رفيعة احببتها وعزمت ان اقترن بها غير ان هذه الفتاة متفرنجة الى حد التطرف وهى الى جانب ميلها الشديد الى الحرية مولعة كل الولع بالرقص فانا اوجس خيفة من تطرفها فى حب الحرية كما اخشى ان يكون ولعها الشديد بالرقص قد افسد اخلاقها . فهل تعتقد ياسيدى انها تصلح زوجة لى وهل يمكن ان اكون سعيدا معها ؟ ..

و . ف - الاسكندرية

✱ هناك بعض طبقات مصرية قد تفرنجت الى حد كبير فاعتاد افرادها الحرية والفوا الرقص واصبح هذا اللهو عندهم شيئا عاديا . فلا يجب والحالة هذه ان نتهم الفتاة المنتمية الى هذه الطبقة بفساد الخلق لانها تحب الحرية وتولع بالرقص . ولقد قال شكسبير ان جميع ضروب اللهو تكون فاضلة اذا كانت الفتاة نفسها فاضلة . فلاحظ اخلاق فتاتك اولا واستوثق من حسن سيرها وسلوكها وتأكد من حبها لك وتعلقها بك . فاذا اطمانت نفسك الى نبل اخلاقها وكريم سجاياها ثم شعرت بعد ذلك وعلى الرغم منك انك مازلت تخاف منها ومازلت مرتابا فيها مضطربا حيال تصرفاتها ، فنصيحتى لك أن تبتعد عنها وتبحث لك عن فتاة من طبقتك تستطيع بمالها من عادات وتقاليد تشبه عاداتك وتقاليدك ان تودع فى نفسك الثقة التى تمكنك من تحقيق زواج هادى، سعيد . واعلم ان الزواج الموفق لا ينهض على التفاهم العاطفى والفكرى فقط ، بل على التكافؤ الاجتماعى ايضا . فتزوج من طبقتك ، فهذا يكون افضل لك

علاج سقوط الشعر

انا سيدة على جانب من الجمال ولكنى اصبحت اخشى على جمالى اذ كلما مشطت شعرى تساقط بغزارة تخيفنى . وقد استعملت شتى المستحضرات على غير جدوى . فهل لكم ان ترشدونى الى دواء يمنع سقوط الشعر ويقوى بويصلاته ؟

م . ا - القاهرة

✱ وصلتنا عدة خطابات بهذا المعنى . وبما أن السؤال يهم طائفة كبيرة من السيدات فقد عرضناه على اخصائى فى التجميل اجاب عليه بما ياتى :

خذى ياسيدتى مقدار فنجان قهوة من زيت الخروع ومقدار فنجان قهوة ايضا من الكيروسين ونفس المقدار من الكولونيا وضعى هذا المزيج فى زجاجة ثم رجى الزجاجة جيدا وتناولى قطعة من القطن واغمسيها فى هذا السائل ثم ادهنى بها شعرك جيدا . فاذا واظبت على هذا العمل كل صباح ولعدة اشهر نما شعرك وخف سقوطه واشتدت بويصلاته واكتسب لمعانا جذابا جميلا

اجابات مستعجلة

✱ الى ا ١٠ . غ - بالاسكندرية
قوتك فى اعراضك فاعرض عن امراتك حتى ترتدع

✱ الى حائر بفاقوس شرقية
سعادة القيام بالواجب انبل الف مرة من السعادة الكاذبة التى يسميها الحب المحرم

✱ الى س . م - بالاسكندرية
حرام عليك وانت فتاة فى مقتبل العمر ان تضيعى شبابك ومستقبلك من أجل رجل متزوج

✱ الى د . ح - بجاردن سيتى
توبى توبة صادقة يثق بك زوجك ويساعدك على انقاذ مستقبل اولادك

✱ الى س ١٠ . ع - بالاسكندرية
اكسبى ود حماتك فهذا هو الطريق الوحيد لراحتك

✱ الى ع . م - بالقاهرة
لا خلاص لك الا باتباع مبادىء الدين

✱ الى م . ح - بالسيدة زينب
هذا طريق شائك خطر فتجنبيه يا آنسة والا ضحيت بمستقبلك

✱ الى م . م ١٠ - بالقاهرة
صارحى الشاب منذ الآن ولا تضيعى وقتك فيما لا طائل تحته

✱ الى س . م - بابى تيج
ابذل قصاراك لاستمالة والدك واياك ان تعصاه

✱ الى ح ١٠ . ش - بالقبة
يجب أن تعرض نفسك على اخصائى فى الامراض العصبية

قلب عجوز

"كولينوس هو أنسب كريم لأسنانى"

هكذا يقول اليوزباشى

حسن عبد الرحيم

الفائز الأول فى مسابقة جريدة الديلى ميل لعبور المانش سنة ١٩٥٠

استعمل دائما
معجون الاسنان
"كولينوس"
لانه يحفظ لأسنانى
قوتها وجمالها
حسن عبد الرحيم

الاسنان النظيفة القوية السليمة من العوامل التى يقوم عليها تكوين الجسم الرياضى .. و كريم الاسنان « كولينوس» هو خير ما يحافظ على الاسنان فى انظف حالاتها .. فرغوته التى تنعش الفم تتخلل ما بين الاسنان لتزيل ما يعلق بها من بقايا الاطعمة والبكتريا والاحماض كما تترك نكهة منعشة . جرب بنفسك كريم الاسنان « كولينوس» واكتب الى « كولينوس» ص ب ١٧٦٤ القاهرة لتصلك انبوبة خالصة اجرة البريد لتجربتها .

كريم الأسنان
كولينوس
اقتصادى ....
لأنك تحتاج إلى
نصف بوصة فقط

3

ر. ت. مصر ٧٨٦١

KOLYNOS
DENTAL CREAM

هل تعرف بلادك ؟
سجل مناظر مصر الطبيعية الجميلة .. على أفلام
فرانيا
صنع خصيصا ليلائم جو مصر
ferrania
8 pose 6x9 cm.
pellicola fotografica
Roll-Film
ferrania
ferrania
8 Exp. 3¼ x 2¼ inch.

الوكلاء :
هـ . نصيبيان وشركاه
١٨ شارع فؤاد الأول بمصر
١٩٢٦٤

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير
على أمين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير } شارع الصحافة
والاعلانات والتوزيع
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا - فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات - فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم

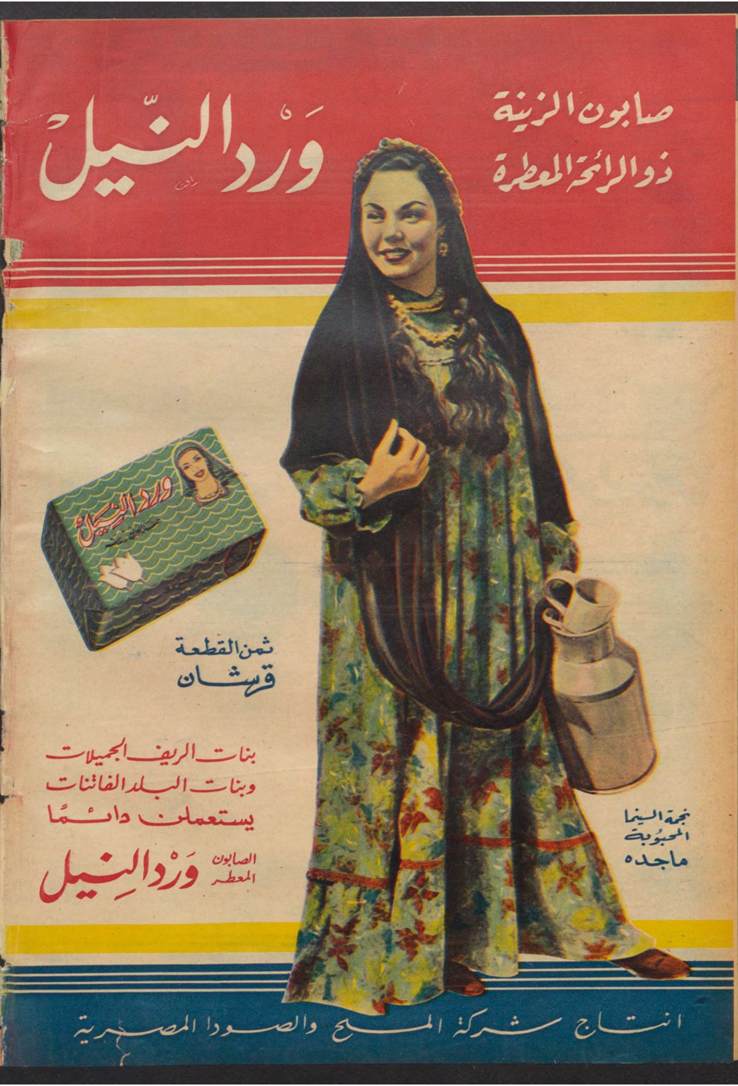

صابون الزينة
ذو الرائحة المعطرة

وَرْد النّيل

ثمن القطعة
قرشان

بنات الريف الجميلات
وبنات البلد الفاتنات
يستعملن دائمًا

الصابون المعطر **وَرْد النيل**

نجمة السينما
المحبوبة
ماجده

انتاج شركة الملح والصودا المصرية